

# السعودية: أمر ملكي بإنشاء هيئتين لتطوير الطائف والأحساء

(2ص)



طبعة السعودية . 24 صفحة

## التشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الجمعة 5 شوال 1443 - 6 مايو (أيار) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15865  
London - Friday - 6 May 2022 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15865



### 5 أسباب شائعة لهفوات الأذكار (مضحك)

التشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية

www.aawsat.com

## النتقاء الأوسط تحدثت في درعا مع سجناء سابقين شملهم «الغفو الرئاسي» معتقل سوري: لن أنسى عذابات «حفلة الاستقبال»

درعا، رياض الزين  
قال معتقل سوري سابق بعد خروجه من السجن بموجب «غفو» من الرئيس بشار الأسد، إنه لن ينسى عذابات «حفلة الاستقبال» التي قامت بها أجهزة الأمن لدى وصوله إلى السجن.  
وتحدث «الشرق الأوسط» في درعا مع سجناء سابقين وأهالي معتقلين ينتظرون خروج أقاربهم من سجون في دمشق. «م. م.» شاب من درعا خرج من سجن صيدنايا مؤخراً بعد مرسوم الغفو، يروي تفاصيل من قصة اعتقاله أكثر من 3 سنوات في سجون النظام والأفرع الأمنية في مدينة دمشق، وتعرضه لـ«الإهانات والتعذيب الذي سلط عليه وعلى معتقلين آخرين»، وتبدو مرارة قصته من نحول جسده والتقيحات الجلدية على أطرافه، وسرد من قصته ما يسمى لدى السجناء في المعتقلات السورية «حفلة الاستقبال»، وهي حملة تعذيب يشاركون فيها

## بوتين «اعتذر» لبنيت عن تصريحات لافروف... ومعلومات أميركية ساعدت كيف على «قتل» جنرالات روس روسيا تحاكي «إطلاقاً نووياً»... وأوكرانيا تحشد لإعادة الإعمار

موسكو، راند جبر  
واشنطن، إيبي يوسف  
تزامناً مع اليوم السابعين على اندلاع الحرب في أوكرانيا، أعلنت روسيا أمس إجراء محاكاة لعملية إطلاق صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية، فيما تعهد مؤتمر للمانحين إعطاء أوكرانيا أكثر من 6 مليارات يورو استجابة لدعوات رئيسها بدعم جهود إعادة الإعمار. وفي خطوة حملت دلالات لافتة، قالت وزارة الدفاع الروسية في بيان إن الجيش الروسي أجرى الأربعة محاكاة لعمليات إلكترونية لإطلاق منظومات إسكندر الصاروخية الباليستية المتحركة القادرة على حمل رؤوس نووية، خلال مناورات عسكرية في كالينينغراد، الجيب الروسي المطل على بحر البلطيق والواقع بين بولندا وليتوانيا، الدولتين العضويتين في الاتحاد الأوروبي. من جهة أخرى، أعلن رئيس الوزراء البولندي ماتيوس مورافيسكي، أمس، أن أكثر من ستة مليارات يورو مخصصة لأوكرانيا تم جمعها خلال مؤتمر دولي للمانحين في وارسو. وخلال المؤتمر الذي نظمته بولندا والسويد بمشاركة الاتحاد الأوروبي، دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي «الشركاء» إلى أن يتولوا رعاية «مناطق ومدن لإعادة إعمارها». في سياق متصل، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أمس، إن الرئيس الروسي

## مسلحان بفأس وسلاح ناري أربكا «احتفالات» الدولة العبرية 3 قتلى في هجوم مزدوج وسط إسرائيل

رام الله، كفاح زبون  
قتل 3 إسرائيليون على الأقل وأصيب 3 آخرون، بهجوم مزدوج نفذه فلسطينيان متخفياً من الوصول إلى مدينة العاد التي تسكنها أغلبية «حريدية» (متدينة متشددة) وسط إسرائيل، قبل أن يفرا من المكان.  
وجاء الهجوم رغم حالة التأهب والإغلاق التي فرضتها إسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة يوم الثلاثاء ويفترض أنها ستستمر حتى فجر اليوم الجمعة.  
وقالت وسائل إعلام إسرائيلية أن 3 إسرائيليين قتلوا وأصيب 3 آخرون بجراح خطيرة في عملية استخدم فيها المتفادان فأساً وسلاحاً نارياً. وبحسب صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، فإن مهاجمين وصلا إلى مواقع عدة في بلدة العاد، بحوزتهما أسلحة نارية وفأس ونفذاً هجومهما ثم فرا. وجاء الهجوم أثناء احتفالات إسرائيل بالذكري الـ74 لقيامها، مما أربك الوضع. وفور الهجوم، بدأ الجيش الإسرائيلي مطاردة واسعة لمنفذي العملية اللذين قالت قناة «ريشت كان» إن التقديرات الأولية تشير إلى أنهما من سكان شمال الضفة. وأختر ما كان يخشاه الأمن الإسرائيلي أمس هو عودة المتفادين لأراضي السلطة الفلسطينية التي تقع على بعد 3 كيلومترات من العاد، ولذلك تم فوراً رفع حالة التأهب على الشريط الفاصل مع منطقة شمال الضفة وأطلقت إسرائيل قوات برية ومروحيات في

## أعضاء في مجلس الشيوخ أكدوا معارضتهم لاتفاق نووي يتجاهل أنشطة طهران تشريع أميركي يُبقي «الحرس» الإيراني في قائمة الإرهاب

واشنطن، رفا أبتير  
أقر مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قانونين يشددان على إبقاء «الحرس الثوري» الإيراني في قائمة المنظمات الإرهابية. وطالب غالبية من المشرعين إدارة الرئيس جو بايدن بعدم توقيع اتفاق نووي لا يتطرق لدعم إيران للإرهاب، أو برنامجها للصواريخ الباليستية. وصوت 62 عضواً في المجلس، بينهم 16 ديمقراطياً، في وقت متأخر الأربعاء، بالموافقة على مشروع قانون طرحة السيناتور الجمهوري جيمس لانكفورد، ينص على عدم شطب «الحرس الثوري» من لوائح الإرهاب. وقال لانكفورد إن «مجلس الشيوخ أرسل رسالة واضحة الليلة (أمس)، مفادها أننا لا نريد لواشنطن أن تعقد اتفاقاً نووياً مع إيران يتجاهل أنشطتها السابقة ونواياها الحالية».

## مقاتي دعاهم إلى «عدم التقاسم» انتخابات المغتربين اللبنانيين تبدأ اليوم

بيروت، «الشرق الأوسط»  
تبدأ اليوم المرحلة الأولى من الانتخابات النيابية اللبنانية باقتراع المغتربين في البلدان التي تعتمد نها الجمعية علة نهائية الأسبوع وهي المملكة العربية السعودية وقطر والكويت ودولة الإمارات وسلطنة عمان ومصر والعراق وإيران، على أن تليها المرحلة الثانية الأحد في الدول التي تعتمد يوم الأحد عطلة نهاية الأسبوع. وتقول الحكومة اللبنانية إنها دلت معظم العقبات التي تحيط بإنجاز الانتخابات.  
وافتتح رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أمس غرفة العمليات الخاصة التي أنشأتها وزارة الخارجية لإدارة ومراقبة انتخابات المغتربين في الخارج.

## بليكن مصاب ويواصل عمله عبر الفيديو ضحايا «كوفيد - 19» عالياً 15 مليوناً

جنيف - واشنطن، «الشرق الأوسط»  
أثبتت «منظمة الصحة العالمية»، أمس (الخميس)، ما كانت ترددته على مدى عامين؛ بأن جائحة فيروس «كورونا» مسؤولة عن وفيات أكثر كثيراً من الأرقام المعلنة، مشيرة إلى أن الرقم الحقيقي للوفيات يساوي نحو ثلاثة أضعاف الأرقام المعلنة، ما يعني أن نحو 15 مليوناً قُتوا نتيجة الإصابة بالفيروس خلال عامي 2020 و2021.  
وقالت: «تظهر تقديرات جديدة (من منظمة الصحة العالمية) أن العدد الكامل للوفيات المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بجائحة (كوفيد - 19) بين 1 يناير (كانون الثاني) 2020 و31 ديسمبر (كانون الأول) 2021، كان نحو 14,9 مليون (ضمن نطاق 13,3 إلى 16,6 مليون)».

## 5 عوامل مهمة وراء هبوط البورصات انتكاسة في الأسواق بعد رفع «الفيدرالي» الفائدة

القاهرة، أحمد الغمراوي  
انتكست الأسواق العالمية أمس عقب ليلة من الانتعاش تحريحا بقرار الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) رفع الفائدة 50 نقطة، وهي الأكبر من نوعها منذ بداية الألفية.  
وتسبب تضافر 5 عوامل مهمة في هبوط البورصات؛ أولها استبعاد جيروم باول رئيس الفيدرالي لرفع أكثر حدة (بـ75 نقطة) في المستقبل القريب، بما لا يدع مجالاً واسعاً للمضاربات أو التكهينات التي تحركت أسواق الأسهم أو الملاذات بعنف. وثاني العوامل كان تحرك

## حرص أممي على تعيين مبعوث جديد في ليبيا اشتباكات بالأسلحة الثقيلة غرب طرابلس

القاهرة، خالد محمود  
تجددت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين الميليشيات الموالية لحكومة «الوحد» التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، في مدينة الزاوية (50 كلم غرب العاصمة الليبية طرابلس) على نحو مفاجئ صباح أمس، مما أدى إلى اشتعال النيران في إحدى المزارع وانقطاع الكهرباء ببعض المناطق بعد إصابة محول كهربائي.  
واندلعت هذه الاشتباكات على خلفية هجوم شنته ميليشيات بوزربية، التابعة لـ«جهاز دعم الاستقرار» على دورية لسرية الإسناد بإمرة محمد بحرون، الشهير بـ«الغار»، أسفرت عن سقوط جرحى من قوة البحث الجنائي، التي شهد قهرها تحشيداً للذخائر، واحتراق سيارتين.  
ووثقت لقطات مصورة التقطها مواطنون وتداولها الإعلام المحلي، تصاعد الاشتباكات ودوي انفجارات عدة وإطلاق نيران وسط المدينة بين الجماعات المسلحة المتناحرة، وامتدادها لاحقاً إلى شرق المدينة.  
وامتدعت حكومة الدبيبة، وحكومة «الاستقرار» برئاسة غريمة فتحي باشاغا، عن التعليق

## الإمارات تعلن تنويع مصادر التسليح و«تطوير صناعاتنا العسكرية الوطنية»

أيوبي، «الشرق الأوسط»

من مايو عام 1976 ذكرى توحيد القوات المسلحة تعد محطة فارقة في مسيرة البلاد الاتحادية. واعتبر الشيخ خليفة أن «ذلك اليوم التاريخي، صدر فيه القرار بتوحيد قواتنا المسلحة تحت علم وقيادة واحدة؛ تحقيقاً لآمال شعبنا في قوة عسكرية عصرية مُتطورة، تصون سيادة والاستقلال، وتعزز الأمن والاستقرار، وترسخ قيم الولاء والجداء للوطن»، وتابع «جسد ذلك القرار النظرة الثاقبة للراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإخوانه القادة المؤسسين حكام الإمارات وإصرارهم الواثق على المضي قدماً في استكمال أركان الاتحاد وتعزيز مسيرته؛ استشرافاً واعياً منهم، بالأ قوة ولا منعة ولا تنمية دون جيش موحد قوي، جسد التدريب والتسليح، عالي الكفاءة والجاهزية». و«زاد «مزد توحيدها، ظلت القوات المسلحة الحارس الأمين للمكتسبات، والشريك الرئيسي في كل الإنجازات والنجاحات، بما وفرت له وطننا من أمن وأمان واستقرار، وبيئة داعمة للتنمية، وما تقدمته من نموذج ملهم في التضحية والفاني، ولهذا كله، سيطل توحيد قواتنا المسلحة أحد أنجح استثماراتنا الوطنية».

ووجد تأكيداً بأن قادة الإمارات «ماضون في تطوير قدرات جيشنا الوطني؛ تسليحاً وتنظيماً وتدريباً وإدارة، بما يُمكنه من أداء واجباته الوطنية، وستظل قواتنا المسلحة، كعهدها دائماً، رمزاً للوحدة الوطنية، وسنداً للأشقاء، ووعوداً للأصدقاء، وسيظل الانتماء لها شرفاً وواجباً وحقاً لجميع المواطنين».

شدّد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات والقائد الأعلى للقوات المسلحة على أن التحديات والمخاطر التي تُهدّد المنطقة والمحيط الإقليمي والتوترات والاضطرابات المستمرة التي يشهدها العالم، تستدعي اليقظة والاستعداد، والعمل على حشد الطاقات، والارتقاء بالقدرات، وإماتك أحدث النظم والأسلحة والعتاد العسكرية؛ حفاظاً على قوات الإمارات المسلحة في أعلى مستويات القوة والقدرة والجاهزية والتفوق الدعاي، وأكد الشيخ خليفة بن زايد أن ذلك يضمن للإمارات الأمن والاستقرار لتأمينها من المضي قدماً في تنفيذ مشروعاتها الطموحة، والمساهمة الفاعلة في حفظ السلام والأمن الدوليين، ومكافحة الإرهاب، وتقديم المساعدة في مناطق الكوارث والنزاعات.

وأوضح رئيس دولة الإمارات في كلمة له بمناسبة الذكرى السادسة والأربعين لتوحيد القوات المسلحة في بلاده أنه «تعزيزاً لرؤيتنا السياسية والعسكرية؛ نستمر في توسيع علاقاتنا وتعاوننا العسكري مع الدول الشقيقة والصديقة، وتحديث قواتنا، وتنويع مصادر تسليحها، وتطوير صناعاتنا العسكرية الوطنية، التي أصبحت، بفضلها المتقدمة، أحد الروافد المهمة لتنويع اقتصادنا الوطني المبني على المعرفة»، ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات «وام» أن السادس

## تعيين 3 محافظين ونائب أمير منطقة الحدود الشمالية

## بأمر الملك سلمان... إنشاء هيئتين لتطوير الطائف والأحساء

جدة، «الشرق الأوسط»

من الجهات ذات العلاقة، خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ الأمرين الملكي، بإعداد ما يلزم من ترتيبات تنظيمية بما في ذلك تحديد النطاق الإشرافي لاختصاص تلك الهيئة، واستكمال الإجراءات اللازمة لذلك.

كما شملت الأوامر الملكية، تعيين الأمير سعود بن نهار بن سعود آل سعود محافظاً للطائف وإغفاء الأمير بدر بن محمد بن عبد الله بن جلوي آل سعود محافظ الأحساء من منصبه، وتعيين الأمير سعود بن طلال بن بدر بن سعود بن عبد العزيز آل سعود محافظاً للأحساء، وتعيين الأمير ناصر بن عبد الرحمن بن سعود بن عبد العزيز آل سعود نائباً لأمير منطقة الحدود الشمالية، وتعيين الأمير سعود بن عبد الله بن منصور بن عبد الله بن جلوي

ال سعود محافظاً لجدة. واستندت الأوامر الملكية، على النظام الأساسي للحكم، ونظام المناطق ونظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة وعلى الأنظمة والنظميات والأوامر والمراسيم الملكية والقرارات ذات الصلة. ووجه خادم الحرمين الشريفين الجهات المختصة باعتماد أوامره وتنفيذها.

من جهة أخرى، تلقى خادم الحرمين الشريفين، الأستاذ هاتيفاً، أول من أمس، من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، هناءة خلاله بعيد الفطر المبارك، وبإدخال خادم الحرمين الشريفين، ملك الأردن سعيداً، سائلاً الله تعالى أن يعيدها على البلدين والأمة الإسلامية جمعاء باليمن والمسررات.



## عمال بلا عمل في صنعاء والسبب «فساد الحوثيين وسياساتهم»

صنعاء، «الشرق الأوسط»

يتجمع نحو عشرات العمال على أرضفة تحت جسر، جنوب غربي صنعاء، يرافقهم صباح كل يوم بصيص أمل بأن يعيدوا لاسرهم وأطفالهم حاملين شيئاً ما يفرحهم. لكن السياسات الحوثية والفساد تسبباً في فقدان عشرات الآلاف من أولئك العمال أعمالهم، بحسب مصادر نقابية. في جولة حراج العمال الثانية، تحت جسر الدور، الذي يربط بين شارعي الستين والرباط والمحاذي لمنطقة السنيّة، يحكي بعض العمال عن معاناتهم وصبرهم جراء انعدام فرص العمل، وتحديدًا بمجال البناء. حلّ الشكاوى ذهبت صوب

أوضاعه وأسرته المعيشية عاماً بعد آخر، وهو عامل بالأجر اليومي واب ل3 أولاد؛ حيث تضاعفت أمانه فرص العمل. ويقول مهدي (40 عاماً) إنه كان يخرج بعد تناول وجبة العشاء بأغلب ليالي رمضان الفاتح مع نجله الأكبر لقضاء ساعات طوال على مقربة من جسر مشاة بشارع الستين المحاذي لشارع الرباط في صنعاء، على أمل أن يجد عملاً يسد به رمق أطفاله، لكن دون جدوى. ويجد كثير من العمال

ويعمل آخرون مضطرين لدى مقاولين يصفوهم بـ«الجشعين» نظير المبالغ الزهيدة التي قال عمال إنهما «لا تغطي نصف مصروفاتنا اليومية». وأوضح العمال أن التوقف شبه الكلي لقطاع البناء في صنعاء وبقية مدن سيطرة الميليشيات أثر بشكل سلبي على حياتهم وواقعهم المعيشي، لافتين

إلى أن ذلك القطاع يعد بمثابة المشغل الحيوي والأكبر بالنسبة لهم وللملايين من عمال الأجر اليومي. وانتهمت مصادر نقابية في العاصمة اليمنية صنعاء الميليشيات الحوثية بمواصلتها مضاعفة معاناة الملايين من عمال

الأجر اليومي، وذلك من خلال انتاجها سياسات الفساد المنظم ضد ما تبقى من مقومات القطاع الاقتصادي التي قادت إلى تدهور سوق العمل ونفسي البطالة واتساع رقعة الفقر والجوع. وقال مصدر نقابي: «جاءت مناسبة يوم العمال العالمي هذا

الجنة، عاين آثار الاستهداف على أجزاء من الشارع والساحات التي سقطت عليها مقذوفات الطائفة المسيرة وتصوير اتجاهات الشظايا، والأضرار الكبيرة التي أحدثتها على السيارات والمركبات والجدران، إضافة لتحزير عدد من بقايا المقذوفات، والاستماع لأقوال عدد من المواطنين الذين شهدوا عملية وسقوط المقذوفات أثناء وجودهم جوار المتحف الوطني وكلية الآداب وإدارة الأمن وفي حديقة الأطفال.

ووفق الفريق الحقوقي «حالة الربع والفرع التي صاحبت القصف الذي يأتي في إطار فترة الهدنة الإنسانية التي أعلنتها الأمم المتحدة لمدة شهرين قابلة للتديد»، كما انتقل الفريق إلى كل من المستشفى الجمهوري ومستشفى الثورة والتقى بعدد من الضحايا الجرحى وقام بفحص واستلام كشوف الجرحى والتقارير الطبية. إلى ذلك، قائد العمليات المشتركة في الجيش اليمني الفريق الركن صغير بن عزيز، أمس (الخميس) التأكيد على أن الميليشيات الحوثية لن تلتزم الهدنة وليست حريصة على السلام.

تصرّحات بن عزيز جاءت - بحسب المصادر الرسمية - ونقلت وكالة «سبأ» أن فريق

مع تصاعد خروق الميليشيات الحوثية للهدنة الأممية الهشة في شهرها الثاني، شدت الحكومة اليمنية على أهمية ردة هذه الانتهاكات، وذلك غداة استهداف الميليشيات مواقع مدنية في مدينة تعز بالطيران المسير، فيما حضت الولايات المتحدة عبر سفارتها على التزام الهدنة ووفاء كل الأطراف بتعهداتها.

وإذ يسود يقين لدى الشارع السياسي اليمني بأن الميليشيات الحوثية لن تتجنح للسلام إلا بالضغط عليها عسكرياً، طالب مصدر حكومي مسؤول، الأمم المتحدة ومبعوثيها الخاص إلى اليمن، بـ«التحرك الجاد والحققي لردع الانتهاكات والخروق الحوثية المستمرة والمتصاعدة للهدنة منذ اللحظات الأولى لدخولها حيز التنفيذ، وتنصلها عن تنفيذ الالتزامات القائمة بموجبها

وفي مقدمتها رفع الحصار عن تعز، تمثل نهج وسلوك الميليشيا وداعميها في تقيؤ كل فرص السلام والحل السياسي للآزمة اليمنية، وشهد المصدر على ضرورة رفع الحصار بشكل فوري عن محافظة تعز بموجب بنود الهدنة.

في غضون ذلك، دعت الولايات المتحدة الأميركية الأطراف اليمنية إلى الوفاء بتعهداتهم فيما يتعلق بالهدنة الإنسانية، وصولاً إلى فك الحصار عن تعز وعادة تسير الرحلات التجارية من مطار صنعاء، وهي الخطوات التي حال تعنت الميليشيات الحوثية دون تنفيذها رغم مرور أكثر من شهر على سريان الهدنة. وقالت القائمة بأعمال السفير الأميركي لدى اليمن كاتي

مع تصاعد خروق الميليشيات الحوثية للهدنة الأممية الهشة في شهرها الثاني، شدت الحكومة اليمنية على أهمية ردة هذه الانتهاكات، وذلك غداة استهداف الميليشيات مواقع مدنية في مدينة تعز بالطيران المسير، فيما حضت الولايات المتحدة عبر سفارتها على التزام الهدنة ووفاء كل الأطراف بتعهداتها.

وإذ يسود يقين لدى الشارع السياسي اليمني بأن الميليشيات الحوثية لن تتجنح للسلام إلا بالضغط عليها عسكرياً، طالب مصدر حكومي مسؤول، الأمم المتحدة ومبعوثيها الخاص إلى اليمن، بـ«التحرك الجاد والحققي لردع الانتهاكات والخروق الحوثية المستمرة والمتصاعدة للهدنة منذ اللحظات الأولى لدخولها حيز التنفيذ، وتنصلها عن تنفيذ الالتزامات القائمة بموجبها

وفي مقدمتها رفع الحصار عن تعز، تمثل نهج وسلوك الميليشيا وداعميها في تقيؤ كل فرص السلام والحل السياسي للآزمة اليمنية، وشهد المصدر على ضرورة رفع الحصار بشكل فوري عن محافظة تعز بموجب بنود الهدنة.

وإذ يسود يقين لدى الشارع السياسي اليمني بأن الميليشيات الحوثية لن تتجنح للسلام إلا بالضغط عليها عسكرياً، طالب مصدر حكومي مسؤول، الأمم المتحدة ومبعوثيها الخاص إلى اليمن، بـ«التحرك الجاد والحققي لردع الانتهاكات والخروق الحوثية المستمرة والمتصاعدة للهدنة منذ اللحظات الأولى لدخولها حيز التنفيذ، وتنصلها عن تنفيذ الالتزامات القائمة بموجبها

وفي مقدمتها رفع الحصار عن تعز، تمثل نهج وسلوك الميليشيا وداعميها في تقيؤ كل فرص السلام والحل السياسي للآزمة اليمنية، وشهد المصدر على ضرورة رفع الحصار بشكل فوري عن محافظة تعز بموجب بنود الهدنة.

في غضون ذلك، دعت الولايات المتحدة الأميركية الأطراف اليمنية إلى الوفاء بتعهداتهم فيما يتعلق بالهدنة الإنسانية، وصولاً إلى فك الحصار عن تعز وعادة تسير الرحلات التجارية من مطار صنعاء، وهي الخطوات التي حال تعنت الميليشيات الحوثية دون تنفيذها رغم مرور أكثر من شهر على سريان الهدنة. وقالت القائمة بأعمال السفير الأميركي لدى اليمن كاتي

مع تصاعد خروق الميليشيات الحوثية للهدنة الأممية الهشة في شهرها الثاني، شدت الحكومة اليمنية على أهمية ردة هذه الانتهاكات، وذلك غداة استهداف الميليشيات مواقع مدنية في مدينة تعز بالطيران المسير، فيما حضت الولايات المتحدة عبر سفارتها على التزام الهدنة ووفاء كل الأطراف بتعهداتها.

وإذ يسود يقين لدى الشارع السياسي اليمني بأن الميليشيات الحوثية لن تتجنح للسلام إلا بالضغط عليها عسكرياً، طالب مصدر حكومي مسؤول، الأمم المتحدة ومبعوثيها الخاص إلى اليمن، بـ«التحرك الجاد والحققي لردع الانتهاكات والخروق الحوثية المستمرة والمتصاعدة للهدنة منذ اللحظات الأولى لدخولها حيز التنفيذ، وتنصلها عن تنفيذ الالتزامات القائمة بموجبها

وفي مقدمتها رفع الحصار عن تعز، تمثل نهج وسلوك الميليشيا وداعميها في تقيؤ كل فرص السلام والحل السياسي للآزمة اليمنية، وشهد المصدر على ضرورة رفع الحصار بشكل فوري عن محافظة تعز بموجب بنود الهدنة.

تصرّحات بن عزيز جاءت - بحسب المصادر الرسمية - ونقلت وكالة «سبأ» أن فريق



عامل يحمل مساعدات غذائية في صنعاء (إبأ)

أعمالهم بسبب فساد الميليشيات وتضائل فرص العيش وتوقف رواتب الموظفين الحكوميين؛ حيث دفعت الجماعة نحو مليون و200 ألف موظف حكومي في السنوات الماضية بل العمل بالأجر اليومي. يعود مهدي هنا ليؤكد أنه وأسرته يكابدون في السنوات

العالم لتبريز مجدداً مسألة وأوضاع ملايين اليمنيين الذين طعنهم الاوضاع التي خلقتها الحكومة الحوثية بسبب انقلابها على التوافق الوطني وإشغال الحرب». وطبقاً لأرقام النقابية، يقف مناطق سيطرة الحوثيين، يقف سنوياً عشرات الآلاف اليمنيين

خلال فقدته أحوال المقاتلين من الجيش الوطني، في المنطقة العسكرية الثالثة، حيث «أشاد بصمود منتسبها في مختلف الجبهات متمنياً تضحياتهم في معركة الدفاع عن الجمهورية، والهوية العربية»، مؤكداً أن تلك التضحيات ستجوز بالنصر المبين على قوى الشر، وفق تعبيره.

وحسب ما أفاد به الإعلام العسكري حرض بن عزيز «على المزيد من اليقظة، وشحذ الهمم، والاستعداد للمعركة الفاصلة، التي سينتصر فيها اليمنيون، ويحررون عاصمتهم الحبيبة صنعاء، من قبضة الميليشيا الكهنتوية».

وقال إن طريق النصر وتحقيق الأهداف في المجتمعات يبدأ عندما يدرك كل فرد واجباته ومسؤولياته ويؤديها مستشعراً للأمانة والمقاة على علاقته، ويستحث الخطى ويشحذ العزائم والهمم. مع تحذيره «من ثقافة التبرير للأخطاء والتقصير في الأعمال». وفيما يتعلق بخروق الميليشيات الحوثية المستمرة للهدنة الأممية منذ اليوم الأول لإعلانها، أكد رئيس الأركان اليمني أن الميليشيات «تقتب كل يوم أنها لا يمكن أن تعيش إلا وسط الحروب والدمار، والمتاجرة بدماء اليمنيين تنفيذاً لأجندة بغية ترويع المواطنين والتخريب

بمعلقون به على صفحات الآخرين». كما تدعوهم لـ«عدم الخوض في مساجلات، لا تتسق مع شخصية الإمام عبر حساباتهم الشخصية». في غضون ذلك، قال وزير الأوقاف المصري إن «الاجتهاد وسيلة للتعبير على الناس، لا التضيق عليهم، فالأصل في الأشياء الإباحة ما لم يرد نص

الآخرية نتيجة استمرار حالة التدهور التي تشهدها صنعاء على الأصعدة كافة، حيث غياب تام للأرص العمل مع تفش مخيف للبطالة. وأشار إلى أنه لم يعد باستطاعته الإيفاء بالحد الأدنى من احتياجات أسرته المعيشية، بعد أن توقف عمله وتحول إجبارياً إلى مجرد عاطل عن العمل، في ظل توقف حركة الإنشاءات وارتفاع أسعار السلع، وتوقف المصادر النقابية إن توقف قطاع البناء في صنعاء ومدن يمنية أخرى نتيجة أسباب عدة، بتصدرها الانقلاب، أفقد بشكل إجباري ملايين العمال اليمنيين بالأجر اليومي بطرق مباشرة وغير مباشرة أعمالهم، ورحم أسرهم من ذلهم اليومي. ولا توجد إحصائية موثوقة

بعدد عمال الأجر اليومي الذين تأثروا بصورة مباشرة جراء الانقلاب والحرب الحوثية، لكن مصدراً بالاتحاد العام لنقابات عمال اليمن بصنعاء يقدرهم بالملايين، يضاف إليهم مليون ونصف مليون موظف حكومي، تستمر الميليشيات بنهب رواتبهم

والإتلاف العمد للممتلكات العامة والخاصة وإضرار النيران عمدًا في منشآت عامة وحكومية». وكشفت التحقيقات في القضية عن «قيام المتهمين بتحريض المعتصمين على التجمهر في طريق النصر (شرق القاهرة) وقطعه وتعطيل المواصلات وبناء أسوار من حجارة انزوعها من رصيف الطريق، ووضعوا به الحماريس وحاولوا إشعال حريق بقاعة المؤتمرات، الأمر الذي أدى لاحتراق الحديقة المحيطة بها وواصلوا إتلاف الممتلكات العامة والخاصة».

وقال ممثل النيابة خلال جلسة سابقة من المحاكمة يونيو (حزيران) الماضي، إن «المتهمين تولوا قيادة جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والإعتداء على الأشخاص الشخصية للمواطنين والحريات والحقوق العامة التي كفلها الدستور والقانون». كما تصدر محكمة جنايات القاهرة، الأسبوع المقبل، حكمها في إعادة محاكمة 37 متهمًا في القضية المعروفة إعلامياً بـ«اعتصام رابعة». وكانت المحكمة قد قضت

بإعتصام رابعة، «الشرق الأوسط»

بإعتصام رابعة، «الشرق الأوسط»

منذ 4 أعوام وأكثر. وقال المصدر: «إن أولئك العمال وغيرهم باتوا يعيشون ظروفاً بالغة القسوة، وانضموا أخيراً إلى صيف البطالة؛ ما فاقم من أوجاع ومعاناة أسرهم الملايين، من بينهم أصحاب أعمال فردية وصغيرة، كانوا يتقاضون أجراً، وجميع هؤلاء أصبحوا اليوم من دون أعمال في ظل استمرار الانقلاب الحوثي، بينما الأرقام الرسمية تفيد بوجود نحو 5 ملايين عاطل فقط». كما أضاف بأن «فاتورة الانقلاب والحرب الحوثية كانت قاسية على العاصم اليمني بالدرجة الأولى، كون دعاياتها الاقتصادية أثقلت كاهله، وزادت من معاناته، لانعدام فرص العمل، وتدنّي سعر صرف الريال، نتيجة انعدام الإنتاج، وما تلاه من ارتفاع للأسعار».

وكانت تقارير محلية وأخرى دولية أكدت أن الحرب التي شنها الحوثيون رفعت معدل البطالة نسبا كبيرة، بعد إعلان عدد كبير من الشركات والمصانع والمحات أبوابها وتسريح عمالها.

## القضاء المصري يستأنف محاكمة «قيادات إخوانية» متهمين بـ«الإرهاب»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في وقت سابق بالإعدام 751 متهمًا، من بينهم قيادات الإخوان» محمد البلتاجي، وعصام العريان، وحيد الرحمن البر، كما قضت بالسجن المؤبد لبديع وآخرين. وأسندت النيابة إلى المتهمين اتهامات عديدة منها: «تدبير تجمهر مساح والإشتراك فيه بميدان (رابعة) بضاحية مدينة نصر (شرق القاهرة) وقطع الطرق، وتقييد حرية الناس في التنقل، والقتل العمد مع سبق الإصرار للمواطنين وقوات الشرطة المكلفة بفرض جمهرهم، والشروع في القتل العمد، وتعمد تعطيل سير وسائل النقل»، إلى ذلك نواص «الاعتداء الثانية إرهاب» خلال الأسبوع المقبل جلسات إعادة محاكمة 23 متهمًا في القضية المعروفة إعلامياً بـ«اعتصام رابعة» وأسندت النيابة العامة للمتهمين في القضية (ارتكابهم جرائم تخريب جامع الفتح بميدان رمسيس بالقاهرة وتعطيل إقامة الصلاة به، والقتل العمد والشروع في تنفيذ لأغراض تخريبية، والتجمهر والبلطجة وتخريب المنشآت العامة والخاصة، وقطع الطريق وتعطيل المواصلات في إعادة محاكمة 37 متهمًا في القضية المعروفة إعلامياً بـ«اعتصام رابعة» في يومي 16 و17 أغسطس (آب) عام 2013.

والإتلاف العمد للممتلكات العامة والخاصة وإضرار النيران عمدًا في منشآت عامة وحكومية». وكشفت التحقيقات في القضية عن «قيام المتهمين بتحريض المعتصمين على التجمهر في طريق النصر (شرق القاهرة) وقطعه وتعطيل المواصلات وبناء أسوار من حجارة انزوعها من رصيف الطريق، ووضعوا به الحماريس وحاولوا إشعال حريق بقاعة المؤتمرات، الأمر الذي أدى لاحتراق الحديقة المحيطة بها وواصلوا إتلاف الممتلكات العامة والخاصة».

وقال ممثل النيابة خلال جلسة سابقة من المحاكمة يونيو (حزيران) الماضي، إن «المتهمين تولوا قيادة جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والإعتداء على الأشخاص الشخصية للمواطنين والحريات والحقوق العامة التي كفلها الدستور والقانون». كما تصدر محكمة جنايات القاهرة، الأسبوع المقبل، حكمها في إعادة محاكمة 37 متهمًا في القضية المعروفة إعلامياً بـ«اعتصام رابعة». وكانت المحكمة قد قضت

بإعتصام رابعة، «الشرق الأوسط»

## محللون حذروا من «قنبلة موقوتة» بسبب تدهور الوضع المعيشي

## هل أسعار النفط خلف تباطؤ إيران في محادثات النووي؟

الإيراني تقديره للحد الأقصى لصادرات النفط والمكثفات في الموازنة العامة من 1,2 مليون برميل يوميا بسعر 60 دولارا للبرميل إلى 1,5 مليون برميل يوميا بسعر 70 دولارا للبرميل. وقال مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بصندوق النقد الدولي جهاد أزور لـ«رويترز» إن الاقتصاد الإيراني تكيّف مع العقوبات في السنوات القليلة الماضية. وأضاف «ارتفاع أسعار النفط وزيادة إنتاج إيران النفطي أسهمًا في زيادة العائدات».

من جهته، قال محلل شؤون إيران بمجموعة أوراسيا الاستشارية هنري روم إن طهران تقلل من شأن أثر تخفيف العقوبات وتبالغ في تقدير قدرتها على التحمل على المدى الأطول. وقال «حكام إيران يأخذون في الاعتبار على الأرجح أداء الاقتصاد المحلي الأقوى ومدى قدرة الولايات المتحدة على تطبيق العقوبات النفطية وتشتت انتباه أوروبا بسبب الحرب في أوكرانيا كسبب لعدم التعجيل للتوصل لاتفاق». وأضاف «كنهم مستعدون لقبول اتفاق بالثمن المناسب».

ورغم الزيادة الأخيرة في الإيرادات ما زال للعقوبات تأثير كبير على الحياة اليومية في إيران مما يعني أن الجميع، بدءا من أصحاب قطاع الأعمال حتى الأسر الأقل دخلا، يواجهون ارتفاعا في معدلات التضخم وتراجعا في قيمة العملة وزيادة في معدلات البطالة. وقال مسؤول سابق لوكالة رويترز «قد يشعر الحكام بالقلق من أن تعتمل مشاعر الاستياء في الداخل». وهم يفضلون في نهاية المطاف رفع العقوبات خوفا من عودة الاضطرابات بين محدودي الدخل الذين أعادت احتجاجاتهم المتكررة في السنوات الأخيرة لأذهان القيادات ما قد يواجهونه من خطر بسبب استياء العامة نتيجة الصعوبات الاقتصادية. وأضاف أن الشعور بمزايأ ارتفاع عائدات النفط ليس محسوسا بعد بين كثير من الناس.

في وقت سابق من هذا الأسبوع، أبلغت مصادر إيرانية «الشرق الأوسط» أن الدوائر العليا في البلاد أصدرت «توجيهات سرية» للاجتياز الأمنية والقضائية باتتاهب، تحسبا لاحتجاجات شعبية عامة في غضون الشهور الثلاثة المقبلة. وبحسب المصادر، تخوفت السلطات من نزول الإيرانيين في احتجاجات أشد من الاحتجاجات السابقة جراء ارتفاع السلع الغذائية، وخاوف من انهيار المحادثات النووية، كما تعيش السلطات من تزامن احتجاجات شعبية، مع تكرار احتجاجات العام الماضي ضد السياسة المائية التي تتبعها الحكومة مع تفاقم شح المياه.

وقال المحلل الإيراني سعيد ليلان لـ«رويترز» إن مشكلات إيران الاقتصادية الداخلية، ومنها سوء الإدارة والفساد اللذان يبددان العائدات المطلوبة للاستثمار والتنمية وتؤثر في فرص عمل، تشكل للمؤسسة تحديا أكبر من العقوبات. وقال مدير البرنامج الإيراني للشرق الأوسط، الكس وطن خواجه «تشير جميع المؤشرات الاقتصادية إلى تدهور الواقع الاقتصادي في إيران. وليس من قبيل المبالغة القول بأن إيران تجلس على قنبلة موقوتة».

وبحسب رويترز يبلغ معدل التضخم الرسمي نحو 40 في المائة في حين يقدر البعض بأكثر من 50 في المائة، وكانت صحيفة إيران الناطقة باسم الحكومة الإيرانية قد أعلنت الشهر الماضي أن التضخم تراجع من نحو 60 في المائة إلى 46 في المائة في مارس (آذار) الماضي، خلال ثمانية أشهر من تولي إبراهيم رئيسي منصب الرئاسة. وقال مركز الإحصاء الإيراني في أحدث إحصائية الشهر الماضي إن التضخم يبلغ 43 في المائة مقارنة بالفترة نفسها العام الماضي، لكن إجمالي التضخم السنوي يفوق 39 في المائة.

وحوالي نصف سكان إيران البالغ عددهم نحو 82 مليون نسمة يعيشون تحت خط الفقر. وتشير تقديرات غير رسمية إلى أن معدل البطالة أعلى بكثير من المعدل الرسمي البالغ 11 في المائة. فاسعار مواد أساسية مثل الخبز واللحم والأرز ترتفع يوميا. وكثيرا ما تعلن وسائل الإعلام الرسمية عن تسريح عمالة وعن إضرابات عمال لم يقبضوا أجورهم منذ شهور ومنهم من يعملون في مصانع حكومية. وأصبح امتلاك منزل في طهران مستحילה على الكثيرين. وارتفعت الأسعار في الأشهر الأخيرة نحو 50 في المائة في بعض المناطق. وتراجعت قيمة العملة بأكثر من 70 في المائة أمام الدولار منذ 2018.

قال محسن صديقي وهو مدرس وأب لثلاثين ويقيم في طهران «أين تذهب عائدات النفط؟ لماذا لا نشعر بأي تحسن؟»

تند، «الشرق الأوسط»، أفادت «رويترز» عن ثلاثة مسؤولين على دراية بالفكر في دوائر الحكم بإيران أن الحكام ليسوا في عجلة من أمرهم الآن لإحياء الاتفاق النووي مع القوى العالمية من أجل تخفيف العقوبات على اقتصاد البلاد المعتمد على الطاقة، وذلك بعد أن ارتفعت أسعار النفط بعد الغزو الروسي لأوكرانيا. وقال محللون إن إيران «على قنبلة موقوتة» نتيجة تدهور الوضع الاقتصادي.

وتجري طهران وواشنطن منذ أكثر من عام، محادثات غير مباشرة في فيينا لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015، من أجل إعادة إيران إلى الالتزامات النووية، مقابل رفع العقوبات الأمريكية التي خفضت الإيرادات بشدة وزادت بقوة من الصعوبات الاقتصادية على المواطن العادي مما أثار حالة من الاستياء العام. وتعثّر مسار فيينا منذ مارس (آذار) لأسباب أهمها إصرار إيران على أن ترفع واشنطن «الحرس الثوري» الإيراني من على قائمتها للمنظمات الإرهابية في الخارج. ورغم إن إحياء الاتفاق النووي ما زال الهدف الأساسي، قال المسؤولون الإيرانيون لـ«رويترز» إن ارتفاع أسعار النفط أكسب الاقتصاد الإيراني فسحة من الوقت للتحاق الأنفاس، ربما لأشهر، بزيادة العائدات. وقال مسؤول إيراني بارز طلب عدم الكشف عن هويته لأنه غير مصرح له بالتحدث عن قضايا سياسية حساسة مع الإعلام «برنامجنا النووي يتقدم كما هو مخطط له والوقت في صالحنا». وتابع «إذا فشلت المحادثات لن تكون هذه نهاية العالم»، مضيفا أن الاقتصاد الإيراني لا يعتمد بقوة الآن على إحياء الاتفاق مما يعطي ورقة ضغط قوية للمفاوضين عند استئناف المفاوضات.

على نقض هذا الموقف الذي نقلته رويترز، قد أعرب محللون إيرانيون في السابق عن اعتقادهم أن المكاسب التي حققها إيران في مبيعات النفط تعود إلى «مرونة» تبديها الإدارة الأمريكية في تطبيق العقوبات على إيران، منحدرين من دواعيات فشل المفاوضات على المسارات التي تتبعها طهران حاليا لبيع النفط بسعر منخفض على دول مثل الصين. أثار رفض إيران التنازل عن مطلب إلغاء تصنيف «الحرس الثوري» منظمة إرهابية الشكوك فيما إذا كان يمكن تخطي العقبة التي تعترض سبيل المفاوضات النووية. وأوضحت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنه ليس لديها خطط للقيام بذلك وإن كانت لتستبعد الخطة تماما.

وأبدت السلطات الإيرانية عدم ائتمار بالضعف الأميركي وقالت إن طهران باتت ضليعة في الالتفاف حول العقوبات التي أصبحت ناطق حياة منذ عقود. وتفاقت الأزمة الاقتصادية الإيرانية بعدما أعاد الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب العقوبات على طهران، بعد انسحابه من الاتفاق النووي في مايو (أيار) 2018، قبل أن يكثف الضغوط الاقتصادية على إيران في مايو (أيار) 2019، بمنعها من تصدير صادرات النفط. وردت إيران بانتهاك تدريجي لقيود الاتفاق وعادت لتكوين مخزونات من اليورانيوم المخصب وتنقيته بدرجة أعلى وتركيب أجهزة طرد مركزي متطورة لتسريع الإنتاج مما قلل الوقت الذي يتطلبه تطوير قنبلة نووية إذا ما قررت ذلك. ومع تولي إدارة بايدن، زادت طهران من وتيرة الابتعاد عن التزامات الاتفاق النووي ورفعت نسبة نفاذ اليورانيوم إلى 20 في المائة في يونيو (حزيران) الثاني العام الماضي، قبل أن تقدم على 60 في المائة، في الأسابيع الأولى من انطلاق محادثات فيينا. وأوقفت طهران العمل بالبروتوكول الإضافي لمعاهدة حظر الانتشار النووي، اعتبارا من فبراير (شباط) العام الماضي، وانتجت في وقت لاحق اليورانيوم المعدني.

انخفضت صادرات النفط من إيران التي تحوي أراضيها رابع أكبر احتياطات عالمية من الخام، وتراجعت من ذروتها البالغة 2,8 مليون برميل يوميا لتصل إلى 200 ألف برميل في اليوم. ولا تكشف إيران عن أرقام محددة تتعلق بصادراتها النفطية لكن مسؤولا إيرانيا لقطاع النفط قال إنها تصدر حاليا نحو 1,5 مليون برميل يوميا أغلبها يذهب إلى الصين بخصم كبير رفضت السلطات الإيرانية الإفصاح عنه. وما زالت أسعار النفط العالمية مرتفعة إذ وصل سعر خام برنت إلى 139 دولارا للبرميل في مارس، وهو أعلى مستوياته منذ 2008، بعد أن فاقم غزو روسيا لأوكرانيا المخاوف المتعلقة بنقص الإمدادات. وفي مارس (آذار) رفع البرلمان

## انضمام ديمقراطيين بارزين إلى لائحة المعارضين لشطب «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب

## الكونغرس يوجه طلقة تحذيرية ضد الاتفاق النووي مع إيران



السيناتور الجمهوري تيد كروز خلال مؤتمر صحفي في مبنى الكابيتول في واشنطن أول من أمس (أ.ف.ب)

تم ختم متوجها إلى أعضاء مجلس الشيوخ: «إذا كنتم تدعمون إبقاء العقوبات على المشروع، أما إذا كنتم تدعمون رفعها، فصوتوا ضده».

ورغم المعارضة المتزايدة في الكونغرس لجهود الإدارة العودة إلى الاتفاق النووي، فإن المرشحين يعلمون أن البيت الأبيض لن يطلب موافقة الكونغرس على الاتفاق في حال حصوله، على غرار ما فعلت إدارة الرئيس السابق باراك أوباما. كما أن انضمام ديمقراطيين بارزين إلى جمهوريين في تصويت لصالح الاتفاق على هذا النوع يهدف إلى تحذير الإدارة، لكن من دون تقييدها، خاصة أنها مشاريع غير ملزمة.

ومع تصعيد أعضاء الكونغرس لمواقفهم المعارضة، يبقى موقف الإدارة متراجعا بين الافتتاح على احتمال حصول اتفاق والتلويح بخيارات أخرى، من دون تحديدها. وهذا ما ورد على لسان المتحدث باسم الخارجية

عند هذا الحد، بل أقروا في الوقت نفسه، طرحا آخر قدمه السيناتور الجمهوري تيد كروز يؤكد على ضرورة إبقاء العقوبات المرتبطة بالإرهاب على البنك المركزي الإيراني. ويعتبر الطرح الذي حظي بدعم 86 مشرعا أن الحفاظ على هذه العقوبات «ضروري للحد من التعاون بين إيران والصين». كما يلزم إدارة بايدن بتقديم تقرير إلى الكونغرس يصف طبيعة هذا التعاون «في مجالات الطاقة والبنية التحتية والاقتصاد والتمويل والقطاعات الدبلوماسية والعسكرية والمصرفية».

وقال كروز وهو يطرح المشروع للتصويت إن «إدارة بايدن تقاوض لرفع العقوبات المتعلقة بالإرهاب على الحرس الثوري والبنك المركزي». لافتا إلى أن «الحرس الثوري مسؤول عن قتل أكثر من 600 عنصر أميركي وهو يسعى الآن لاغتتيال وزير الخارجية السابق (مايك بومبيو) والمستشار السابق للأمن القومي (جون بولتون)».

وقد انعكس الامتعاض الديمقراطي وما وصفوه بالتنازلات التي تقدمها الإدارة لطهران، في موقف السيناتور الديمقراطي كريس كوزن، أحد المقربين من بايدن، الذي تحدث عن تصويته لصالح إقرار المشروع، فقال في بيان بعد التصويت إنه دعم القرار «بهدف تشجيع إدارة بايدن خلال المفاوضات بالرفع نحو اتفاق قوي يتطرق لبرنامج طهران للأسلحة النووية وأنشطتها الخبيثة الأخرى».

ويشهد مشروع لانكفورد غير الملزم على ضرورة شمول أي اتفاق نووي مع إيران برنامجها لتطوير أسلحة نووية وأنشطتها المرعزة، وتطويرها لبرنامج الصواريخ الباليستية ودعمها للإرهاب وتهرب الأفراد والمجمعات من العقوبات. كما يدعو الإدارة إلى عدم رفع العقوبات عن «الحرس الثوري». وإبقائه على لوائح المنظمات الإرهابية. ولم يتوقف المشروعون

هذا المشروع كي لا تحصل إيران على ما تريد.

وقد انعكس الامتعاض الديمقراطي وما وصفوه بالتنازلات التي تقدمها الإدارة لطهران، في موقف السيناتور الديمقراطي كريس كوزن، أحد المقربين من بايدن، الذي تحدث عن تصويته لصالح إقرار المشروع، فقال في بيان بعد التصويت إنه دعم القرار «بهدف تشجيع إدارة بايدن خلال المفاوضات بالرفع نحو اتفاق قوي يتطرق لبرنامج طهران للأسلحة النووية وأنشطتها الخبيثة الأخرى».

ويشهد مشروع لانكفورد غير الملزم على ضرورة شمول أي اتفاق نووي مع إيران برنامجها لتطوير أسلحة نووية وأنشطتها المرعزة، وتطويرها لبرنامج الصواريخ الباليستية ودعمها للإرهاب وتهرب الأفراد والمجمعات من العقوبات. كما يدعو الإدارة إلى عدم رفع العقوبات عن «الحرس الثوري». وإبقائه على لوائح المنظمات الإرهابية. ولم يتوقف المشروعون

وجّه الكونغرس طلقة تحذيرية تجاه مساعي الإدارة الأميركية العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران. ففي تصويت حمل دلالات لافتة، انضم 16 ديمقراطيا إلى الجمهوريين للاعتراض على اتفاق نووي لا يتطرق لدعم إيران للإرهاب، أو برنامجها للصواريخ الباليستية. كما دعا هؤلاء وعددهم 62 سيناورا، إلى عدم رفع «الحرس الثوري» عن لوائح الإرهاب، وعدم رفع أي عقوبات عنه.

وقال عراب الطرح السيناتور الجمهوري جايس لانكفورد بعد إقرار مشروعه في وقت متأخر من مساء الأربعاء أن «مجلس الشيوخ أرسل رسالة واضحة لليلة مفادها أننا لا نريد للولايات المتحدة أن تعقد اتفاقا نوويا مع إيران يتجاهل أنشطتها السابقة ونواياها الحالية».

وعلى الرغم أن طرح لانكفورد ليس ملزما لإدارة بايدن، فإنه يرسل تنبيها مباشرا لها خاصة من حزب الرئيس الأميركي نفسه، ويعكس معارضة متزايدة لجهوده إعادة إحياء الاتفاق النووي لعام 2015. ولعل أبرز اسم صوت لصالح المشروع هو زعيم الأغلبية الديمقراطية في المجلس شاك شومي، الذي انضم إلى زملائه المعارضين في دالة واضحة على امتعاضهم من سير المفاوضات.

وتظهر تصريحات المرشحين أنهم ضاقوا ذرعا مما وصفوه بإصرار الإدارة على المضي قدما بالاتفاق من دون التطرق إلى أنشطة إيران المرعزة للاستقرار في المنطقة، كما أتى افتتاح البيت الأبيض على رفع «الحرس الثوري» عن لوائح الإرهاب ليصب الزيت على النار.

ويهدف بعض الديمقراطيين الذين تحفظوا في السابق عن توجيه انتقادات علنية لبايدن، بتحذيره من اتخاذ خطوة من هذا النوع. وهذا ما تطرق إليه السيناتور لانكفورد خلال حته لزملاؤه بالتصويت لإقرار مشروعه قائلا إن «هذا الطرح يتطرق لأنشطة إيران الإرهابية ولطلبها رفع الحرس الثوري عن لوائح الإرهاب خلال المفاوضات مع إدارة بايدن»، مضيفا أن «الحرس الثوري اعتدى على قواتنا في العراق وسهل قتلهم، يجب أن تدعموا

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

اخترق قراصنة إنترنت إيرانيون حساب تويتر التابع لهيئة البث العامة الإسرائيلية «كان 11»، الخميس، أثناء بث الاحتفالات بـ«يوم الاستقلال»، ونشروا عدة جمل تدين إن الاختراق جاء ردا على بث مسلسل تجسس يمس بطهران. وظهرت في حساب القناة باللغتين العبرية والفارسية عبارة «هنا العدو الصهيوني». ثم تبعتها جمل أخرى مثل: «إنها الصهيونية الملائع، لن نضع عن الكوكبة الشجاعة كدوش التي

بغداد: «الشرق الأوسط»

اختتم زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر مهلة الأربعين يوما التي منحها لخصومه (الإطار التنسيقي) لتشكيل الحكومة، بتغريدة شكلت مفاجأة قبل موعد 9 شبوال» الحالي. فبعد يوم من إعلان «الإطار التنسيقي» عن مبادرة لحل أزمة الانسداد السياسي في البلاد بعد مرور 7 أشهر على إجراء انتخابات وصفت بـ«المبكرة»، راميا الكرة في ملعب المستقلين لتشكيل الحكومة، أعلن زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر،

## إثرائته مهلة الأربعين يوما

## «التيار الصدري» و«الإطار التنسيقي» يريان كرة تشكيل الحكومة في ملعب المستقلين

من الكتلتين تكون أسهل لو كانوا من مكونات مختلفة. الكتلة الوحيدة المستنناة هي كتلة «الجيل الجديد» الكردية التي يتزعمها رجل الأعمال الكردي المعارض ساشوار عبد الواحد. وبينما ترى الأوساط الغربية محاولات لإغراء النواب المستقلين بهدف الانضمام إلى أي من الكتلتين سوف تجعلهم بمثابة بيضة القبان؛ فإنه من جانب آخر تعكس عمق الأزمة التي تعانيها العملية السياسية في العراق، بالإضافة إلى البيت الشيعي الذي انقسم إلى تحالفين متصارعين. «التيار الصدري» يسعى منذ ظهور نتائج الانتخابات التي أجريت في 10 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، وتصدر نتائجها الثلاثية فشلت وعبر 3 جلسات برلمانية بسبب امتلاك «الإطار التنسيقي» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» و«عزم» الشنّي ما بات يسمى «الثلاث المعطل». وفي سياق محاولة الصدر إخراج خصومه بتشكيل حكومة خلال مدة منحها لهم هي 40 يوما؛ فإن لجوء الطرفين إلى تشكيل حكومة جديدة؛ الأمر الذي يهدد لإمكانية بقاء الحكومة الحالية فترة أطول مع منحها صلاحيات استثنائية.

مع دعوة المستقلين إلى اختيار شخصيات من بينهم لتشكيل الحكومة، فإن الصدر قطع أي طريق للحوار مع خصومه في «الإطار التنسيقي»، مطالباً النواب المستقلين بالانضمام إلى تحالفه مع منحهم مساحة أكبر لتشكيل الحكومة. الأوساط السياسية العراقية ترى أن دعوة كل من «الإطار التنسيقي» و«التيار الصدري» إلى جلب المستقلين؛ كل إلى تحالفه، تأتي من منطلق أن نحو جميع النواب المستقلين ينتمون إلى المكون الشيعي وبالتالي، فإن طريقة استيعابهم في أي

وعددهم أقل من 7، ومستقل (تابع للإطار التنسيقي الشيعي) وعددهم 10، بينما هناك «مستقلون تابعون لتحالف (إتقاد وطن) (بزعمامة مقتدى الصدر) وعددهم يتراوح بين 7 و10، بينما هناك مستقل متحزب وهؤلاء ميولهم وتمويلهم من قبل حزب ما أو شخصية وعددهم بين 24 و30». وعد علاء الدين أنه بموجب هذا الوضع؛ فإن «الانسداد مستمر». وفي حين نصت مبادرة «الإطار التنسيقي» على جلوس الجميع إلى طاولة حوار واحدة؛ إلا سيما الكتلتين الشيعيتين «الإطار» و«التيار»

امتنع عن التعليق بشأن موقف المستقلين مع أي من المبادرتين؛ فإنه أقر بوجود «وجهات نظر مختلفة بين النواب المستقلين بخصوص إمكانية المشاركة في الحكومة وتسلم مناصب تنفيذية من عدهما».

إلى ذلك؛ حدد الباحث العراقي فرهاد علاء الدين، رئيس المجلس الاستشاري العراقي، فئات المستقلين في البرلمان العراقي. وقال علاء الدين في تغريدته له على «تويتر» إن «المسؤولية على المستقلين وهم أنواع». وحدد علاء الدين مستويات المستقلين كالتالي: «مستقل حق وحقيقي؛



## سجناء سابقون يرون لـ التنسيق الأوسط مرارات التعذيب

## «العضو الرئاسي» شمل معتقلين من درعا... وأهال يبحثون عن أقاربهم في دمشق

تجمع أعداد كبيرة من الأهالي في العاصمة دمشق في منطقة «جسر الرئيس» وبعض مناطق في مدينة حمص وحماة، وهم في انتظار الإفراج عن أبنائهم المعتقلين، من الذين شملهم قرار العفو الرئاسي.

ودعت وزارة الداخلية في سوريا المواطنين في تصريح لجريدة «الوطن» شبه الرسمية في سوريا لـ «عدم الانتظار» تحت منطقة «جسر الرئيس» أو في أي مكان آخر للمقاء ذويهم؛ حيث لم تخصص الوزارة أي مكان محدد لتجميع المفرج عنهم ممن شملهم العفو، مشيرة إلى أن عدداً كبيراً من المفرج عنهم قد غادر السجن وسبقه أخرى. وأكدت أن كل ما ينشر على بعض الصفحات عن مواعيد ومناطق تجمع لا أساس له من الصحة.

ومن جانبها، أعلنت وزارة العدل في سوريا أنه تم خلال اليومين الماضيين إطلاق سراح مئات السجناء الموقوفين من مختلف المحافظات في سوريا، على أن يتم استكمال إجراءات الإفراج عن باقي الموقوفين، وهي إجراءات ما بين محكمة جنائية الإتهام والنيابة العامة لدى محكمة الإتهام. إضافة إلى عدد من الموقوفين الذين تم الطعن بقراراتهم، وسوف تؤول الغرفة الخاصة بمحاكمة الإتهام أمر إطلاق سراحهم خلال اليومين المقبلين. كما أكدت «وزارة العدل» أن جميع السجناء المسجونين بمرسوم العفو سيتم إطلاق سراحهم تباعاً خلال الأيام المقبلة.



أهال يعرضون صوراً لأقاربهم أمام معتقل خرج من سجن صيدنايا (منصات التواصل الاجتماعي)

من السوريين، قال: «لم تتضح أعداد المفرج عنهم في محافظة درعا حتى اللحظة، والعشرات من أبناء مدن وبلدات محافظة درعا بدأوا بالخروج من السجون منذ الأول من مايو (أيار) الحالي، وعدد كبير من المفرج عنهم في محافظة درعا كان ذوهم قد سجلوا أسماء المعتقلين لدى الجانب الروسي حين افتتاح مراكز التسويات أو خلال الجولات التي كانت تجريها القوات الروسية في مناطق التسويات». وتداول ناشطون في سوريا عبر منصات التواصل الاجتماعي صوراً، قالوا إنها توضح مدى الاعتناء التي يعيشها السوريون والأعداء الخبيرة للمعتقلين في سوريا، وأظهرت الصور

الذين عانوا ويلات الحرب والاعتقال والغياب القصري». وقال الناشط مهذب العبد الله، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، إن مئات العائلات في درعا تنتظر بعد مرسوم العفو الرئاسي عن المعتقلين خروج أبنائهم من الاعتقال، ومنهم من غادر إلى دمشق بحثاً عن معتقله لعله يجده، بعد خروج كثيرين فاقدين للذاكرة، ومنهم من لا يزال ينتظر يقوم بتصفيته 41 شخصاً في منطقة التضامن بالعاصمة دمشق، وقال معارضون إنها عملية تصفية وانتقام نفذها عناصر من الأمن السوري بحق مدنيين من سكان دمشق، وفسر حال عامر في انتظار مبعوث عفو كثيرين من أبناء درعا وسوريا

يقول، بحسرة في عينيه، في كل مرة يخرج فيها معتقلون «بنداً عملية البحث والتصفي» عن والدي، وكل مرة تذوق لوعة الخيبة، وتناهل في هذه المرة إن يعود، وأن تكون ردة فعل دولية ضغطت على النظام السوري بعد التصفية العشوائية التي يتخنها صحيفة الغارديان البريطانية في شريط مصور، يعرض أحد عناصر النظام السوري، وهو يقوم بتصفيته 41 شخصاً في 10 سنوات حتى من غير أن نراه، ولا نتأكد حتى الآن من مكان وجوده». وهم من عائلة فقيرة «لا تستطيع دفع المبالغ المالية التي كان يظلمها ضابط وعناصر من الأمن السوري لمساعدتنا في معرفة مصير أو مكان والدي».

يقول: «وقعت على كل أوراق الاعتراضات للتعذيب التي يرغبون بها تحت التعذيب الأخيرة كان يتعمد السجناء والمسؤولون في السجن إهانتنا بالكلام، والتفويض بالخروج من المعتقل بكرمة من الرئيس بشار، كما وصفوها لهم». وقال إنهم وقعوا على أوراق تعهد بعدم ممارسة الأعمال الإرهابية، ومنهم من جرد من الحقوق المدنية والعسكرية في سوريا لمدة سنوات تختلف من شخص لآخر بحسب التهم التي بحقه. في المقابل، يحتفظ عامر بخروج والده منذ سنوات، «فقد عاد الأمل من جديد لبنتنا»، وأن يكون على قيد الحياة، وإن كان

كان معتقلاً حديثاً إليه، وفي كل مرة كان ينتقل إلى فرع أممي كان عليه وعلى بقية المعتقلين حضور هذه الحفلة التي تنتهي بدماء تسيل من أجسادهم ودموع تنهمر المأ وصيحات لا تلقى صدى. يقول «فجأة» وجد نفسه خلف قضبان معتقلات النظام السوري في فرع المخابرات الجوية بمدينة حرستا في دمشق بتهم مختلفة، أثناء مروره على حاجز عسكري. بعد اتفاق التسوية، قرر زيارة طبيب في دمشق، وكان قد أجرى عملية تسوية لوضعه في مدينة درعا عام 2018، بعد أن كان مقاتلاً سابقاً في أحد فصائل المعارضة، لكنه تعرض لتهم كبيرة وحكم سجن صيدنايا منذ سنتين.

م.م» خرج من المعتقل من سجن صيدنايا مؤخراً بعد مرسوم العفو الذي صدر في سوريا. يروي الشاب (32 سنة) المنحدر من مدينة درعا، تفاصيل من قصة اعتقاله أكثر من 3 سنوات في سجون النظام السوري والأفرع الأمنية في مدينة دمشق، وتعرضه للإهانات والتعذيب الذي سلط عليه وعلى معتقلين آخرين كانوا معه في المعتقلات. وتبدو مرارة قضته من نحالة جسده والتقيحات الجلدية التي توجد على أطرافه، فسر من قصته ما يسمى لدى السجناء في المعتقلات السورية بـ«حفلة الاعتقال» وهي حملة تعذيب يشاركها الرابغون من عناصر الفرع الأمني الذي يتم نقل

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

خرج عشرات من أبناء محافظة درعا من السجون السورية، غالبيتهم تم الإفراج عنهم من سجن صيدنايا، بموجب المرسوم الذي أصدره الرئيس بشار الأسد. وبحسب ناشطين في درعا، فإن المعتقلين الذين تم الإفراج عنهم حتى الآن، منهم من تم اعتقالهم قبل خضوع المنطقة لاتفاق التسوية في عام 2018، وآخرون تم اعتقالهم بعد التسويات، ثم تطبيق قانون الإرهاب، رغم إجراء اتفاق التسوية عام 2018. وتعددت سنوات اعتقال المفرج عنهم في درعا، فمنهم من قضى 7 أو 5 أو 4 سنوات، وسط غياب واعتقال تعسفي، ومنهم من خرج بحالة صحية سيئة.



صورة بثها نشطاء سوريون معارضون لأهالي معتقلين وسط دمشق، ينتظرون خروجهم من السجون

## انهيار «جسر» بين مناطق أميركا وروسيا شرق سوريا

القامشلي - دمشق، الشرق الأوسط،

الثاني) و31 مارس (آذار) 2022، إلى «تكتيف الميليشيات الموالية لإيران وتيرة هجماتها على القوات التركية في العراق وسوريا». وذكر التقرير أن هذه الفصائل المسلحة العراقية خلال الربع الأول من العام الحالي استهدفت قواعد عسكرية للجيش التركي في العراق، مضيفة أن هذه الهجمات في بعض الأحوال جاءت بالتنسيق مع «العمال الكردستاني».

وبنص التقرير على أن «الميليشيات البارزة» تعرب بشكل متزايد عن معارضتها لتصرفات الجيش التركي، وشنت هجمات صاروخية على قواعد عسكرية تركية في العراق وسوريا.

ولفت التقرير في هذا الصدد إلى هجوم تعرضت له قاعدة تركية، شمال الموصل، بعد غارات جوية شنتها أنقرة على مواقع لـ «العمال الكردستاني»، شمال العراق، في فبراير (شباط) الماضي.

ولخصت وكالة استخبارات الدفاع التابعة لـ «البناتاغون»، وفقاً للتقرير، إلى استنتاج مفاده أن «هذه الميليشيات قد تواصل تنسيقها مع (حزب العمال الكردستاني)»، في ردها على الهجمات الجوية وبواسطة الطائرات المسيرة، التي تشنها تركيا على مواقع لـ «حزب العمال»، ووفقاً لتقييمات الوكالة، تعتقد الفصائل العراقية الموالية لإيران أن هجماتها ضد تركيا «سترد» أنقرة عن مهاجمة مواقع «حزب العمال» داخل العراق، وستعزز صورتها كمدافعين عن سيادة العراق.

انهيار جسر يربط محافظتي الرقة ودير الزور في شمال شرقي سوريا، حيث تنتشر قوات أميركية وروسية وتركية، بسبب السيو الجارية والناجمة عن العاصفة المطرية المستمرة التي تضرب المنطقة الشرقية من البلاد.

ونقلت صحيفة «الوطن» عن محافظ الرقة، عبد الرزاق الخليفة، أن هناك ثلاثة جسور على محور طريق الرقة دير الزور، وأن انهيار جسر الشريدة في ريف الرقة الشرقي أدى لقطع الطريق.

ووعد المحافظ بإعادة الجسر إلى ما كان عليه سابقاً. وأشار إلى أن هذا الجسر قد وُضع ضمن خطة المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية لإعادة تأهيله في العام الحالي.

وكانت محافظة الرقة استنفرت جميع الأليات في القطاعين العام والخاص في المنطقة للتعامل مع أي طارئ، وإن تنظر ورشات المحافظة توقف جريان السيول في مكان الجسر لإعادة تأهيل الجسر، حسب موقع «روسيا اليوم».

إلى ذلك، رجحت وزارة الدفاع الأميركية (البناتاغون) وجود «تسنيق» بين الفصائل العراقية الموالية لإيران و«حزب العمال الكردستاني» ضد القوات التركية المنتشرة في العراق وسوريا.

وأشار تقرير صدر عن المفتش العام في البناتاغون بخصوص مستجدات عملية «العمز الصلب»، خلال فترة ما بين أول يناير (كانون

جديدة؛ فإذا كان إطلاق سراح تريفور ريد، المحتجز في روسيا منذ عامين، جاء نتيجة شهر من المفاوضات الدبلوماسية المكثفة مع موسكو، فإن الولايات المتحدة لا تملك علاقات دبلوماسية رسمية مع نظام الأسد منذ عام 2012.

وتاب (41 عاماً) هو جندي سابق في مشاة البحرية، ويعمل صحافياً مستقلاً. وقد اختطفه متطرفون في أغسطس (آب) 2012، أثناء تغطيته الأحداث في مدينة داريا السورية، ونشاطات «الجيش السوري الحر»، لصالح جريدة «واشنطن بوست» وغيرها من المؤسسات الإخبارية.

وبعد خمسة أسابيع من اختفائه في سوريا، نُشر شريط فيديو مدته 43 ثانية على «الإنترنت» ظهر فيه تاييس في قبضة مجموعة من المتطرفين الذين قاموا بتقييده وعصب عينيه. ومنذ ذلك الحين أطلقت أسرته حملة لإطلاق سراحه. وخلال إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب، تواصل وزير الخارجية آنذاك، مايك بومبيو،

إطلاق سراح أوستن تاييس، واستمر اللقاء الذي عقد في المكتب البيضاوي، مساء الإثنين، مدة 45 دقيقة، وعلق أحد المسؤولين في البيت الأبيض على اللقاء قائلاً إن الرئيس بايدن سيواصل كل السبل، بما في ذلك «المشاركة المباشرة» لتأمين عودة الرهائن الأميركيين والأشخاص المحتجزين ظلماً.

وقال والسدا تاييس بعد الاجتماع إلى باين إنهما تلقيا كلمات متشجعة للغاية من الرئيس، وأشار إلى أنهما يعتقدان أن اجتماعهما إلى باين يمكن أن يحدث تغييراً جذرياً حقيقياً.

وأعطت جين ساكي، المحدثة باسم البيت الأبيض، المزيد من التفاصيل، وأشارت إلى أن «باين» كرر التزامه بمواصلة العمل من خلال جميع السبل المتاحة لتأمين عودة أوستن إلى أسرته التي طال انتظارها»، وأوضحت أن فريق الأمن القومي يقوم باتصالات منتظمة مع عائلة تاييس ومع عائلته الرهائن الآخرين.

وكرر وزير الخارجية أنطوني بلينكن، يوم الثلاثاء، تعهد الإدارة الأميركية ببذل جميع الجهود

## رغم انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن ودمشق باين يتعهد بالتفاوض مع «نظام الأسد» لإطلاق صحافي أميركي

واشنطن، هبة القدسي

تعهد الرئيس الأميركي جو بايدن بالتواصل «مباشرة» مع «نظام الأسد»، لإيجاد حل لإعادة الصحافي أوستن تاييس المختطف في سوريا عام 2012. وعقد باين اجتماعاً مع والدي تاييس، مساء الإثنين الماضي، في البيت الأبيض، تعهد بعده بخلق تحركات إيجابية، والضغط من أجل إطلاق سراح تاييس، وهو ما يعني التواصل بين واشنطن ودمشق اللتين لا تربطهما علاقات دبلوماسية، بعد قطعهما في أعقاب الحرب في سوريا عام 2012.

وأشار ستيفن بورتنوي، رئيس جمعية ميراسلي البيت الأبيض، قضية تاييس، في خطابه بجفل الغشاء السوي الذي شارك فيه باين، مساء الأحد الماضي، وشركت فيه والدة تاييس، وفي اليوم التالي اتصل مسؤولون في البيت الأبيض بالودي تاييس لمقابلة الرئيس باين والسؤالين في فريق الأمن القومي، لمناقشة قضية تاييس.

واشنطن، هبة القدسي

تعد الرئيس الأميركي جو بايدن بالتواصل «مباشرة» مع «نظام الأسد»، لإيجاد حل لإعادة الصحافي أوستن تاييس المختطف في سوريا عام 2012. وعقد باين اجتماعاً مع والدي تاييس، مساء الإثنين الماضي، في البيت الأبيض، تعهد بعده بخلق تحركات إيجابية، والضغط من أجل إطلاق سراح تاييس، وهو ما يعني التواصل بين واشنطن ودمشق اللتين لا تربطهما علاقات دبلوماسية، بعد قطعهما في أعقاب الحرب في سوريا عام 2012.

وأشار ستيفن بورتنوي، رئيس جمعية ميراسلي البيت الأبيض، قضية تاييس، في خطابه بجفل الغشاء السوي الذي شارك فيه باين، مساء الأحد الماضي، وشركت فيه والدة تاييس، وفي اليوم التالي اتصل مسؤولون في البيت الأبيض بالودي تاييس لمقابلة الرئيس باين والسؤالين في فريق الأمن القومي، لمناقشة قضية تاييس.

تعد الرئيس الأميركي جو بايدن بالتواصل «مباشرة» مع «نظام الأسد»، لإيجاد حل لإعادة الصحافي أوستن تاييس المختطف في سوريا عام 2012. وعقد باين اجتماعاً مع والدي تاييس، مساء الإثنين الماضي، في البيت الأبيض، تعهد بعده بخلق تحركات إيجابية، والضغط من أجل إطلاق سراح تاييس، وهو ما يعني التواصل بين واشنطن ودمشق اللتين لا تربطهما علاقات دبلوماسية، بعد قطعهما في أعقاب الحرب في سوريا عام 2012.

وأشار ستيفن بورتنوي، رئيس جمعية ميراسلي البيت الأبيض، قضية تاييس، في خطابه بجفل الغشاء السوي الذي شارك فيه باين، مساء الأحد الماضي، وشركت فيه والدة تاييس، وفي اليوم التالي اتصل مسؤولون في البيت الأبيض بالودي تاييس لمقابلة الرئيس باين والسؤالين في فريق الأمن القومي، لمناقشة قضية تاييس.

## تجدد «الكر والفر» و«سحابة الغاز» في شوارع الخرطوم

مع القوات العسكرية عند منطقة «شروني» التي تبعد مئات الأميال عن القصر الرئاسي، ولم يفلح القمع «المفرط» في تشتيتهم، والتكتيكات الجديدة التي استخدمتها قوات الأمن، بما في ذلك استخدام الخيول لمطاردهم، وأفلح المحتجون في اختراق عدد من الحواجز الأمنية، ما اضطر أجهزة الأمن لتكتيف استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطايع، ونقالب الصوت، التي غطت سماء وسط العاصمة الخرطوم.

وقال كشة عبد السلام، والد عبد السلام، أحد شهداء ثورة ديسمبر (كانون الأول)، لـ «الشرق الأوسط»، عقب اشتراكه في موكب 5 مايو الحالي، «بدأ عيدنا اليوم، بعد أن نُطقت الصمت الذي اكتنف الشوارع الثوري خلال شهر رمضان همماً»، موضحاً أن «العودة القوية» للاحتجاجات أكدت «أن الشباب ما زالوا متمسكين بحزم ثورتهم، لإسقاط كل مخططات قوى خيانة الثورة والهبوط الناعم». واستنكر كشة ما يتم تناقله عن العودة للتفاوض

مع القوات العسكرية عند منطقة «شروني» التي تبعد مئات الأميال عن القصر الرئاسي، ولم يفلح القمع «المفرط» في تشتيتهم، والتكتيكات الجديدة التي استخدمتها قوات الأمن، بما في ذلك استخدام الخيول لمطاردهم، وأفلح المحتجون في اختراق عدد من الحواجز الأمنية، ما اضطر أجهزة الأمن لتكتيف استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطايع، ونقالب الصوت، التي غطت سماء وسط العاصمة الخرطوم.

وقال كشة عبد السلام، والد عبد السلام، أحد شهداء ثورة ديسمبر (كانون الأول)، لـ «الشرق الأوسط»، عقب اشتراكه في موكب 5 مايو الحالي، «بدأ عيدنا اليوم، بعد أن نُطقت الصمت الذي اكتنف الشوارع الثوري خلال شهر رمضان همماً»، موضحاً أن «العودة القوية» للاحتجاجات أكدت «أن الشباب ما زالوا متمسكين بحزم ثورتهم، لإسقاط كل مخططات قوى خيانة الثورة والهبوط الناعم». واستنكر كشة ما يتم تناقله عن العودة للتفاوض

مع القوات العسكرية عند منطقة «شروني» التي تبعد مئات الأميال عن القصر الرئاسي، ولم يفلح القمع «المفرط» في تشتيتهم، والتكتيكات الجديدة التي استخدمتها قوات الأمن، بما في ذلك استخدام الخيول لمطاردهم، وأفلح المحتجون في اختراق عدد من الحواجز الأمنية، ما اضطر أجهزة الأمن لتكتيف استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطايع، ونقالب الصوت، التي غطت سماء وسط العاصمة الخرطوم.

وقال كشة عبد السلام، والد عبد السلام، أحد شهداء ثورة ديسمبر (كانون الأول)، لـ «الشرق الأوسط»، عقب اشتراكه في موكب 5 مايو الحالي، «بدأ عيدنا اليوم، بعد أن نُطقت الصمت الذي اكتنف الشوارع الثوري خلال شهر رمضان همماً»، موضحاً أن «العودة القوية» للاحتجاجات أكدت «أن الشباب ما زالوا متمسكين بحزم ثورتهم، لإسقاط كل مخططات قوى خيانة الثورة والهبوط الناعم». واستنكر كشة ما يتم تناقله عن العودة للتفاوض

مع القوات العسكرية عند منطقة «شروني» التي تبعد مئات الأميال عن القصر الرئاسي، ولم يفلح القمع «المفرط» في تشتيتهم، والتكتيكات الجديدة التي استخدمتها قوات الأمن، بما في ذلك استخدام الخيول لمطاردهم، وأفلح المحتجون في اختراق عدد من الحواجز الأمنية، ما اضطر أجهزة الأمن لتكتيف استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطايع، ونقالب الصوت، التي غطت سماء وسط العاصمة الخرطوم.

وقال كشة عبد السلام، والد عبد السلام، أحد شهداء ثورة ديسمبر (كانون الأول)، لـ «الشرق الأوسط»، عقب اشتراكه في موكب 5 مايو الحالي، «بدأ عيدنا اليوم، بعد أن نُطقت الصمت الذي اكتنف الشوارع الثوري خلال شهر رمضان همماً»، موضحاً أن «العودة القوية» للاحتجاجات أكدت «أن الشباب ما زالوا متمسكين بحزم ثورتهم، لإسقاط كل مخططات قوى خيانة الثورة والهبوط الناعم». واستنكر كشة ما يتم تناقله عن العودة للتفاوض

مع القوات العسكرية عند منطقة «شروني» التي تبعد مئات الأميال عن القصر الرئاسي، ولم يفلح القمع «المفرط» في تشتيتهم، والتكتيكات الجديدة التي استخدمتها قوات الأمن، بما في ذلك استخدام الخيول لمطاردهم، وأفلح المحتجون في اختراق عدد من الحواجز الأمنية، ما اضطر أجهزة الأمن لتكتيف استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطايع، ونقالب الصوت، التي غطت سماء وسط العاصمة الخرطوم.

وقال كشة عبد السلام، والد عبد السلام، أحد شهداء ثورة ديسمبر (كانون الأول)، لـ «الشرق الأوسط»، عقب اشتراكه في موكب 5 مايو الحالي، «بدأ عيدنا اليوم، بعد أن نُطقت الصمت الذي اكتنف الشوارع الثوري خلال شهر رمضان همماً»، موضحاً أن «العودة القوية» للاحتجاجات أكدت «أن الشباب ما زالوا متمسكين بحزم ثورتهم، لإسقاط كل مخططات قوى خيانة الثورة والهبوط الناعم». واستنكر كشة ما يتم تناقله عن العودة للتفاوض

مع القوات العسكرية عند منطقة «شروني» التي تبعد مئات الأميال عن القصر الرئاسي، ولم يفلح القمع «المفرط» في تشتيتهم، والتكتيكات الجديدة التي استخدمتها قوات الأمن، بما في ذلك استخدام الخيول لمطاردهم، وأفلح المحتجون في اختراق عدد من الحواجز الأمنية، ما اضطر أجهزة الأمن لتكتيف استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطايع، ونقالب الصوت، التي غطت سماء وسط العاصمة الخرطوم.

وقال كشة عبد السلام، والد عبد السلام، أحد شهداء ثورة ديسمبر (كانون الأول)، لـ «الشرق الأوسط»، عقب اشتراكه في موكب 5 مايو الحالي، «بدأ عيدنا اليوم، بعد أن نُطقت الصمت الذي اكتنف الشوارع الثوري خلال شهر رمضان همماً»، موضحاً أن «العودة القوية» للاحتجاجات أكدت «أن الشباب ما زالوا متمسكين بحزم ثورتهم، لإسقاط كل مخططات قوى خيانة الثورة والهبوط الناعم». واستنكر كشة ما يتم تناقله عن العودة للتفاوض

مع القوات العسكرية عند منطقة «شروني» التي تبعد مئات الأميال عن القصر الرئاسي، ولم يفلح القمع «المفرط» في تشتيتهم، والتكتيكات الجديدة التي استخدمتها قوات الأمن، بما في ذلك استخدام الخيول لمطاردهم، وأفلح المحتجون في اختراق عدد من الحواجز الأمنية، ما اضطر أجهزة الأمن لتكتيف استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطايع، ونقالب الصوت، التي غطت سماء وسط العاصمة الخرطوم.

وقال كشة عبد السلام، والد عبد السلام، أحد شهداء ثورة ديسمبر (كانون الأول)، لـ «الشرق الأوسط»، عقب اشتراكه في موكب 5 مايو الحالي، «بدأ عيدنا اليوم، بعد أن نُطقت الصمت الذي اكتنف الشوارع الثوري خلال شهر رمضان همماً»، موضحاً أن «العودة القوية» للاحتجاجات أكدت «أن الشباب ما زالوا متمسكين بحزم ثورتهم، لإسقاط كل مخططات قوى خيانة الثورة والهبوط الناعم». واستنكر كشة ما يتم تناقله عن العودة للتفاوض

مع القوات العسكرية عند منطقة «شروني» التي تبعد مئات الأميال عن القصر الرئاسي، ولم يفلح القمع «المفرط» في تشتيتهم، والتكتيكات الجديدة التي استخدمتها قوات الأمن، بما في ذلك استخدام الخيول لمطاردهم، وأفلح المحتجون في اختراق عدد من الحواجز الأمنية، ما اضطر أجهزة الأمن لتكتيف استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطايع، ونقالب الصوت، التي غطت سماء وسط العاصمة الخرطوم.

وقال كشة عبد السلام، والد عبد السلام، أحد شهداء ثورة ديسمبر (كانون الأول)، لـ «الشرق الأوسط»، عقب اشتراكه في موكب 5 مايو الحالي، «بدأ عيدنا اليوم، بعد أن نُطقت الصمت الذي اكتنف الشوارع الثوري خلال شهر رمضان همماً»، موضحاً أن «العودة القوية» للاحتجاجات أكدت «أن الشباب ما زالوا متمسكين بحزم ثورتهم، لإسقاط كل مخططات قوى خيانة الثورة والهبوط الناعم». واستنكر كشة ما يتم تناقله عن العودة للتفاوض

متظاهراً يحمل علم السودان في تحرك مطلع أبريل (نيسان) الماضي (أب)

معظم عناصرها من الشباب والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و35 سنة،

قيادة الاحتجاجات منذ إجراءات قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في 25 أكتوبر

إنها إجراءات «تصحيحية» ومصرة أخرى، خاض المحتجون معركة «كسر عظم»

وتولت «الجان المقاومة» وهي تنظيمات شعبية في الأحياء والمدن،

والتوجه نحو القصر الرئاسي في الخرطوم، فيما تجمع متظاهرون آخرون في منطقة «المؤسسة» بمدينة الخرطوم بحري، وتجمع محتجو أم درمان في عدد من الشوارع الرئيسية، مستهدفين التجمع قرب مبنى البرلمان

22 مجموعة استيطانية رددت «النشيد القومي» ورفعت علم إسرائيل

## عودة اقتحامات الجنود والمستوطنين للأقصى والحرم الإبراهيمي

تل أبيب، نظير مجلي



قوات الأمن الإسرائيلية تمنع الدخول من باب المجمع في المسجد الأقصى بعد صدامات مع الفلسطينيين (رويترز)

استأنفت قوات الاحتلال عمليات اقتحام المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي، أمس الخميس، وأكسبت طابعاً سياسياً أكثر من أي وقت مضى، إذ تم رفع أعلام إسرائيل وترديد النشيد القومي للدولة العبرية «هتكفا»، الذي يتحدث عن الشغف اليهودي بالقدس، وسمح لحوالي 800 مستوطنين بدخول الحرم القدسي، في حين بلغ عدد المقتحمين في الخليل بضعة آلاف. وتم قمع المصلين الفلسطينيين.

وكانت الحكومة الإسرائيلية، قد أوقفت الاقتحامات للأقصى طيلة أسبوعين على أثر الهبة الفلسطينية والعربية والأجنبية ضد التكتل بالمصلين الفلسطينيين. ولكنها أعادت، أمس، السماح بهذه الاقتحامات بأعداد كبيرة من المستوطنين بلغت 793 مستوطناً، دخلوا على 22 دفعة بحماية كبيرة من شرطة الاحتلال، القسم الأكبر منها في ساعات الصباح، والبقية بعد الظهر. وقام أحد المستوطنين بلف علم إسرائيل حول جسده وراح بعضهم يصلي والبعض الآخر ينشد النشيد القومي الإسرائيلي.

وطالب قائد شرطة الاحتلال الإسرائيلي في القدس عبر مكبرات الصوت، الفلسطينيين الذين تواجدوا في الأقصى، مغادرة ساحات الحرم. وعندما احتج الفلسطينيون على هذه المشاهد وراحوا يكبرون ويهتفون، قمعتهم الشرطة واعتدت على عدد منهم في ساحات المسجد بالذوق والضرب والإبعاد خارج أبواب المسجد، وحاصرت الشبان في المصلى القبلي، وأطلقوا الرصاص المعدني المخلف بالمطاط وقنابل الغاز صوبهم، ما أدى لوقوع إصابات عدة وتحطيم زجاج النوافذ. كما اعتقلت قوات الاحتلال أكثر من 50 شخصاً قرب باب المطهرة بينهم مسعفة، وأبعدت سيدة جزائرية

ومسناً عن الأقصى وأخرجتهما من «باب السلسلة»، رغم أنهما يحملان جواز سفر فرنسياً. وحاول بعض المصلين وضع حجارة وعوائق لعرقلة مسار المستوطنين، فحضر عناصر التدخل السريع والوحدات الخاصة للشرطة والجيش في ساحات الحرم وقامت بإبعاد الفلسطينيين عن مسار اقتحامات المستوطنين وجولاتهم الاستفزازية، فيما قامت عناصر الشرطة بإزالة الأحجار التي وضعها الشبان وراحت تطاردهم.

واستنكر مدير المسجد الأقصى من إردوغان، كتب فيها: «بمناسبة اليوم الوطني لدولة إسرائيل، أقدم مع هيرتسوغ للتعبير عن قلقه وأمله من التوترات المستمرة. وخلال المكالمة الهاتفية، شدد إردوغان على أهمية الحفاظ على الوضع الراهن في الحرم القدسي، وأعرب عن سعائه لسماح بتصريحات إسرائيل الحازمة بشأن الحفاظ على الوضع الراهن في الحرم القدسي، وفقاً لبيان صادر عن مكتب هيرتسوغ. كما كان إردوغان قد اتصل معه في بداية شهر إبريل لإدانة سلسلة هجمات فلسطينية مسلحة في المدن الإسرائيلية خلقت 11 قتيلاً.

وإسرائيل، وكان هيرتسوغ قد زار تركيا في 9 مارس الماضي، بناء على دعوة إردوغان. وفي 19 إبريل (نيسان) الماضي، بعد الاقتحامات الإسرائيلية

جعل الأقصى مسرحاً للانتخابات والتجاذبات السياسية في حكومة الاحتلال. وخرجت وزارة الخارجية الفلسطينية وجميع الفصائل الفلسطينية، ببيانات تحذر فيها من مغية الاستمرار في الاقتحامات. ففي قطاع غزة هدت حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي باستئناف القصف الصاروخي على القدس، وقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، خلال تصريحات صحافية، إن هدفنا الراهن هو إفشال التقسيم الزمني والمكاني للمسجد

الحرم الإبراهيمي. وقال مدير الحرم، غسان الرجبي، إن تعليق العلم الإسرائيلي على جدران وأسطح الحرم الإبراهيمي، يشكل استمراراً لعنجهمة الاحتلال الإسرائيلي، ومحاولاته المستمرة لسرقة المعالم الإسلامية العربية الفلسطينية. ومن جهتها، استنكرت بلدية الخليل انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة للمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي الشريف. وأكد رئيس البلدية، تيسير أبو سنية، أن ما أقدمت عليه قوات الاحتلال ومجموعات من المستوطنين المتطرفين، برفع العلم الإسرائيلي على سطح وأسوار الحرم الإبراهيمي بحجة الاحتفال بما يسمى «عيد الاستقلال» يعد انتهاكاً خطيراً، مؤكداً أنه يأتي ضمن سياسة الاحتلال الرامية لتهميد الحرم الإبراهيمي وسرقة الإرث الإسلامي والفلسطيني وتزوير التاريخ ليتناسب مع الرواية الصهيونية، لافتاً إلى أن هذا الانتهاك تزامن مع منع رفع الأذان، وإقامة حفلات صاخبة للرقص والغناء داخل أزوقة الحرم الشريف وساحاته الخارجية، مشدداً على أن هذه الانتهاكات تستفز مشاعر المسلمين وتندرج بجر المنطقة إلى حالة من التصعيد.

وطالب أبو سنية منظمة «اليونيسكو» التي أدرجت الحرم الإبراهيمي والبلدة القديمة على قائمتها للتراث العالمي المههد بالخطر، بالوقوف عند مسؤولياتها واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق الاحتلال الإسرائيلي، داعياً المجتمع الدولي إلى الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف هذه الانتهاكات، مهيباً بمؤسسات المجتمع المحلي وأهالي الخليل بتكثيف وجودهم في الحرم الإبراهيمي لإحباط محاولات الاحتلال في السيطرة عليه وتغيير معالمه الدينية والتاريخية.

## الحكمة العليا الإسرائيلية تمهد الطريق لهدم 8 قرى فلسطينية صغيرة

تلدن - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية، التماساً ضد طلب الدولة طرد أكثر من ألف فلسطيني من منطقة ريفية بالضفة الغربية المحتلة، لصالح إجراء الجيش الإسرائيلي تدريبات عسكرية منتظمة فيها. فبعد نحو 20 عاماً من المناورات القانونية غير الحاسمة، أصدرت المحكمة العليا قرارها في وقت متأخر الأربعاء، لتمهد الطريق أمام هدم ثماني قرى صغيرة في منطقة صخرية قاحلة بالقرب من الخليل، يعرفها الفلسطينيون باسم مسافر يطا والإسرائيليون باسم جنوب تلال الخليل. وقالت المحكمة في حكمها، إنها وجدت أن السكان الفلسطينيين، الذين احتفظوا بنمط حياة تطور في المنطقة لأجيال كثيرة ويكسبون عيشهم من الزراعة والرعي، لم يكونوا مقيمين بشكل دائم في المنطقة عندما بدأ الجيش الإسرائيلي إعلانها منطقة تدريب على إطلاق النار في الثمانينات.

ويقول سكان مسافر يطا وجماعات حقوقية إسرائيلية، إن العديد من العائلات الفلسطينية كانت تقسم بشكل دائم في مساحة 7400 فدان، منذ ما قبل احتلال إسرائيل للضفة الغربية عام 1967، وإن طردها سيشكل انتهاكاً للقانون الدولي. وقال نضال أبو يونس، رئيس مجلس محلي مسافر يطا، لـ «رويترز» عبر الهاتف «المحكمة العليا رفضت الإلتماس المقدم من أهالي المسافر، هذا الأمر يثبت أن هذه المحكمة جزء من الاحتلال، القاضي الذي حكم في القضية لم يحضر سوى جلستين من المحكمة وهو مستوطن».

وأضاف «هذه القضية أمام القضاء منذ ما يزيد على عشرين عاماً. سنعقد جلسة مع المحامين للبحث عن أي ثغرة قانونية في القرار». وتابع «إن نترك منازلنا وسنقضي فيها». وقالت المحكمة، إن الباب لا يزال مفتوحاً أمام القرويين للاتفاق مع الجيش على استخدام أجزاء من الأرض للأغراض الزراعية، وحثت الجانبين على السعي للتوصل إلى تسوية.

وقالت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، التي قدمت مع سكان مسافر يطا التماساً ضد الطرد، إن الحكم سيكون له «مواقب غير مسبوقة». وأضافت الجمعية في بيان، أن «المحكمة العليا سمحت رسمياً بترك عائلات باكملها، بأطفالها وكبار السن فيها، دون سقف فوق رؤوسهم».

## تل أبيب تعتبر تهنة إردوغان لهيرتسوغ بالاستقلال اجتيازاً ناجحاً بعد «أحداث رمضان»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد أن تحسبت إسرائيل من تأثيرات سلبية للأحداث شهر رمضان في المسجد الأقصى على العلاقات الجديدة الحسنة بين أنقرة وتل أبيب، اعتبرت أوساط سياسية فيها اتصال الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، مع الرئيس الإسرائيلي، إسحاق هيرتسوغ وتهنئته الحميمة بيوم الاستقلال دليلاً على اجتيازها الاختبار والتأكيد على متانة العلاقة. وكان إردوغان قد تكلم مع هيرتسوغ للمرة الثالثة في غضون شهر. وبحسب مكتب هيرتسوغ، تحدث القائدان عن أهمية الحوار المفتوح من أجل الحفاظ على الهدوء والاستقرار في المنطقة. وكشف مكتب

هيرتسوغ عن مضمون رسالة تلقاها من إردوغان، كتب فيها: «بمناسبة اليوم الوطني لدولة إسرائيل، أقدم مع هيرتسوغ للتعبير عن قلقه وأمله من التوترات المستمرة. وخلال المكالمة الهاتفية، شدد إردوغان على أهمية الحفاظ على الوضع الراهن في الحرم القدسي، وأعرب عن سعائه لسماح بتصريحات إسرائيل الحازمة بشأن الحفاظ على الوضع الراهن في الحرم القدسي، وفقاً لبيان صادر عن مكتب هيرتسوغ. كما كان إردوغان قد اتصل معه في بداية شهر إبريل لإدانة سلسلة هجمات فلسطينية مسلحة في المدن الإسرائيلية خلقت 11 قتيلاً.

وإسرائيل، وكان هيرتسوغ قد زار تركيا في 9 مارس الماضي، بناء على دعوة إردوغان. وفي 19 إبريل (نيسان) الماضي، بعد الاقتحامات الإسرائيلية

لأقصى ووقوع مئات الجرحى بين المصلين واعتقال حوالي 400 فلسطيني في المسجد، اتصل إردوغان مع هيرتسوغ للتعبير عن قلقه وأمله من التوترات المستمرة. وخلال المكالمة الهاتفية، شدد إردوغان على أهمية الحفاظ على الوضع الراهن في الحرم القدسي، وأعرب عن سعائه لسماح بتصريحات إسرائيل الحازمة بشأن الحفاظ على الوضع الراهن في الحرم القدسي، وفقاً لبيان صادر عن مكتب هيرتسوغ. كما كان إردوغان قد اتصل معه في بداية شهر إبريل لإدانة سلسلة هجمات فلسطينية مسلحة في المدن الإسرائيلية خلقت 11 قتيلاً.

وإسرائيل، وكان هيرتسوغ قد زار تركيا في 9 مارس الماضي، بناء على دعوة إردوغان. وفي 19 إبريل (نيسان) الماضي، بعد الاقتحامات الإسرائيلية

إردوغان وهيرتسوغ في أنقرة مارس الماضي (أب)

## موسكو مستعدة لاستضافة جولة جديدة لدفع الحوار الفلسطيني

موسكو، راشد جبير

دائماً على استعداد لتقديم المساعدة في التغلب على أي خلافات بين الفلسطينيين. ونحن نؤيد الحل العادل للقضية الفلسطينية، وفقاً لقرارات مجلس الأمن المعروفة، وقد اعترفتنا بالدولة الفلسطينية داخل حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وموقفنا لم يتغير منذ أكثر من عقد، لذلك لا ينبغي أن يكون لدى أي طرف أسئلة عن الموقف الروسي». وفي هذا الإطار، أشار الدبلوماسي الروسي إلى أن موسكو تحافظ على اتصالات مع كل الأطراف الفلسطينية، وأنها بعد استقبال وفد حركة «حماس»، سوف تستقبل قريباً وفداً يمثل منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك قيادة حركة «فتح»، لاستكمال المناقشات حول الملفات المطروحة. وزاد: «نحن نجري اتصالات نشطة مع مختلف القوى الفلسطينية. لقد كان لدينا بالفعل عدة وفود هنا. ونحن في انتظار المزيد من الوفود من حركة فتح ومن فصائل أخرى، يجب أن تصل قريباً، ومن المتوقع أن تتواصل الاتصالات في الصيف».

ولفت بوغدانوف إلى أن تطورات الوضع حول القدس كانت حاضرة خلال اللقاء، وقال إن الجانب الروسي أكد على الدعوة إلى وقف التصعيد حول القدس. وشدد نائب الوزير على «ضرورة ضمان رغبة، فنحن دائماً على استعداد لتقديم منصة موسكو للاجتماعات العامة، والاجتماعات الثنائية أو الثلاثية، بناءً على طلب الفلسطينيين أنفسهم. ونحن

أجرى نائب وزير الخارجية الروسي والممثل الخاص لرئيس الاتحاد الروسي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ميخائيل بوغدانوف أمس، جولة محادثات شاملة مع وفد حركة «حماس» الذي زار موسكو بدعوة من وزارة الخارجية، وأعرب الدبلوماسي الروسي في ختام المناقشات عن ارتياحه لنتائج اللقاء، وأوضح لوكاش «تاس» الحكومية الروسية، أن المحادثات كانت جيدة للغاية، ونذات مغزى، وبناءة. الجميع يفهم أهمية العلاقات الروسية الفلسطينية الودية تقليدياً، ونحن نحافظ على اتصال مع جميع القوى السياسية والاجتماعية الرائدة في فلسطين».

وكشف أنه تم خلال اللقاء التطرق إلى الوضع الراهن على الصعيدين السياسي والميداني، وأن الحديث تناول ملف المصالحة الفلسطينية، وقال إن بلاده جددت دعوتها لعقد جولة جديدة من المفاوضات بين الفصائل الفلسطينية في موسكو.

## الفلسطينيون يزورون بلداتهم المهجرة تحت شعار «يوم استقلالكم نكتبنا»

تل أبيب، نظير مجلي



مسيرة ميعار أمس إحياء ليوم النكبة الفلسطينية (مواقع تواصل)

في الوقت الذي كانت فيه إسرائيل تحتفل بالذكرى السنوية الرابعة والسبعين لتأسيسها، بمهرجانات وحفلات واستعراض عسكري جوي، انطلقت جماعات من مواطنيها العرب (فلسطيني 48)، أمس الخميس، إلى مئات البلدات المهجرة في الجليل والساحل، ينظفون ما تبقى من آثارها وإطلال بيوتها ومساجدها وكنائسها، ويقومون بأعمال تنظيف ويمضون تحت كنفها يوماً مميّزاً معرفيين الأجيال الجديدة على روايتهم الوطنية حول النكبة الفلسطينية.

تم تخصيص النشاط المركزي، أمس، بمسيرة شارك فيها الآلاف انطلقت من قرية شعبي في الجليل، التي كانت إسرائيل قد هجرت سكانها الأصليين، ثم عادت وسمحت بالسكنى فيها. وسارت الجموع إلى قرية ميعار المهجرة ورفع المشاركون في المسيرة شعارات تلخص أهداف هذا النوع من النشاطات الوطنية، مثل: «سنعود يوماً ما إلى بلداتنا» و«دوار الزمن دوار»، وغيرها. كما رفعت لافتات كتبت عليها أسماء أكثر من 480 قرية كانت إسرائيل قد هجرت أهلها وهدمت بيوتها، ورفعت الأعلام الفلسطينية، وتردى المشاركون الكوفية، وترددت الهتافات المطالبة بحق عودة الفلسطينيين إلى قرأهم التي هجروا منها عام 1948. تقدمت المسيرة قيادات الحركات

والأحزاب السياسية والقوى الوطنية وعدد من نواب القائمة المشتركة، ولجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، إلى جانب مشاركة واسعة لعائلات المهجرين. وقد اختارت لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين، هذا العام، قرية ميعار بالذات لتشهد النشاط المركزي، كونها تحمل الكثير من الرموز

الفلسطينية، كما قال الأديب محمد علي طه، ابن هذه القرية، الذي يعيش لاحقاً في قرية كابل المجاورة. تقع ميعار في منطقة الجليل في الشمال الفلسطيني، وتبعد 17 كم جنوب شرقي عكا. احتلها الإسرائيليون في ثلاثة أيام، ما بين 15 إلى 18 يوليو (تموز) 1948، علماً بأنها كانت جزءاً من دولة فلسطين

بحسب قرار التقسيم، وجرى قصف القرية بالمدافع وتم تهجير أهالي القرية الذين تجاوز عددهم في تلك الأيام، 850 نسمة. وهدمت السلطات الإسرائيلية كل منازل القرية ولم يتبق في الموقع سوى مقبرتيها وبعض الأطلال. ثم قامت فوق أراضيها أربع مستوطنات يهودية. ويقدر عدد لاجئي ميعار حسب معطيات جمعية لشبابنا».

«زخروت» الإسرائيلية اليسارية، بحوالي 8600 نسمة، منهم حوالي 1400 شخص لاجئون خارج فلسطين، خاصة في لبنان وسوريا والأردن، بينما يسكن حوالي 7200 منهم داخل الوطن، ويقطنون أساساً في قرى ومدن، كابل وسخنين وشعب وعرايا وطمرة والمكر وشفا عمرو وحيفا والناصرة.

المعروف أن الفلسطينيين جيون ذكرى النكبة مرتين في كل سنة، الأولى تحت عنوان «يوم استقلالكم نكتبنا»، وتكون عندما تحتفل إسرائيل بتأسيسها ويتم تحديد الموعد حسب التقويم العبري وقد صادف هذه السنة يوم أمس، ومرة ثانية في 15 مايو (أيار)، حسب التقويم الميلادي، عندما أعلنت إسرائيل فيه عن تأسيسها.

وقالت لجنة المهجرين إنها تحيي هذه الذكرى في كل سنة «نؤكد على أنه لا بد من تبادل ولا تراجع عن حق العودة، فإسرائيل التي تحتفل اليوم في عيد استقلالها، إنما سلبتنا أراضيها. يوم استقلالهم يوم نكتبنا». وأشارت إلى أن «المسيرة تأتي هذه السنة، في ظل الظروف القاسية التي يمر بها أبناء شعبنا الفلسطيني في الداخل والضفة الغربية وقطاع غزة من هجمة عنصرية على مقدساتنا الإسلامية والمسيحية، وخصوصاً الاعتداء على المسجد الأقصى والاعتداءات الجسدية وهجمة الاعتقالات الإدارية والسجن الفعلي لشبابنا».







## موجة «كورونا» الخامسة تغزو 11 دولة أفريقية



فحص «كورونا» في أحد مراكز جوهانسبرغ (أ.ب)

بموجتها السادسة. واشترت أفريقيا 784 مليون جرعة لقاح ولكن نحو 17 في المائة فقط من السكان الأخرى (كوفيد - 19) للتأكد من «كورونا» ودعا أوجويل إلى شراء المزيد من اللقاحات في القارة. وكان نائب المدير العام في وزارة الصحة بجنوب أفريقيا نيوكلاس كريسب قال، في مقابلة مع إذاعة «كيت توك» أول من أمس (الأربعاء)، إن قانون الصحة في جنوب أفريقيا سيُستعمل قريباً مسائل تتعلق بـ(كوفيد - 19) مثل الكمادات وفتح الحدود، وبالتجمعات. وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن القواعد ستدخل حيز التنفيذ، بعدما أنتجت جنوب أفريقيا حالة الكارثة الوطنية التي دامت لأكثر من سنتين في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي ومنحت نفسها 30 يوماً لصياغة تعديلات تشريعية للتعامل مع الجائحة في المستقبل. وأضاف كريسب الغرض من التغييرات القليلة التي ستتم هو التأكد من السيطرة على أي موجات جديدة من (كوفيد - 19)، دون أن يضيف المزيد من التفاصيل، حيث ستصدر الحكومة بياناً شاملاً بشأن التعديلات قبل منتصف ليل الأربعاء.

تشهد 11 دولة أفريقية الموجة الخامسة من فيروس «كورونا»، إذ قال مسؤول في المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، أمس (الخميس)، إن إصابات فيروس «كورونا» زادت في أفريقيا ولكنها أصبحت أقل فتكاً. وقال أحمد أوجويل، نائب رئيس منظمة الصحة لعموم أفريقيا، إن الدول تشهد «موجتها الخامسة» مع ارتفاع إجمالي الإصابات مقارنة بموجتها السابقة. ولكن «ما يشغل» أن عدد الوفيات أقل مقارنة بفترة مماثلة سابقة. وقال إن دولة جنوب أفريقيا بصفة خاصة، مسؤولة عن 38 في المائة من الزيادة في إصابات (كوفيد - 19) في القارة. وفي المقابل تراجعت الوفيات بنسبة 59 في المائة خلال نفس الفترة. وعبر أفريقيا، جرى تسجيل 11.4 مليون إصابة ونحو 252 ألف وفاة حتى الآن منذ بداية الجائحة. وفق وكالة الأنباء الألمانية. وقال أوجويل إن 11 دولة في القارة تشهد حالياً الموجة الخامسة من الإصابات وتتم موريثوس

كان يلامس نحو 6 ملايين شخص. وأرجعت المنظمة السبب إلى احتساب أعداد وفيات بسبب أمراض أخرى غير مباشر مرتبط بتفشي الفيروس، لأن المستشفيات كانت مكتظة بالمرضى. وأوضحت أن عدد الوفيات بين الرجال أعلى من النساء وأعلى بين كبار السن، وتركزت معظم الوفيات في مناطق جنوب شرقي آسيا وأوروبا والأميركتين.

وجاء التقرير في وقت أعلنت فيه جامعة جونز هوكينز عن ارتفاع أعداد حالات الإصابة بفيروس «كوفيد 19» في الولايات المتحدة لتصل إلى 81,6 مليون إصابة. وسجلت ولايتا كاليفورنيا وهاواي أكبر عدد من الإصابات، بينما سجلت ولاية نورت كارولينا أكبر عدد من الوفيات. وقد انخفض عدد اليومي للوفيات الجديدة في الولايات المتحدة إلى واحدة من أدنى نقاط الوباء، عند نحو 375 حالة وفاة في اليوم، وفقاً لتحليل صحيفة «نيويورك تايمز». لكن هذا المعدل معرض لخطر الارتفاع مرة أخرى مع انتشار المتغيرات الفرعية الجديدة من «وميكرون» في الولايات المتحدة.

## إحصاء جديد ضاعف الأرقام المعلنة في 2020 و2021

### «الصحة العالمية»: «كورونا» حصد 15 مليون إنسان في العالم



مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس (أ.ب)

البيانات التي تدفع إلى التفكير، تبرز ليس فقط تداعيات الجائحة بل أيضاً ضرورة أن تستثمر الدول كلها في أنظمة صحية أكثر قدرة على الصمود وعلى مساندة الأجهزة الصحية الحيوية خلال الأزمات، بما يشمل أنظمة بيانات صحية أكثر متانة.» وتحسب الوفيات الزائدة من خلال المقارنة بين عدد

ومنذ بدء انتشار الجائحة، يصل إجمالي الأرقام التي وفرتها الدول الأعضاء وجمعتها منظمة الصحة العالمية إلى 5,4 مليون وفاة خلال الفترة نفسها لكن المنظمة حذرت منذ فترة طويلة من أن هذه الأرقام أقل من الأعداد الفعلية. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن «هذه

وكانت منظمة «تظهر تقديرات جديدة من منظمة الصحة العالمية أن العدد الكامل للوفيات المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بجائحة (كوفيد - 19) بين 1 يناير (كانون الثاني) 2020 و31 ديسمبر (كانون الأول) 2021 كان نحو 14,9 مليون (ضمن نطاق 13,3 إلى 16,6 مليون).

## عدوى «كوفيد - 19» تحفز الأجسام المضادة ضد نزلات البرد

أحد عشر شخصاً، يرجع تاريخ ثماني عينات منها إلى ما قبل جائحة «كوفيد - 19» للتأكد من أن المتبرعين لم يتعرضوا أبداً لعدوى فيروس كورونا المستجد، بينما كانت ثلاث عينات من متبرعين أصيبوا مؤخراً بـ«كوفيد - 19». وفي كل حالة، قاس الباحثون مدى قوة تفاعل العينات مع بروتينات (سبايك) المعزولة من فيروسات كورونا مختلفة (OC43) و (HKU1)، وكلاهما مرتبطان بنزلات البرد الشائعة، جنباً إلى جنب مع الفيروس المسبب للسرطان (سارس كوف-1) والفيروس المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس-كوف) وكورونا المستجد، المسبب لمرض «كوفيد - 19».

يقول اندرو وارد، أستاذ علم الأحياء الإنشائي والحاسوب التكامل في معهد سكريبس في تقرير نشره أمس الموقع الإلكتروني للمعهد: «لم يكن من المستغرب استجابة المصل من مرضى (كوفيد - 19) المختلفة لبروتينات (سبايك) المضادة لفيروس كورونا المستجد، ولكن كان اللافت للانتباه، أن هذه العينات من المرضى تفاعلت

أن البعض الآخر، توصف بأنها «فيروسات مسببة لنزلات البرد الشائعة»، وتكون أعراضها أكثر اعتدالاً. وبشكل عام، تشارك العديد من فيروسات عائلة كورونا في ربع إلى نصف المادة الوراثية المشتركة مع كورونا المستجد، ولكن الأقسام الفردية من هياكل الشاكت (بروتين سبايك) الذي يبرز الفيروسات، وأبرزها البروتين الشاكت (بروتين سبايك) الذي يبرز الفيروسات، يعتبر من كل فيروسات كورونا، يعتبر متشابهاً نسبياً بين أفراد العائلة. ومنذ بداية الجائحة، تصاعد العلماء عما إذا كان تعرض الأشخاص السابق لفيروسات البرد الشائعة يؤثر على مناعتهم ضد كورونا المستجد (بروتين سبايك)، ما إذا كانت الإصابة بـ«كوفيد - 19» قد تغير كيفية تعرف الجهاز المناعي على فيروسات كورونا الشائعة، وهل يمكن للأجسام المضادة للجهاز المناعي ضد أحد البروتينات المرتفعة لفيروس كورونا المستجد (بروتين سبايك)، أن تعرف أيضاً على بروتينات (سبايك) الأخرى المتأصلة في الفيروسات الأخرى، باعتبارها مسببة للأمراض. وللإجابة على هذه الأسئلة، درس الباحثون عينات مصل من

القاهرة، حازم بدر الإصابة بنزلات البرد لا تجعل محصناً ضد «كوفيد - 19»، لكن الإصابة بالآخر قد تزيد مؤقتاً على الأقل - من عدد الأجسام المضادة التي لديك ضد مركز عزل تباين فيه وسائل الراحة وغالباً ما تكون شروط النظافة فيه متواضعة. وقال المتحدث باسم الحكومة المحلية شو هيجان للصحافة الأربعاء إن العاصمة «ستمدد مؤقتاً القفود، بما في ذلك حظر ارتياد المطاعم وإغلاق أماكن الترفيه والأندية الرياضية. وكان المسؤولون أشاروا في البداية إلى أن القفود سترفع عقب انتهاء عطلة عيد العمال (الخميس). في أيام الإجازة هذه التي عادة ما يسافر الصينيون خلالها، كانت المواقع السياحية شبيهة مهجورة. ولحسد من العدوى، يُحظر على المطاعم استقبال الزبائن لكن يمكنهم بيع الطباخ الخارجية فقط. بدأ السكان في تخزين المواد الغذائية والسلع الأساسية تحسباً من الإغلاق.

## قيادة الصين لا تزال تدعم استراتيجية «صفر إصابات كورونا»

الصحي لمدة 10 أيام تحت المراقبة والبقاء معزولين لأسبوع في المنزل، مقابل 21 يوماً في الحجر الصحي سابقاً. وقال أحد سكان بكين الذي طوقت السلطات مجمع السكني مفضلاً عدم الكشف عن هويته: «أعتقد أن المدينة بالفعل نصف مغلقة.» وأضاف وكالة فرانس برس: «لا يوجد وقت محدد لرفع هذا الإجراء ويتم إغلاق المزيد من الأماكن.» وقال ساكن آخر (35 عاماً) إنه تسوق عبر الإنترنت لتجنب الإختلاط بالأشخاص في متاجر المواد الغذائية. وتابع: «لا أحد يستطيع حقاً أن يقول متى ستستمر القفود... لكنني أتفهم هذا المنطق.» وأعلن مترو بكين إغلاق حوالي 60 محطة الأربعاء، أي حوالي 18 بالمائة من الشبكة، وكثير منها يقع بالقرب من مناطق فرض عليها الإغلاق، وفقاً لما أورده صفحته على تطبيق WeChat. وجاء في المنشور: «سيتم إغلاق مناطق ومحارج المحطات... لكن يمكن إجراء تبديل (الخط) بين المحطات.» وسجلت مدينة شنغهاي،

أبريل (نيسان)، حيث تسببت سلسلة من الإغلاقات لاحتواء كورونا في توقف للمصانع وتعطيل لسلاسل التوريد. وكانت بكين أغلقت أول من أمس (الأربعاء) عشرات من محطات المترو في إطار محاربة كوفيد-19، وقيدت حركة السكان وذلك على الرغم من تسجيل بضع عشرات من الإصابات اليومية في العاصمة الصينية التي يبلغ عدد سكانها 21 مليون نسمة. منذ بضعة أسابيع، تواجه الصين التي بقيت بمنأى عن الجائحة إلى حد كبير لمدة عامين، أسوأ نقض للوباء منذ ربيع عام 2020، ما قوض استراتيجيتها الخاصة بصفر كوفيد، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

بيكين، «الشرق الأوسط»، جددت القيادة الصينية دعمها استراتيجية صفر إصابات كورونا، رغم التداعيات التي تخلفها الإغلاقات على الاقتصاد، وفق وكالة الأنباء الأمريكية. ونقلت عن تليفزيون الصين المركزي قوله أمس (الخميس) إنهم بصدد تسريع الإجراءات لاحتواء بؤر تفشي الإصابات المحلية، وفقاً لاجتماع اللجنة الدائمة للمكتب السياسي، ترأسه الرئيس شي جين بينغ. ولفت الاجتماع إلى أن الصين حققت تقدماً في التعامل على التحديات الناجمة عن تفشي الفيروس الأخير، وهو الأسوأ منذ تفشيه في ووهان. ويأتي التقرير بعد تصريحات للمستشار الطبي للبيت الأبيض أنتوني فاووشي استبعد فيها نجاح عمليات الإغلاق ذات الصلة بكورونا في الصين على المدى البعيد، وفقاً لما نقلته عنه وكالة «بلومبرغ» للأنباء. وسجل النشاط الاقتصادي في الصين انكماشاً حاداً في

## كان يخطط لأهداف أكبر ويهدف إلى التحريض على اندلاع احتجاجات داخل الولايات المتحدة

### بن لادن لم يتوقع رد الفعل الأميركي على هجمات سبتمبر

رسالة اطلعت عليها، وعرض على الأعضاء الباقين خطته الجديدة لتفخيذ الخطا بعد أن أصبح التنظيم «عاجزًا»، وفق رسالة من أحد قادة «القاعدة» للبدائين، أرسلها إلى بن لادن. وخطط بن لادن لهجوم إرهابي آخر في عام 2010 ضد ناقلات النفط الخام وطرق الشحن الرئيسية في جميع أنحاء الشرق الأوسط وأفريقيا. لكن يبدو أن خطته في تواصل مع قادة «القاعدة» مدة 3 سنوات، بسبب اختباثها، ولا يزال غير معروف بالضبط أي كانت مبركة ومقلعة، بما في ذلك ما كشفه لحد في مقابلاتها مع المحطة الأميركية.

جيدة بطائرات، عرض استهداف السلك الحديدية الأميركية عبر الـ12الة متراً من السنة الحديدية حتى ينحرف قطار عن مساره، وشرع بمجموعة الأدوات البسيطة التي يمكنهم استخدامها. لكن لحدو قالت، إن الرسائل تظهر أنه بحلول ذلك الوقت كانت «القاعدة» قد أصبحت ضعيفة، وقتل كبار قادتها أو أجبروا على الإختباء، وأصبحت المنظمة الإرهابية بلا دفة. وتقول، إن أسامة بن لادن لم يتواصل مع قادة «القاعدة» مدة 3 سنوات، بسبب اختباثها، ولا يزال غير معروف بالضبط أي كانت مبركة ومقلعة، بما في ذلك ما كشفه لحد في مقابلاتها مع المحطة الأميركية.

الأميركية. وقالت لحدو «لقد كان سوء تقدير كبير»، في إشارة إلى عدم توقعهم رد الفعل الأميركي. وكان استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «غالوب» في أكتوبر (تشرين الأول) 2001، أظهر إن 88 في المائة من الأميركيين، يؤيدون التدخل العسكري في أفغانستان، في ذلك الوقت، بحسب تقرير الشبكة الأميركية. وأضافت لحدو، أن بن لادن، اعتقد بأن الشعب الأميركي سيخرج إلى الشوارع ليكره الاحتجاجات المناهضة للحرب فيتنام، وسيضغط على الحكومة للانسحاب من الدول ذات الأغلبية المسلمة. وكشفت عن رسالة لبين

الأميركية. وقالت لحدو «لقد كان سوء تقدير كبير»، في إشارة إلى عدم توقعهم رد الفعل الأميركي. وكان استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «غالوب» في أكتوبر (تشرين الأول) 2001، أظهر إن 88 في المائة من الأميركيين، يؤيدون التدخل العسكري في أفغانستان، في ذلك الوقت، بحسب تقرير الشبكة الأميركية. وأضافت لحدو، أن بن لادن، اعتقد بأن الشعب الأميركي سيخرج إلى الشوارع ليكره الاحتجاجات المناهضة للحرب فيتنام، وسيضغط على الحكومة للانسحاب من الدول ذات الأغلبية المسلمة. وكشفت عن رسالة لبين

يتزوج في إيران. كما اطلعت على الصور العائلية والملفات الصوتية والخطابات. وخلال السنوات الماضية، قامت الباحثة بقراءة وتحليل وترجمة الوثائق المتبقية التي رفعت عنها السرية بالتناوب مع الجنرالات الأميركيين وقادة القوات الخاصة، التي نفذت إحدى مجموعاتها الغارة في مايو (أيار) عام 2011، على المجمع السكني الذي كان يقيم فيه بن لادن في مدينة أبوت آباد الباكستانية. واطلعت على ما مجموعه 500 ألف ملف، لكنها ركزت على 6

## غوتيريش يربط عنف الجهاديين بـ«شبح الموت» في نيجيريا

ويفرّ اللاجئون النيجيريون من عمليات النهب المتزايدة ومصادرة الممتلكات والإعتدال والاختطاف على أيدي قطاع الطرق المسلحين في ولايتي كاتسينا وسوكوتو، في شمال غرب البلاد. وخلال الأشهر الأربعة الماضية، شهدت النيجر تدفق عشرات الآلاف من اللاجئين الجدد الفارين من هجمات الجماعات المسلحة في البلدان المجاورة. وبين يناير (كانون الثاني) ومنتصف أبريل (نيسان) 2022، سجلت النيجر أكثر من 36 ألف وافد جديد من نيجيريا ومالي وبوركينا فاسو -بعد أكثر من 2500 وافد جديد كل أسبوع.

ضمان التخمية والأمن للنازحين. وبعيداً عن الصحفيين، زار غوتيريش معسكراً لإعادة تأهيل جهاديين سابقين. وتعلّقاً على وضعهم، طالب الأمين العام بـ«إعادة إدماج أولئك الذين، في ظلّ الأوضاع المقيمين في المخيم، قال غوتيريش: «بالطبع الظروف في مخيم لنازحين، ليست جيدة. كنت في الماضي مفوضاً أعلى للاجئين. لم أَر يوماً مخيماً للاجئين أو لنازحين أرغب في أن أعيش فيه مع عائلتي.» وأضاف: «لهذا السبب دعونا نعمل ما يتعين علينا فعله فيما يتعلق بالمساعدات الإنسانية لهذه المخيمات»، وفي الوقت نفسه

الزراعية الأوكرانية والمنتجات الغذائية والأسمدة الروسية والسيلاروسية إلى الأسواق العالمية، رغم الحرب»، وقال: «عزيزنا عملنا في أوكرانيا، لكننا لم نخفص نشاطاتنا الأخرى حول العالم»، مشأساً «الذين يدعمون الأمم المتحدة مادياً إلا يحولوا الأموال من أشكال التعاون الإنساني والإنمائي الأخرى إلى أزمة أوكرانيا، ولكن أن يقدموا مساهمات إضافية لتلك الأزمة، وعدم تقويض الجهود المبذولة في مجال التعاون الإنساني والإنمائي التي تحدث في كل أنحاء العالم.»

مشترك لهما، أكد غوتيريش أهمية الشراكة بين الطرفين لحل مشكلات المنطقة، مضيفاً أن «الحل يكمن بخلق ظروف آمنة وظروف تنموية لكي يتمكنوا من العودة إلى ديارهم بأمان وكرامة». وأشار إلى تأثير الحرب في أوكرانيا على القارة الأفريقية، فقال إن «النزاع يزيد الأمور سوءاً ويطلق أزمة ثالثة الأبعاد تدمر أنظمة الغذاء والطاقة والأنظمة المالية العالمية للعالم النامي.»

واشنطن، علي بردى دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، خلال زيارة إلى شمال شرق نيجيريا، إلى عودة «أمنة» للاجئين والنازحين من هذه المنطقة التي تشهد ترمداً جهادياً منذ عقد من الزمن، مؤكداً أن العنف «لا يزال يبلغي شبح الموت على الكثير من النيجيريين»، علماً بأنهم «قادرون على هزيمة هذا التهديد.»

وفي اليوم الأخير من زيارته لحرب أفريقيا، التقى كبير الموظفين الدوليين، الرئيس النيجيري محمد بخاري في أبوجا. وخلال مؤتمر صحافي

## آيرلندا الشمالية... تاريخ مضطرب

لندن وديبلن والزعماء الانفصاليون والموالون لايرلندا الشمالية إلى اتفاق سلام تاريخي. انتهى اتفاق الجمعة العظيمة ثلاثة عقود من النزاع، الذي تسبب في سقوط أكثر من 3500 قتيل. رسمياً، خرجت المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في نهاية يناير (كانون الثاني) 2020، وغادرت الاتحاد الجمركي والسوق الأوروبية الموحدة في يناير (كانون الثاني) 2021، في نهاية الفترة الانتقالية لـ«بريكست».

لكن مقاطعتها لايرلندا الشمالية لا تزال جزءاً منه بموجب البروتوكول الخاص الذي تم التفاوض عليه في اتفاقية الطلاق بين لندن والاتحاد الأوروبي، ويغرض مراقبة الشحن الوافد عبر المقاطعة البريطانية من بريطانيا. اعتمد هذا الحل لتجنب عودة البنية التحتية الحدودية بين المقاطعة البريطانية وجمهورية آيرلندا والحفاظ على اتفاقية السلام لعام 1998.

لكن البروتوكول سبب صعوبات الإمداد وتمتهم بإنشاء حدود في البحر الأيرلندي. وهو أحد المصادر الرئيسية للبترول التي تم الغوصية ولنندن التي تتطلب إعادة التفاوض بشأنه بعمق.

بحسب بيانات نشرها في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) «مكتب الإحصاء الوطني»، شهد اقتصاد لايرلندا الشمالية انتعاشاً بعد من الوباء असرع من أجزاء أخرى من المملكة المتحدة. لكن بروتوكول قد يكلف إجمالي ناتجها المحلي 2,6 في المائة على الأمد الطويل، مقارنةً بسيناريو بلا «بريكست». حسب دراسة حديثة أجراها معهد «فيريز»، في الاندرب، بغلاسكو، بسبب الخلافات التجارية مع بريطانيا الشريك التجاري الرئيسي لايرلندا الشمالية.

كانت لايرلندا الشمالية المقاطعة الوحيدة في المملكة المتحدة التي ظل فيها زواج المثليين محظوراً حتى فبراير (شباط) 2020، متأخرة ست سنوات عن بقية أنحاء البلاد. وادفع عن هذا الموقف «الحزب الودوي الديمقراطي المتشدد».

ولم يكن يسمح بالإجهاض إلا في حال خطر للموت، ومنذ أبريل (نيسان) 2020، أصبح من الممكن رسمياً إجراء عملية إجهاض. لكن عملياً ليس هناك سوى وسائل قليلة، وقررت الحكومة البريطانية تجاوز الحكومة المحلية لرفض تطبيق القانون.

بلفاست، «الشرق الأوسط»

لايرلندا الشمالية مقاطعة بريطانية مرّقتها نزاع استمر ثلاثة عقود بين الموالين للعرش والجمهوريين الذين يأملون مع حزب الشين فين القومي في تحقيق انتصار تاريخي في الانتخابات المحلية.

بعدها استعمرها الفايكنغ والنورمانديون على التوالي واستعادها التاج البريطاني، أنحقت جزيرة آيرلندا بمملكة بريطانيا العظمى منذ 1801.

أدت خلافات مرتبطة بهذه الهيمنة إلى «حرب استقلال» دامت عامين من 1919 إلى 1921، بين مؤيدي الاستقلال في الجيش الجمهوري الأيرلندي والقوات البريطانية.

وتكررت «وكالة الصحافة الفرنسية» في تقرير أن الصراع أدى إلى تقسيم الجزيرة: الدولة الأيرلندية الحرة، وهي جمهورية منذ 1948، وآيرلندا الشمالية ذات الأغلبية البروتستانتية التي لا تزال تابعة للمملكة المتحدة، وعاصمتها بلفاست. وتفصل حدود برية طولها 300 كيلومتر بين آيرلندا الشمالية التي يبلغ عدد سكانها 1,9 مليون نسمة (نحو 3 في المائة من سكان المملكة المتحدة)، وجمهورية آيرلندا.

### 30 عاماً من «المشكلات»

منذ 1968، ظهرت «حركة الحقوق المدنية»، بقيادة الأقلية الكاثوليكية القوية ضد التمييز الذي عانت منه.

شهدت فترة «الإضرابات» هذه هجمات نفذها فصائل سري من الجيش الجمهوري الأيرلندي. في المعسكر الودوي، ردت ميليشيات بروتستانتية متطرفة.

في يوم الأحد، 30 يناير (كانون الثاني) 1972، في حي يوغساد الكاثوليكي في لندنديري، فتح جنود بريطانيون النار على مشاركين في مسيرة سلمية، ما أسفر عن مقتل 13 شخصاً.

بعد شهرين من هذا «الأحد الدامي»، أوقفت لندن عمل المؤسسات الأيرلندية، واستعادت السيطرة على شؤون الإقليم.

في العاشر من أبريل (نيسان) 1998، توصلت

إجراءاتها غير كافية لمساعدة الأسر التي يخفق التضخم.

انههاتر شعبية بورييس جونسون (57 عاماً) الذي تولّى رئاسة الحكومة قبل نحو ثلاثة أعوام بعد فضيحة «بارتي غيت» التي فرض عليه على إثرها غرامة واطلقت دعوات إلى استقالته. وقد نجا حتى الآن من العاصفة بتسليطه الضوء على دوره الكبير في الدعم الغربي لأوكرانيا لكن إذا جاءت نتائج التصويت كارثية فقد يتغير ذلك.

وما زاد الطين بلّة أنه واجه صعوبات على شاشة التلفزيون في نهاية الحملة حول موقفه من الحرب الشرائية. ويأمل «حزب العمال» وهو حزب المعارضة الرئيسي، في الاستفادة من نقاط ضعفه وإن كان زعيمه كير ستارمر (59 عاماً) متهمها بخرق القواعد الصحية بعد أن شارك البيرة والكاري مع فرقة خلال رحلة في أبريل (نيسان) 2021.

ويأمل «حزب العمال» في الفوز بمقاعد في لندن، بما في ذلك في معال يشغلها المحافظون تقليدياً مثل وستمنستر واندسوروث وكينغتون وتنيلسي.

ويريد «حزب العمال» أيضاً استعادة معاقلة السباحة التي أصبحت محافظة في الانتخابات الأخيرة في 2019 في شمال إنجلترا ووسطها. في دولي (شمال) وسيموث وبوب وهو عامل مقاعد لـ«حزب العمال» بهدف «الاحتجاج». وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «ما يدفع الناس إلى الجنون هو غلاء المعيشة. تكلفة الغذاء أصبحت أكبر والطاقة أيضاً».

## اختبار لـجونسون بعد «بارتي غيت» والتصويت حاسم لايرلندا الشمالية انتخابات محلية في بريطانيا يتصدرها انخفاض القوة الشرائية



بورييس جونسون مصطحباً كلبه إلى مركز اقتراع في لندن أمس (أغب).

دونالدسون متهمه إياه بأنه يحرم ناخبين لايرلندا الشمالية من خيار تقرير مصيرهم. وأكدت أن حزبها الذي خاض حملة شدد خلالها على أزمة القوة الشرائية، ليس لديه «هاجس» التصويت على إعادة التوحيد. وعبرت آين السن، التي تملك متجرًا في منطقة وحدوية في بلغاسف لووكالة الصحافة الفرنسية عن قلقها من فوز محتمل «الشين فين» لكنها انتقدت الحزب الودوي الديمقراطي، مصلحاً ما إن يفوزوا لكن لا أحد يعمل فعلاً من أجل الشعب».

لندن، «الشرق الأوسط»

في استطلاع الراي حزب «الشين فين» في المجلس المحلي للمرة الأولى منذ مائة عام في تاريخ المقاطعة البريطانية التي يبلغ عدد سكانها 1,9 مليون نسمة في أجواء فوتر منذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

في آيرلندا الشمالية، يمكن أن يؤدي التصويت إلى إعادة تعريف المملكة المتحدة. إذ يشير آخر استطلاع للرأي إلى تقدم بفارق ثنائي نقاط لـ«الشين فين» المؤيد لإعادة توحيد لايرلندا الشمالية مع جمهورية آيرلندا، أمام الودويين في «الحزب الديمقراطي الودوي» الذي يحظى باكثر عدد من المقاعد في البرلمان المنتهية ولايته، ويتبادل مع الحزب الوسطي «تحالف».

وسيذهب فوز «الشين فين» وهو الوجهة السياسية للجيش يمكن إقناع بعض نواب الأغلبية الذين ما زالوا في حالة ترقب. بسبب دعمهم لبورييس جونسون المصمم على البقاء في السلطة رغم الغرامة التي فرضت عليه، في سابقة لرئيس حكومة في المنصب.

ويذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن جونسون بدأ مرتاحاً ومبتسماً عندما بدأ بصفوته في مركز لاإقراع في وسط لندن. وفي تسجيل فيديو نُشر على حسابه على «تويتير» شجع جونسون الناخبين على التصويت لصالح «الحفاظين» من أجل «حماية المملكة المتحدة الوضع عائلته» لأن انخفاض القوة الشرائية يتصدر الاهتمامات الناخبين.

ويعيداً عن اقتسامات البرلمان، يلوح في الأفق زلزال سياسي في لايرلندا الشمالية حيث يحتل الصدارة

ميشيل أونيل ردت على

لكنه قد يؤدي إلى شلل أيضاً. فخلال المناظرة الأخيرة عبر هيئة الإذاعة البريطانية الثلاثاء الماضي، حذر زعيم «الحزب الديمقراطي الودوي» جيفري دونالدسون من أن حزبه سيرفض تشكيل هيئة تنفيذية جديدة ما لم تحل حكومة المملكة المتحدة الوضع الخاص للمقاطعة منذ بريكست، الذي يرى الموالون للعرش أنه يلحق ضرراً بالعلاقات مع سائر المملكة المتحدة.

ميشيل أونيل ردت على

## إصابة بليكن بـ«كورونا» لا تمنعه من مواصلة نشاطاته... افتراضياً

واشنطن، علي بردي

رغم إصابته بفيروس «كوفيد 19»، واصل وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن الذي يعاني أعراضاً خفيفة، نشاطاته أمس الخميس عبر الفيديو ورحب بالضمام مؤسس قيو سفالبارد للبدور في القبط الشمالي الدكتور كاري فاوولر في فرقة الوزارى كمبعوث خاص لآمن الغذائي العالمي.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية أفادت الأربعاء بأن نتيجة فحص الوريد بليكن، الذي تلقى تطعيمه بالكامل ضد «كورونا»، جاءت إيجابية لفيروس «كوفيد 19»، مضيفاً أنه كان يعاني «أعراضاً خفيفة». وأكدت أنه لم ير الرئيس جو بايدن شخصياً منذ أيام عدة، وبياتالي فإن بايدين لا يعتبر «على اتصال وثيق». وقالت: «سينزل الوزير في المنزل ويحافظ على جدول عمل افتراضي». مضيفاً أنه «يتطلع إلى العودة إلى الدائرة ومعاودة مهامته كاملة وسفره في أسرع وقت ممكن». وكذلك أوضحت أن فحوص بليكن كانت سلبية الثلاثاء وسباق الأربعاء. لكنه أخضع لفحص آخر عصر الأربعاء بعد ظهور أعراض الإصابة وجاءت النتيجة إيجابية.

وكان بليكن حضر عشاء مراسلي البيت الأبيض في واشنطن خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، وهو تجمع يشارك فيه آلاف الأشخاص وبينهم شخصيات بارزة في وسائل الإعلام والسياسة. بالإضافة إلى عدد من فحلات الاستقبال المتعلقة بها. وقبل أن تظهر نتائج الاختبارات إيجابية، التقى بليكن الأربعاء وزيراً الخارجية السويدية آن ليندي، وكذلك اجتمع في الثلاثاء مع نظيره المكسيكي مارسيلو أربارد. وقال إربارد في تغريدة إنه أجرى اختباراً بعد إحدىهته مع بليكن.

وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية نيد برياس، الذي يرى بليكن بشكل روتيني، بأن نتيجة فحصه كانت سلبية قبل حوالي ساعة من المؤتمر الصحافي اليومي (الأربعاء). وأضاف أن الإدارة تعمل على إبلاغ الذين كانوا على اتصال وثيق مع بليكن خلال الأيام الماضية.

وكان من المقرر أن يلقي بليكن خطاباً أمس الخميس حول سياسة إدارة بايدين تجاه الصين، لكن المناسبة أُرخت إلى أجل غير سمي. وكان يتوقع أن يؤكّد بليكن في خطابه هذا أن إدارة بايدين لا تزال ترى الصين، وليس روسيا التي تغزو أوكرانيا حالياً، أكبر منافس جيوسياسي للولايات المتحدة على الصعيد العالمي.

ووفقاً لخبراء السياسة الخارجية الأميركية الذين يتشارورن مع الإدارة، لا يرجح أن يقدم الخطاب نهجاً مختلفاً عما حدده البيت الأبيض خلال العام الماضي، أي العمل مع الحلفاء لمواجهة الصين والتنافس معها، مع إنشاء «حواجز جارية» لمنع المنافسة من أن تصبح عدائية صريحة.

وجدد بليكن خلال لقاء افتراضي أمس مع مجموعة متنوعة من قادة المجتمع المدني من جنوب شرق آسيا، التزام الولايات المتحدة «وضع حقوق الإنسان والعدالة والديمقراطية في قلب سياسة واشنطن الخارجية، بما في ذلك سعيها لتعزيز علاقاتها مع الآسيان». وأفادت وزارة الخارجية الأميركية في بيان بأن بليكن أطع من قادة المجتمع المدني على «علمهم الشجاع في الدفاع عن حقوق الإنسان والعدالة والديمقراطية ووصول المساعدات الإنسانية من دون عوائق لمساعدة الفئات الضعيفة». وقال لهم إن «المخاوف والقصص الشخصية التي سمعها خلال الاجتماع الافتراضي ستساعد في إثراء مشاركة (واشنطن) في الديمقراطية وحقوق الإنسان خلال قمة الولايات المتحدة والآسيان المرتقبة في 12 و13 مايو (أيار) الجاري». وأشار إلى «الإجراءات الدبلوماسية والاقتصادية التي تتخذها حكومة الولايات المتحدة لدعم المجتمع المدني وتعزيز الديمقراطية في جميع أنحاء المنطقة والعالم».

في غضون ذلك، رحب بليكن بالضمام الدكتور كاري فاوولر الذي يوصف بأنه «أبو» قيو سفالبارد العالمي للبدور، والذي يقع في جزيرة سينتبيرينج النرويجية بارخيل سفالبارد الناتي في القطب الشمالي، ويضم مجموعة كبيرة من بذور النباتات التي هي عينات متكررة من البذور المحفوظة في بنوك الجينات في كل أنحاء العالم. وأنشئ القيو في محاولة للتأمين ضد فقدان البذور في بنوك الجينات الأخرى خلال الأزمت الإقليمية أو العالمية على نطاق واسع.

وقال بليكن إن فاوولر «يجلب عقوداً من الالتزام وعمق الخبرة في قيادة الجهود متعددة الأطراف، بما في ذلك في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

## بايدين يستهدف الجمهوريين المؤيدين لترمب

مجمع الميم لم يعد بإمكانهم الذهاب إلى نفس الفصول الدراسية مثل الأطفال الآخرين؟». موقع «بوليتيكو» الإلكتروني الذي كشف أن المحكمة العليا الأميركية تستعد لإلغاء الحق الدستوري في الإجهاض الذي اقترحه عام 1973. وأصبح جو بايدين، الكاثوليكي المتدين، المدافع الأول عن الحق في الإجهاض. ليس هذا فحسب، بل بينهم الجمهوريين الذين قرروا حظر الإجهاض في العديد من الولايات التي يسيطر عليها، بالرغبة في المس بلجاناً متعددة أخرى، مثل الحمل أو الزواج لجميع الراغبين بذلك، بغض النظر عن جنسهم. وتساءل الأربعاء: «ماذا سيدحت إذا قالت إحدى الولايات إن أطفال

المستارع، لم يعد الأمر يتعلق بجعل الناس ينسون دونالد ترمب، بل على العكس من ذلك عبر التلويح به مثل فزاعة، من دون تسميته مباشرة. ويريد الديمقراطيون أيضاً الاستئخام في مجال بدأ أنهم يتجنبونه حتى الآن، وهو «الحروب الثقافية»، أي النقاشات الاجتماعية التي تحزّت أميركا لعقود، لكنها تصاعدت في السنوات الأخيرة إلى حد تقسيم البلاد إلى معسكرين يصعب التوفيق بينهما. وتشمل الأمور الساخنة النوع الاجتماعي والميول الجنسية وتعليم الأطفال والدين والأسلحة النارية والقضايا العرقية وقرأءة التاريخ الأميركي

وقال بايدين إن هذه الحركة «هي في الحقيقة أكثر المنظمات السياسية تطرفاً في التاريخ الأميركي الحديث» وبحسب تقرير لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، فإن بايدين يستهدف من خلال ذلك بوضوح الرئيس السابق دونالد ترمب، بعد أن بدأ ولايته بالرغبة في طي صفحة ترمب، عبر الدعوة إلى توحيد الصفوف والتسويق لمشاريع إصلاحية كبرى، والإشارة بالتحاف الاقتصادي والنجاحات التي تحققت في محاربة «كوفيد - 19».

قبل بضعة أشهر من الانتخابات التشريعية النصفية التي تُعدّ صعبة تاريخياً على حزب الرئيس، غيّر جو بايدين مساره، علماً بأنه لا يحظى بشعبية كبيرة بسبب التضخم

واشنطن، «الشرق الأوسط»

صارت الخطابات الجامعة واليد المدعومة للمعارضة شيئاً من الماضي؛ فجو بايدين الذي يحاول تثبيت سيطرته غير المستقرة على الكونغرس خلال انتخابات الخريف، يواجه الآن ضرباته إلى اليمين «المضطرب» المؤيد لآفكار دونالد ترمب.

شّن الرئيس الديمقراطي، أول من أمس (الأربعاء)، خلال كلمة عن الاقتصاد، هجوماً غير عادي على مشاريع الجمهوريين، وبشكل أكثر تحديداً ضد ما سماه «حركة لنجعل أميركا عظيمة مرة أخرى» التي أطلقها ترمب وتُعرف اختصاراً باسم «ماغا».

وقال بايدين إن هذه الحركة «هي في الحقيقة أكثر المنظمات السياسية تطرفاً في التاريخ الأميركي الحديث» وبحسب تقرير لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، فإن بايدين يستهدف من خلال ذلك بوضوح الرئيس السابق دونالد ترمب، بعد أن بدأ ولايته بالرغبة في طي صفحة ترمب، عبر الدعوة إلى توحيد الصفوف والتسويق لمشاريع إصلاحية كبرى، والإشارة بالتحاف الاقتصادي والنجاحات التي تحققت في محاربة «كوفيد - 19».

قبل بضعة أشهر من الانتخابات التشريعية النصفية التي تُعدّ صعبة تاريخياً على حزب الرئيس، غيّر جو بايدين مساره، علماً بأنه لا يحظى بشعبية كبيرة بسبب التضخم

## الشيخان في أوروبا ما بين مطرقة القارة العجوز وسندان روسيا وقديروف

الأمتلة على الاندماج الناجح في النمسا مثل لاعب الجودو شامل بورشاشيفلي (26 عاماً) الذي فاز في أولمبياد طوكيو عام 2020 بميدالية أولمبية برونزية، ولتيمخان قازان (19 عاماً) الذي وُلد في النمسا ولم يزر الشيخان مطلقاً، وهو يواصل دراسة في علوم الكمبيوتر. وقال «أنا أعمل ولدي كل ما احتاج إليه، لكنني لا أشعر بالأمان بنسبة 100 في المائة».

ولا يمكن تجنيس زليمخان قازان الذي لا يحمل أوراقاً رسمية روسية ولديه فقط جواز مرور نمساوي، ما لم تكن لديه صلة قربي مع مواطن في النمسا.

وقال جميع اللاجئين الشيخان الذين قابلتهم الوكالة، إنهم مستهدفون من الشرطة، وإن أقل تصرف تجاه موظف حكومي قد يؤدي إلى إرتابهم ثم ترحيلهم. في يوليو 2021، آدين شرطون بعد انتقاص مقاطع فيديو التفتك بكاميرات مراقبة تظهرهم وهم يضرورن شيخاناً من دون معرفة أن هناك من يحدون.

ويخشى زليمخان قازان أيضاً رجال «قاديروففيسكي» الذين يمكن التعرف عليهم من خلال سيراتهم الكبيرة خصوصاً عندما يرصدهم، يسعى إلى إخفاء ملامحه بإزلال رقبته. واعتبرت روزا دوناييفا عقابا لهن إزاء سيطرة رمضان قديروف المتزايدة على الشباب المولودين في الاتحاد الأوروبي.

وقالت «عندما لا يقتلهم، يغسل أدمغتهم ويحزّضهم ضدنا أو ضد الغرب».

كذلك، يتحدث شيخان عن «صفقات» كوكابين تدمّر حياة العديد من الشباب الخرومين في المستقبل والعالقين في نظام تحكّمه عصابات المافيا، في حين تشكو فتيات صغيرات وُلدن في أوروبا من أن «الاشقاء الكبار» يعيقون حرياتهن.

قديروف وبوتين في مقر الإقامة الحكومي في نوفو أوقاريوفو خارج موسكو عام 2019 (أ.ب)

التعرض لهجمات، وفق ما تقول الجالية التشيخانية. وبعدما قتل لاجئ شيخاني المدرّس سامويل باتي في فرنسا في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، أنشأت النمسا قوة تدخل من أجل محاربة «الميول المتطرفة» والمجتمعات الممازجة، بين الجالية الشيخانية. بعد شهر من ذلك، تعرّضت النمسا لأول عمل إرهابي على أرضها، علماً بأنها كانت متهمه بالترأخي في مراقبة المتطرفين. ومنذ ذلك الحين، قررت الدولة مضاعفة الحذر والمراقبة.

في ديسمبر (كانون الأول) 2021، نظمت النمسا رحلة تشارترت نقل عشرة أشخاص إلى روسيا في خطوة لإظهار «التعاون الفعّال بشأن الإعاقة إلى الوطن».

ورداً على سؤال، أكدت الحكومة النمساوية، أن هناك «أربعة مواطنين روس رهن التوقيف حالياً بنتة النظر في ترحيلهم». وعلى الرغم من تعليق العلاقات التجارية مع روسيا بسبب العقوبات المرتبطة بالحرب في أوكرانيا، ما زالت عمليات الترحيل قائمة، وفقاً لوزارة الداخلية النمساوية.

وقال زوربيك نازوييف، الذي تعرّض للتعذيب بالكهرياء خلال ممارسات القمع في الشيخان «أفضل

هيينا، «الشرق الأوسط»

قبل أكثر من عقدين من الزمن، واجهت غرورتي، عاصمة الشيخان، المصير نفسه الذي شهدته مايبوول الأوكرانية المدمّرة نتيجة القصف الروسي... حتى اليوم، ما زال اللاجئين الشيخان في أوروبا يعيشون في خوف من موسكو.

فقد فرّ عشرات الآلاف من الشيخان من الجمهورية الروسية الصغيرة ذات الأغلبية المسلمة التي دمّرتها حربان دامجتان، ونتج من الحرب الثانية التي أطبقها فلاديمير بوتين في العام 1999، وصول رمضان قديروف الموالي للكرملين إلى السلطة.

وتستضيف النمسا يبلغ عدد سكانها تسعة ملايين نسمة، نحو 35 ألف شيخاني، أكبر جالية بالنسبة إلى عدد السكان، من أصل 250 ألفاً موجودين في أوروبا.

في فيينا، يعيش الشيخان في حي شعبي في شمال شرقي المدينة يضم مباني شُيّدت بعد الحرب في حيز تقوم النساء بتربية الأطفال.

لكن وراء مظاهر الحياة الطبيعية في الشوارع التي توجد فيها مطاعم بيتزا متواضعة ومتاجر متنوّعة، روى عشرات اللاجئين لووكالة الصحافة الفرنسية مخاوفهم.

بخشى البعض إعادته إلى روسيا بين ليلة وضحاها، مع خطر التعرض للتعذيب أو القتل بحسب منظمات حقوقية، في حين تسارعت عمليات تسليم عدد من اللاجئين بذريعة مكافحة الإرهاب منذ الهجمات التي نفذها متشدّدون شيخانيون في الاتحاد الأوروبي. ويعيش البعض الأخر في حالة قلق من أن يصبح هدفا لقوات «قاديروففيسكي»، رجال رمضان قديروف الذين تتهمهم منظمات غير حكومية بمطاردة معارضي الرئيس بلا هوادة، في الداخل والخارج أيضاً.

## أوكرانيا؛ طرق مقطوعة أمام الحل



إلياس حرفوش

يزداد القلق الدولي يوماً تلو آخر كلما تقدمت الحرب الروسية في أوكرانيا. إطلاق الحروب أكثر سهولة من العودة منها، وهذه الحرب ليست استثناء. قلق مبرر من المدى الذي سنبغله ومن الحدود التي يمكن أن تقف عندها. إلى أي مدى سيمضي الغرب في حربته العسكرية والاقتصادية على روسيا؟ وإلى أي مدى سيكون الغرب مستعداً للمخاطرة بحرب أطلسية - روسية على الأرض الأوروبية؟ وهل يلجأ بوتين إلى خياراته المدمرة، الكيماوية أو النووية، إذا أدرك أنه يواجه خطر الهزيمة في أوكرانيا مع ما يعنيه ذلك لصورة روسيا وموقعها الدولي؟

لم يعد هناك شك أن حسابات فلاديمير بوتين كانت خاطئة منذ 24 فبراير (شباط) الماضي، عندما اقتحمت دباباته الحدود الأوكرانية. لكن بوتين ليس الرجل الذي يعترف بالخطأ ويتراجع. بعد التدخل الغربي الواسع لدعم أوكرانيا عسكرياً واقتصادياً وسياسياً، صار هذا التراجع أكثر صعوبة، حتى لو شاء بوتين، أو تجرأ قائد روسي على أن يهيمس في أذنه إحصاء من هذا النوع. المعركة الروسية لم يعد هدفها اليوم تحرير أوكرانيا من «النازية»، حسب مزاعم بوتين، ولا الدفاع عن حقوق المتكلمين بالروسية في الشرق الأوكراني، وهي حقوق كان يمكن الدفاع عنها بوسائل أخرى أقل ضرراً من الاجتياح. المعركة اليوم صارت تتعلق بروسيا نفسها، بموقعها على الخريطة الدولية وبخوذها، وفوق ذلك صارت تتعلق بمصير فلاديمير بوتين نفسه على رأس القيادة الروسية. الطريقة التي سيخسر بها بوتين من هذه الحرب ستقرر إلى حد بعيد

لا يخفى القيادة الغربيون، من سياسيين وعسكريين، تصورهم النهائية التي يريدونها لهذه الحرب، الرئيس جو بايدن لا يرى إمكانية لعودة علاقة مع روسيا، ولو في حدودها الدنيا، ما دام بوتين في الكرملين. وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن يقول بصراحة إن هدف العملية العسكرية الغربية في مواجهة روسيا هو منع أي قائد روسي في المستقبل من التفكير في اتخاذ قرار شبيه بما فعله بوتين في أوكرانيا. أي أنها حرب غربية لا تهدف إلى الانتصار فقط بل إلى معاقبة روسيا لسنوات طويلة وإبقائها في العزلة والحجر الدولي إلى أن تقوم موسكو بتصحيح مسارها أو سلوكها. عشرات مليارات الدولارات تنفق من الخزانة الغربية، والمكلفون من دافعي الضرائب في هذه الدول يعضون على أوجاعهم الاقتصادية وارتفاع تكاليف معيشتهم لهدف واحد، هو منع بوتين من الانتصار في حرب أوكرانيا. والسبب؟ أن العالم الغربي لا يثق بأن انتصار الرئيس الروسي في أوكرانيا، حتى لو تحقق، سيفقد عند حدود هذه الدولة، وهو ما

يدفع بلوندا مثلاً للمغامرة بكل ما تستطيع لدعم أوكرانيا، ولفتح حدودها لما يقارب 5 ملايين ممن لجأوا إليها هرباً من الحرب، كما يدفع المانيا إلى إعادة تقييم حساباتها العسكرية ورفع مستوى الأسلحة التي تقدمها لأوكرانيا، وهو ما يفرض على دولتين اختارنا الحيداء منذ الحرب العالمية الثانية، هما فنلندا والسويد، البحث في طلب الانضمام إلى الحلف الأطلسي، رغم المخاطر التي تحملها خطوة كهذه على علاقاتها مع الجار الروسي.

مقارنات كثيرة جرت بين ما يشهده العالم اليوم في الحرب المندلعة في الشرق الأوسط وبين ما واجهه خلال أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962. والمقارنات تنطلق من المخاوف التي برزت آنذاك من التهديد النووي، وهو التهديد الذي كندى وخرّب تشيف لم تنقطع خلال بنكر اليوم، بلهجات وماناسيات مختلفة على لسان بوتين ووزير خارجيته لافروف وعسكريين آخرين. غير أن ما هو مختلف بين الأزمتين أن قنوات الاتصال بين جون كيندي وخرّب تشيف لم تنقطع خلال الأزمة الكوبية، التي لم تصل إلى حد المواجهة المسلحة على أي حال، ودامت 13 يوماً، انتهت بسحب الصواريخ الروسية من الجزيرة في مقابل تنازل من كيندي بإزالة صواريخ أميركية في تركيا. وخرج الطرفان قارين على المغامرة بتحقيق انتصار أو شعبيهما. مثل هذا المخرج غير متاح في الأزمة الحالية، كل خطوط الاتصال الروسية - الغربية مقطوعة، رغم المحادثات المتوترة قبل الغزو.



مصطفى فخص

لم يكن اسم الرئيس الثاني لكوريا الشمالية كيم جونج إل إلا الذهاب للخيار النووي لحماية لنظامه، فعندما تسلم السلطة سنة 1994 خلفاً لوالده، كانت بيونغ يانغ قد خسرت غطاءها السوفياتي، وكان الغطاء العقائدي للنظام الكوري «الجوتشي» مهدداً من الداخل، لذلك كان الحل الوحيد المتوفر من أجل ردع الخارج واستقرار الداخل والحفاظ على طبيعة النظام ربط عقيدته بالقوة النووية. هذا الخيار أسهم في مزيد من عزلة الكوريين الشماليين عن العالم، وفي الحفاظ على مقانة «الجوتشي» ومعناها (روح الاعتماد على الذات) أو (الموقف المستقل) التي أرسى مبادئها الرئيس الكوري الأول بدافع تحقيق مسافة عقائدية متوازنة بين السوفيات والصينيين.

من هنا، يذهب البعض إلى أن النظام الإيراني الذي يمر بمرحلة تحولات داخلية ومتغيرات خارجية تعصف بالمنطقة منذ 2011 يبحث عن رافعة لنظامه السياسي والعقائدي، ف نظام ولاية الفقيه الذي يتعرض لانتقادات داخلية حادة وموقف مجتمعي في أغلبه يعارض النظام أيدولوجيواته، كان عليه أن يبحث عن خيارات القوة لحماية الأنين، خصوصاً أن معضلة النظام من دون ولاية الفقيه لا يمكن أن يستمر، فيما تعاني أيضاً رمزية شرعية ليس من السهل على أي مرشد جديد ملؤها، لذلك لجأ النظام إلى تطوير مكان قوته عبر امرين: الأول فرض

تميل إلى امتلاك القوة النووية كأداة رادعة بيد النظام توثوم حمايته، بمعزل عن الضريبة التي ستدفعها إيران عقاباً لها على قنبلتها النووية. بين النموذج الكوري، والنموذج الباكستاني، تضطرب شهية النظام النووي، في الخيار الأول لا تتوفر الشروط الاجتماعية والثقافية والجغرافية لعزل إيران والإيرانيين، أما في النموذج الثاني فإن الخيار الباكستاني تختلف شروطه كلياً، حيث احتاجت باكستان إلى تحقيق توازن الربح مع غريماتها الهند واستخدمت دوافع عقائدية لتأمين غطاء شعبي لقبيلتها النووية، وسزعت الصراعات الإقليمية وما تبعها من انحيازات جيوسياسية محيطية بها دخولها النادي النووي، لكن أزمة باكستان أنها امتلكت قنبلة لتحصيها ولكن نتيجة للتحويلات والانحيازات الخارجية التي تؤثر في داخلها مباشرة أجبرت جهاز الدولة المؤسس للكيان الباكستاني أن يقدم تنازلات قاسية من أجل حماية قنبلته النووية.

يمكن الارتباك الإيراني هنا، ما بين استحالة عزل إيران والإيرانيين على الطريقة الكورية الشمالية، وما بين صعوبة تقديم التنازلات من أجل حماية القنبلة النووية كما تنصرف السياسة الباكستانية، وما بين هذا من ذلك يكمن القلق الإيراني المزمن منذ تأسيس النظام بأنه مهدد وجودياً، الأمر الذي يتسبب في حالة ارتباك تقلص خطوط خيارات إيران النووية ولكنها فتتح أيضاً السؤال حول نماذج أخرى... يتبع.

## التمييز الإيجابي لتدارك الحيف



د. أمال موسى

وأشارت قياس تضعضها طبقاً لواقعها وإمكاناتها وبها تبعد ما يجب أن تقوم به نحو المناطق المهمشة. اليوم، بالنسبة، لا أحد يقبل التهميش، العالم تغير وتكاثرت قوت التمييز والرفض والاحتجاج، أصبحت يريد حظه ونصيبه من ثروات بلده كاملاً، ولا مفر من ممارسة سياسة التمييز الإيجابي إزاء ما كانوا ضحايا التهميش وقضوا عقوداً في الظل وخارج الحسابات، بل إن من مصلحة الجهات والمناطق التي كانت تحظى بالأولوية أن يتم تدارك حال المناطق الأخرى، وهذا هو المعنى الجوهرى والصحيح للسلم الاجتماعي.

كما أن المواطنة ذاتها تفرض ذلك ولا يمكن الحديث عن المواطنة بالمعنى العميق للكلمة إلا بالمساواة بين الجميع، وأهم مظاهر المساواة التوزيع العادل

للثروات. من هنا ندرك لماذا التمييز الإيجابي لا بد منه حتى يتساوى الجميع في الخدمات والمرافق والفرص. فالتمييز الإيجابي هو نتيجة حتمية للتمييز السلبي سابقاً. ولا يمكن التقدم في الديمقراطية والانطلاق في الإصلاح من دون حل مشكلة التنمية العرجاء وتدارك أمر جهات عانت من الإقصاء. وهكذا يمكن التأسيس للمستقبل بعيداً عن القنابل المدفونة تحت التراب التي يمكن أن تنفجر في أي لحظة. وهو ما يعني أن الديمقراطية والتنمية شيء واحد، بمعنى أن التنمية العادية والمساواة في توزيع الثروات هما أساس الاستقرار والبناء وصنع التراكم، ومن دون ذلك ستظل أي خطوة نحو الديمقراطية هشّة ومحفوفة بالمخاطر. هناك ما يستحق بذل الجهد ومضاعفته وحانت مرحلة النضال من

أجل توزيع عادل للثروات بين جميع جهات البلد الواحد وكل المواطنين. وباعتبار أن الدولة لا تستطيع اليوم الاستقرار بمهمة التنمية وأن القطاع الخاص يمكن التحويل عليه لمساعدة جهود مؤسسات الدولة وتحقيق التنمية، فإن التمييز الإيجابي يقتضي أيضاً تحفيز الجميع ولا يتقصّر الجهد على الدولة دون سواها.

إن أي جهة لم تحظ بحقوقها في الاستثمار والبنية التحتية والخدمات حتى لو كانت أصغر نقطة في كل الوطن، فإنها تقع مصدر تهديد مفتوح للأجل الزمني في رد الفعل. لذلك، فإن الحكمة وترانسفّر في العالم وجديّة الإصلاح... كل هذا يحتم أن يكون التمييز الإيجابي إزاء الجهات التي عانت من الإقصاء تعويضاً لها وتأسيساً قوياً للمستقبل.

ليس استنتاجاً جديداً لو قلنا إن مسار التنمية في بلداننا العربية لم يكن في الطريق الصحيحة ولم يخضع لرؤية شاملة دقيقة، وهذا الأمر اعترفت به غالبية الدول من خلال تغيير منوال التنمية وسلك مناهج مختلفة في الخطط المتتالية.

من أهم نقاط ضعف مسارات التنمية التي أنتجت بعد استقلال بلداننا، هي التركيز على المركز أي العاصمة والمناطق الساحلية الجاذبة للسياح، في حين أن الأرياف والمناطق التي ليس فيها بحر وغير ذلك، ظلت مهمشة في الميزانيات المرصودة وفي المشاريع.

هذا التهميش العفوي الحديث العهد بالاستقلال آنذاك، كانت غايته تحديث البلاد وبيضاء مؤسسات ومرافق في المحافظات القادرة على لعب دور مهم

## لقاحات أفضل في الأفق لمواجهة الوباء القادم



ليزا جارفيس

هذا الرمز، يعني هذا أنه بينما نتجج الخليّة بروتين «سبايك»، فإنه يجري تغذيتها بنسخ من الوصفة لصنع المزيد منه.

وتوفر جودة التضخيم الذاتي (بعض الشركات تطلق عليها «التكرار الذاتي»)، بعض المزايا الرئيسية. يمكن أن تكون جرعات لقاحات «سارنا» أصغر بكثير مما هو مطلوب للقاح «ميرنا»، وتبلغ جرعات «ميرنا» الخاصة بشركة «موديرنا» و«فايزر» 100 و30 ميكروغراماً، على التوالي، في حين أن جرعات «أركتوروس» لا تتجاوز 5 ميكروغرامات، في حالة الطوارئ، مثل فيروس «كورونا» في المستقبل أو الإنفلونزا، قد تعني الجرعات الأصغر بكثير توفير المزيد لتطعيم عدد أكبر من الأشخاص بسرعة وتكلفة أقل بدرجة معقولة.

تحت تقنية شركة «أركتوروس» أيضاً إمكانية تجفيف اللقاح بالتجميد، إذ يمكن سكون من الأسهل إرساله إلى جميع أنحاء العالم كغالباً بلقاضي شركتي «فايزر» و«موديرنا» اللذين يحتاجان حالياً إلى التخزين في درجات حرارة دون الصفر.

قاعدة معاً بشكل صحيح ثم ضغط تلك الكرة الكبيرة من الجنادل الجينية في جسيمات نانوية دهنية ليس بالأمر السهل.

لكن تتأخر شركة «أركتوروس» تثبت أن ذلك أمر ممكن. فقد وصف القائمون على الصناعة لقاحات «سارنا» التي تم تطويرها لمواجهة «كوفيد» بأنها خسنة وجاهرة بعض الشيء، حيث لم يركز أي من القائمين على اختبار التكنولوجيا في الوباء سابقاً على تقنيات التضخيم الذاتي. كانت خبرة «أركتوروس»، على سبيل المثال، في تعبئة أنواع مختلفة من الحمض النووي الريبي في جزيئات نانوية دهنية. ورغم أن عملية النقل والتوصيل تعد عصباً حاسماً لنجاحها، فإن قدرة التكنولوجيا لتحويل الوباء على توسيع نطاق لقاحها تشير إلى أنها قد لا تكون شاقّة كما كان يعتقد الكثيرون.

تشير بيانات «أركتوروس» أيضاً إلى أنه يمكن توسيع التكنولوجيا ضد العديد من الفيروسات الأخرى، بحسب روبين شاتوك، رئيس قسم عدوى الغشاء المخاطي والمناعة في

إمبريال كوليدج بلندن. ولأنها يمكن أن تستخدم جرعات منخفضة، فقد توفر الشركة طريقة أفضل لدمج اللقاحات ضد الفيروسات المختلفة في جرعة واحدة.

الأمر الأكثر إثارة هو احتمال استخدام عقار «ميرنا» كدواء في يوم من الأيام.

قبل عقد من الزمن، عندما تم استحداث «موديرنا» باعتبارها تقنية حيوية لـ«ميرنا»، كانت تتبع الوعد بالعلاج بعرض «ميرنا» كعلاج، وليس كلقاح. كان الهدف من استخدام «ميرنا» لتحويل الخلايا البشرية إلى مصانع أدوية قادرة على إنتاج بروتينات مفقودة أو مفيدة. تفلح مدة كافية لتعليق بروتين فيروسي أمام جهاز المناعة. لكن يجب أن تستمر علاجات «ميرنا» لفترة أطول وتتجدد المزيد من البروتينات.

قد يكون إنتاج دواء قوي وطويل الأمد «ميرنا» مع «سارنا» مقارنة بتقنية «ميرنا» التقليدية. في العام الماضي، اجتذبت العديد من شركات التكنولوجيا الحيوية، بما في ذلك

ربما تكون شركة «أركتوروس» ثيرابيوبيكتس»، إحدى شركات التكنولوجيا الحيوية في سان دييغو بولاية كاليفورنيا الأميركية، قد وضعت نيتها نموذجاً لكيفية صنع لقاحات لمواجهة الوباء القادم. يبدو أن لقاحها الجديد، الذي يستخدم عقار «ميرنا» ذاتي الاستنساخ، يعمل بشكل جيد ضد السلالات الحالية من «كوفيد». كل ما في الأمر أن المنتج جاء متأخراً لكي يكون ذا أهمية في مواجهة الوباء الحالي.

لكن البيانات المستخدمة من تجربة سريرية كبيرة تشير إلى ضرورة استكشاف التكنولوجيا للتجربة التالية - وقد يكون لها العديد من الاستخدامات الأخرى أيضاً.

في دراسة شملت أكثر من 16000 شخص، تبين أن لقاح «ميرنا» ذا «التضخيم الذاتي» من إنتاج شركة «أركتوروس» يوفر الوقاية بنسبة 95 في المائة ضد الوباء الشديدة والوفاة وفحاح لنسبة 55 في المائة من الوقاية من أعراض «كوفيد». قد تبدو هذه النتيجة الأخيرة منخفضة، لكنها قابلة للمقارنة بشكل معقول

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		المكاتب		المقر الرئيسي	
<p>شركتنا «سترانج ثيرابيوبيكتس» و«بيبيكت بيوساينس»، استثمارات كبيرة من شركات رأس المال الاستثماري وشركات الأدوية لدفع العقارات القائمة على التكنولوجيا باستخدام «سارنا» إلى الاستخدام. يبدو أن قسم «شاتوك» التابع لـ«إمبريال كوليدج» شركة «فاكس أكويوتي»، وهي شركة تكنولوجيا حيوية تعمل مع «استرانج بيكتس» على علاجات «سارنا» وعلى علاج مجموعة واسعة من الأمراض.</p> <p>من غير المتوقع الحصول على بيانات عن علاجات «سارنا» العام القادم أو ربما أكثر. وبالطبع، لا ينبغي أن يكون عقار «سارنا» هو التكنولوجيا الوحيدة التي يجري إعدادها لمواجهة جائحة مستقبلية، ولكن من الممكن أن نرى ما هو الخيار القوي المحتمل وأن نرى الأموال تتدفق لتعزيز قدرته على مكافحة الأمراض التي تصيبنا</p> <p>* بالاتفان مع «بلومبرغ»</p>		<p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p>		<p>البريد الإلكتروني: info@saudi-media.sa</p> <p>www.saudi-media.sa</p>		<p>البريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p> <p>www.aawsat.com</p>	
<p>11585 ص.ب. الرياض 0216</p> <p>هاتف: +96612121774 فاكس: +96612128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>11485 ص.ب. الرياض 2204</p> <p>هاتف: +966121128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>11485 ص.ب. الرياض 2204</p> <p>هاتف: +966121128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-media.sa</p>		<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom</p> <p>تلف: +4420 7831 8181 فاكس: +4420 7831 2310</p>	
<p>الرياض: +96612128000</p> <p>دمشق: +966114401440</p>		<p>الرياض: +96612128000</p> <p>دمشق: +966114401440</p>		<p>الرياض: +96612128000</p> <p>دمشق: +966114401440</p>		<p>الرياض: +96612128000</p> <p>دمشق: +966114401440</p>	

srmq  
المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## مطالب الهوية وإدارة الشعوبيات

ليسوا أناساً من أسفل السلم، بل هم (نساءً ورجالاً) من أبناء الفئات الوسطى المتعلمات والمتعلمين والذين يطمحون للرفق الاجتماعي والسياسي، وما عاد عندهم صبر على سياسات الأحزاب لتتهبهم المراتب التي يطمحون إليها. إنما ما الذي يحرك من هم دونهم لكي يتشكل «الحشد»؟ إذا قيل إن هؤلاء الشعاعين بالظلم أو بالخوف من المستقبل وسياسات التسمية والمجاملة على حسابهم لدى السياسيين المحترفين، هم الذين تحفزهم مشكلات الحياة المعيشية والأجور، فلماذا لا يتجهون إلى اليسار واليسار الراديكالي العامل بالفعل على هذه القضايا منذ مائة وخمسين عاماً؟ على العكس، وأياً تكن الأولويات أو الترتيبات في أحاسيس الظلم والظلمة فالإتجاه في هذه الحقبة من جانب «الجماهير» نحو اليمين الشعوي أو الديني. ونحن نقول الشعوي لأن الإساسات الدينية وإن تكن موجودة لدى بعض قادة الشعوبيات في أميركا على وجه الخصوص؛ فليست لها في الغالب الأولوية أو الاعتبار الأبرز. وعلى أي حال الشعوبيات موجودة في أوروبا وأميركا، إنما ما لعبت الاعتبارات الدينية دوراً رئيسياً في

التكون والسواد في أوروبا؛ بينما كانت مهمة (لدى الإنجليز الجدد) للتحشد في المرحلة الماضية، وهي لم تُعد كذلك اليوم. ثم إن الأمر أمرٌ سياسي كبير وصعب أن تتلاقى الأهداف بين ذوي النزعات الدينية الخاصة (ضد الإجهاض - ضد زواج المثليين) مع توجهات السياسي ولو كان شعوبياً (أي غوغائياً نوعاً ما) ضد الصين وضد المهاجرين؛ عندما كان غوستاف لوبون

كثبتُ مسرراً عن ظاهرة الشعوبيات الصاعدة منذ عقود في أوروبا لكنها الآن صارت ظاهرةً عالمية. ويوم الثلاثاء 3-5-2022 كتب الدكتور محمد النغمش في جريدة «الشرق الأوسط» عن «إدارة الحشود» وهو موضوع مختلف تماماً يتعلق بالقدرات العالية لأجهزة التسيير والانضباط في الحرم المكّي في شهر رمضان على إدارة الحشد الهائل من أجل العمرة بعد توقف عامين بسبب وباء «كورونا». السلافت هنا المفردان: الحشد، والإدارة. فهل هذه «الشعوبيات» الهوياتية صارت «حشوداً» يظهر قيادات قادرة على الإدارة مثل مارين لوين وترمب وبودي بالهند، أو بعبارة أخرى هل هذه الشعوبيات أنتجت الأزمات العارضة وتزول بزوالها أم هي مدفوعة بكاريزما القيادة ووجوه الوعي الجديدة؟

ينهنا فرنسيس فوكوياما في كتابه (2018): «الهوية، مطلب الكرامة وسياسات الانتماء» إلى أن الشعوبيات تحفزها إرادات «الكرامة» أكثر مما يحفزها النزوع الطبقي إلى رفع الظلم وفرض الفرص المتساوية والعدالة في الأجور والمرتبّات. فالذين يقودون حركات «العدالة» أو «الإنصاف»

الروسى حليفاً معتبراً، وما عادوا هم الذين استأثروا بالوطنيات والقوميات طوال القرن العشرين؛ لبرتران بادى وفيديل (عودة الشعوبيات، 2019) بإحطان أن مطالب الشعوبيين الجدد في الغرب هي مطالب المحافظين نفسها؛ لكن المحافظين وهم سياسيون محترفون، مستعدون للتنازلات ويبلغ الحلول الوسط، وهو ما لا يقبله الشعوبيون المنفذون

أن الجماهيريين اليمينيين (Crowd) هم الذين استأثروا بالوطنيات والقوميات طوال القرن العشرين؛ لبرتران بادى وفيديل (عودة الشعوبيات، 2019) بإحطان أن مطالب الشعوبيين الجدد في الغرب هي مطالب المحافظين نفسها؛ لكن المحافظين وهم سياسيون محترفون، مستعدون للتنازلات ويبلغ الحلول الوسط، وهو ما لا يقبله الشعوبيون المنفذون

## كل الشعوبيات الغربية كان قاداتها يعتبرون بوتين حليفاً معتبراً وما عادوا يستطيعون ذلك الآن بالنظر لدعواهم الدفاع عن الهوية الأصيلة والرئيس الروسي يريد إلغاء الهوية الأوكرانية

للروز على الساحة السياسية وبالانتخابات أيضاً. وهذا النمط من السياسات الراديكالية هو الذي سماه فريد زكريا (2004): «الديمقراطية التوتاليتارية» إن داعي العودة لتامل الشعوبيات الآن، هو الارتباك الذي أحدثته فيها وعليها الحرب الروسية على أوكرانيا. فكل الشعوبيات الغربية كان قاداتها على الأقل يعتبرون الرئيس

للروز على الساحة السياسية وبالانتخابات أيضاً. وهذا النمط من السياسات الراديكالية هو الذي سماه فريد زكريا (2004): «الديمقراطية التوتاليتارية» إن داعي العودة لتامل الشعوبيات الآن، هو الارتباك الذي أحدثته فيها وعليها الحرب الروسية على أوكرانيا. فكل الشعوبيات الغربية كان قاداتها على الأقل يعتبرون الرئيس

للروز على الساحة السياسية وبالانتخابات أيضاً. وهذا النمط من السياسات الراديكالية هو الذي سماه فريد زكريا (2004): «الديمقراطية التوتاليتارية» إن داعي العودة لتامل الشعوبيات الآن، هو الارتباك الذي أحدثته فيها وعليها الحرب الروسية على أوكرانيا. فكل الشعوبيات الغربية كان قاداتها على الأقل يعتبرون الرئيس

عنها بعض الشيء حركات الهوية؟ فالهوية طلب للكرامة في الغرب، وهي إحقاقاً للذين وطهورية لدى المسلمين والهندوس. وفي كل الأحوال فإن للهويات ذات الجماهير دائماً عدو أو أعداء، وعند الغربيين الخصم داخلي (مطلب تغيير الفئات الحاكمة)، أما في المشاركين فالدعم دائماً خارجي. المشكلة عند الراديكالي الغربي في سياسات التغيير النظام، أما عند الإسلامي والهندوسي والبوذى ففي اعتقاد أعداء الآخر لدينه وقوميته واستطراداً لدولته حتى وإن كان من البلد ذاته!

وفي النهاية: ما الذي صنع الهويات المتوترة في زمن العولمة؟ وهل سبب نجاحها القيادة الكاريزماتية أم الوصول للسلطة أم الأمران معاً؟ نحن مهتمون بالطبع بأكثر بمصائر تجربة الدولة الوطنية في مجالنا والتي كسرتها الإسلاموية الراديكالية في إيران، وعزلت تطورها في البلاد العربية والإسلامية الأخرى. ومن هنا يأتي المطلب الدائم والعمل على استعادة السكنية في الدين، وتجديد تجربة الدولة الوطنية، وتصحيح العلاقة مع عالم العصر وعصر العالم؛ دون شعوبيات دينية أو قومية!



رضوان السيد



أمير طاهري

من قبل؛ إذ طوال تسعينات القرن الماضي، زعم بعض المحللين الغربيين أن العراق في ظل حكم صدام حسين كان يشكل تهديداً دائماً للأمن الإقليمي حتى السلام العالمي، وأن تغيير النظام في العراق يجب أن يُعامل كأولوية. لكن بمجرد أن أشعل صدام حرب الكويت أصبحت الأولوية هي إنهاء الحرب والاحتلال العراقي. ثم هبط تغيير النظام إلى مرتبة أدنى لكن لم ينسه أحد، بل لقد تحقق ذلك بعد أن خسّر صدام حسين - بسبب إدارته العنقوانية لليوس باعتباره أسلوباً للحياة - قسماً كبيراً من ناخبيه في الداخل. وعندما حان الوقت لتغيير النظام، حتى الحرس الرئاسي التابع له ذهب بلا رجعة. في يوغوسلافيا السابقة أيضاً، أرحى تغيير النظام كأولوية لصالح إنهاء الحرب الصربية ضد البوسنة والهرسك وكوسوفو. وبسطت إدارة كلينتون السجادة الحمراء أمام سلوبودان ميلوسيفيتش، الذي وصفه القيصر بوتين نفسه بأنه «بهلوان»، إن لم يكن مهرجاً، يستطيع محاولة إفساد متعته الوهومة.

ويثير الفضول المرء أن يرى ما إذا كان «حرف زد»، رمز انتصار بوتين، سوف يظهر في موكب النصر أم أن القيصر بوتين سوف يتذكر عبارة شكسبير المشابهة: «حرف زد الأخير الذي لا معنى له»!

من الحفرة التي حفرها بنفسه، ربما يطيل أمد الحرب والمأساة الإنسانية التي خلقتها. وسواء شتتاً أم أبناً، فإن بوتين لا يزال قادراً على استخدام عدم نجاح خطته في أوكرانيا كدعامة في سرديات النصر الوهمي. ومن ثم إطالة أمد مكوته في السلطة. مع ذلك، وبالتركيز على

## اجتاح بوتين أوكرانيا للحيلولة دون تحولها إلى دولة أوروبية من دون أن يدرك أن روسيا ذاتها سوف تضطر في نهاية المطاف إلى دفن أحلامها السلافية وتبني استراتيجية «التغريب»

الدبلوماسي كسلاح سياسي ضد بوتين. لكن تأثيره الجانبي قد يكون إطالة أمد الحرب التي لا يمكن أن تحقق نصراً ثابتاً لأي من الجانبين. أشار خطاب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى البرلمان الأوكراني مؤخراً إلى ارتباك مقلق في دوائر صنع السياسات الغربية التي يبدو أنها عاجزة عن التعامل مع الحاجة إلى إنهاء الحرب وضرورة تغيير النظام في موسكو كقضية منفصلتين، على الرغم من ارتباطهما الواضح. حرمان بوتين من الخروج

الغربي هو إضعاف روسيا حتى لا تستطيع اجتياح بلد آخر مجدداً. ويقول وزير المالية والاقتصاد الفرنسي برنو لومير إن الهدف من الحرب «إضعاف الاقتصاد الروسي». ويتحدث مسؤولون كبار آخرون عن تقديم بوتين ومرتبه المقرية إلى العدالة بتهمة الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب،

الغربي هو إضعاف روسيا حتى لا تستطيع اجتياح بلد آخر مجدداً. ويقول وزير المالية والاقتصاد الفرنسي برنو لومير إن الهدف من الحرب «إضعاف الاقتصاد الروسي». ويتحدث مسؤولون كبار آخرون عن تقديم بوتين ومرتبه المقرية إلى العدالة بتهمة الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب،

الغربي هو إضعاف روسيا حتى لا تستطيع اجتياح بلد آخر مجدداً. ويقول وزير المالية والاقتصاد الفرنسي برنو لومير إن الهدف من الحرب «إضعاف الاقتصاد الروسي». ويتحدث مسؤولون كبار آخرون عن تقديم بوتين ومرتبه المقرية إلى العدالة بتهمة الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب،

الغربي هو إضعاف روسيا حتى لا تستطيع اجتياح بلد آخر مجدداً. ويقول وزير المالية والاقتصاد الفرنسي برنو لومير إن الهدف من الحرب «إضعاف الاقتصاد الروسي». ويتحدث مسؤولون كبار آخرون عن تقديم بوتين ومرتبه المقرية إلى العدالة بتهمة الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب،

الغربي هو إضعاف روسيا حتى لا تستطيع اجتياح بلد آخر مجدداً. ويقول وزير المالية والاقتصاد الفرنسي برنو لومير إن الهدف من الحرب «إضعاف الاقتصاد الروسي». ويتحدث مسؤولون كبار آخرون عن تقديم بوتين ومرتبه المقرية إلى العدالة بتهمة الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب،

أورانيا وضع شبه جزيرة القرم. لكن هذه المرة، قد يجد بوتين تكتيكه القائم على التراجع أكثر إشكالاً عن ذي قبل. عندما اجتاح أوكرانيا مرة أخرى ارتكب خطايا كبيرين؛ أولاً حدد لنفسه هدف اجتياح أوكرانيا وإعادة تشكيلها بأسرها كدولة تابعة، إن لم تكن مجرد إقليم تابع لروسيا الأم.

ثانياً، روج لاجتياحه باعتباره ضرورة دفاعية في مواجهة «المتطرفين» الغربيين الذين يحاولون تقسيم روسيا إلى عدة دويلات صغيرة. أسفر الاجتياح عن تصعيد غير متوقع للروابط السياسية والعسكرية المتهاوية بين القوى الغربية، وأثار شهيتهم لتغيير النظام في موسكو، الأمر الذي كان الكثير، وربما أغلبهم، يتجنبون الحديث عنه قبل أن يشرع بوتين في قصف كييف بصواريخه. انتصاره، إذناً بانتهاء الأعمال العسكرية، على الأقل في الوقت الراهن، فليس هناك من تأكيد بأن القوى الغربية سوف تتخلى ببساطة عن أهدافها الحربية المعلنة، وربما المتناقضة، أحياناً. دعا الرئيس الأميركي جو بايدن علناً إلى إنهاء سيطرة بوتين على روسيا. وتقول وزيرة الخارجية البريطانية ليز تروس إن الهدف

ماذا تفعل عندما تدعو لموكب النصر من دون نصر تحتفل به؟ هذا هو السؤال الذي يواجهه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الوقت الذي يستعد فيه فضيله السياسي لإطلاق عرض ضخم في الشارع في موسكو مع النصور القصيرة ذات الحلقات التي تحمل شعار فولوديا.

والإجابة أن بوتين من المرجح أن يواصل الاستعراض يوم 9 مايو (أيار) ويبتكر لنفسه نصراً يحتفل به. حتى إن رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، الناصر القديم لبوتين، يزعم أن الرئيس فلاديمير سوتيف يعلن النصر في حربه ضد أوكرانيا بالتناغم مع تكتيكات التلاعب والتراجع للوراء للتحضير للخطوات التالية إلى الأمام.

سنعرف قريباً ما إذا كان تنبؤ أوروبيان ليس سوى تفكير مبني على التمني. وبدلاً عن الإشارة إلى نهاية الأعمال العدائية، قد يعلن بوتين توسيع نطاق الحرب التي خرجت عن سيطرته. لكن هناك أمراً واحداً واضحاً؛ استخدم بوتين الانتصارات الجزئية أو غير الحقيقية من قبل للتصويه على الانسحابات التكتيكية. وقد فعل ذلك سنة 2008 بعد غزو جورجيا، وضم أوسيتيا الجنوبية، وإبخازيا، ثم كرر هذا التكتيك سنة 2014 بعد اجتياح



## صانعو السياسات يحتاجون إلى خبطة من المهارة والحظ والوقت لتحقيق الاستقرار

## البيت الأبيض لا يستبعد ركوداً... و«الفيدرالي» يواجه عواصف

أكدت على قوة الاقتصاد الأميركي رغم هذه التقديرات. وتفاعلت الأسواق المالية بشأن قرار البنك الاحتياطي الفيدرالي رفع أسعار الفائدة بمقدار نصف نقطة واتخاذ خطوات لتثقيف السياسات النقدية لكبح جماح معدلات التضخم المرتفعة، بينما تخوفت أسواق السلع وأسواق الرهن العقاري من الارتفاعات المتزايدة في أسعار الفائدة التي قد تؤدي إلى إحجام التعاملين عن شراء منازل أو سيارات أو الحصول على قروض تجارية بعد أن شهدت أسعار المساكن والإيجارات أكبر قفزة في الأسعار منذ يونيو (حزيران) الماضي. وافتتحت سوق الأسهم الأميركية الخميس على انخفاض ضئيل بعد يوم من الارتفاعات في أعقاب قرار الفيدرالي، مع ترقب المستثمرين لبيانات الوظائف التي تصدرها وزارة العمل اليوم الجمعة وتعطي مؤشرات حول توجهات سوق العمل ومدى تأثيرها على السياسة النقدية.

ودفعت أسهم النمو الخاصة بالشركات ذات القيم السوقية شديدة الارتفاع مؤشرات الأسهم الأميركية لتتراجع عند الفتح، وتراجع المؤشر داو جونز الصناعي إلى 33854,17 نقطة، وفتح 206,89 نقطة أو 0,61 بالمائة على انخفاض 29,74 نقطة أو 0,69 بالمائة إلى 4270,43 نقطة، فيما هبط المؤشر ناسداك المجمع 177,33 نقطة أو 1,37 بالمائة إلى 12787,52 نقطة.

في خفض معدلات التضخم، منها تحسن أوضاع سلاسل التوريد، لكن الحرب في أوكرانيا والعقوبات التي فرضها الغرب على روسيا أدت إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة والسلع وهناك مخاوف من عمليات إغلاق جديدة في الصين بسبب كوفيد مما قد يؤدي لاختناقات في العرض.

من جانب آخر، فإن هناك عوامل قد تسهم في إبقاء معدلات التضخم عالية خلال الأشهر المقبلة منها اضطراب سوق العمل مع زيادة الوظائف وارتفاع الأجور وارتفاع الإيجارات، وهما مصدران للتضخم يجعلان خفض التضخم دون حدوث انكماش طريقاً صعباً. وقد تسبب الإنفاق الحكومي الواسع، وتخصيص مساعدات اقتصادية في أعقاب تفشي الوباء، في ارتفاع معدل إنفاق الأموال بشكل أسرع من قدرة الاقتصاد على توفير السلع والخدمات مع اضطراب سلاسل التوريد، لذا ارتفع معدل التضخم. وكان الاحتياطي الفيدرالي يعتقد في العام الماضي أن التضخم المرتفع سوف يتراجع من تلقاء نفسه دون تدخل في تحريك أسعار الفائدة، لكنه تراجع عن هذا الرأي في نوفمبر الماضي وسط مؤشرات على تزايد الاختلالات في سوق العمل. وقد أثار تقرير وزارة التجارة حول انكماش الاقتصاد الأميركي خلال الربع الأول من العام الحالي كثيراً من القلق حول الثقة في الوضع الاقتصادي لكن وزيرة الخزانة الأميركية جانين يلين



تفاعلت الأسواق بخلوة رفع الفائدة... لكن مخاوف حدوث ركود تتزايد (أ.ف.ب)

مثل هذه الخطوة في المستقبل وربما إلى نقاط تتراوح ما بين 0,75 إلى 1 بالمائة. وأعلن الفيدرالي أيضاً سحب بعض السيولة من النظام المالي وهي التي ساعدت في الحفاظ على أسعار الفائدة منخفضة جداً خلال العشر سنوات الماضية وهي خطوة تعني زيادة تكلفة الاقتراض بشكل عام. وأبدى بعض المحللين المخاوف من أن تحركات الاحتياطي الفيدرالي

المعرض من النقود ونفى باول أي خطط لزيادة أكبر بمقدار ثلاثة أرباع نقطة مئوية في اجتماع محافظي البنك الفيدرالي المقبل في يونيو، مشيراً إلى أنها ليست مطروحة على الطاولة في الوقت الحالي، لكنه المح في الوقت نفسه إلى احتمالات زيادات مستمرة، إلا أن أسواق السندات بدأت في المراهنة على احتمالات عالية لإقدام الفيدرالي على خفض

النقدية وخفض معدلات التضخم المرتفعة بشكل غير مسبوق. ويستهدف الاحتياطي بهذه الخطوات خفض معدل التضخم بمقدار 4 نقاط مئوية. وستقوم الحكومة الأميركية ببيع 30 مليار دولار من سندات الخزانة 17,5 مليار دولار من الأوراق المالية كل شهر ويتضاعف مع حلول سبتمبر (أيلول) المقبل وسيؤدي ذلك إلى خفض

المخاطر للاسواق. وأشار السياسيون إلى أن صانعي السياسات سيحتاجون إلى خبطة من المهارة والحظ والوقت لتحقيق الاستقرار في الأسواق. وقال سيبارا راجابا رئيس إدارة الفائدة في بنك سويتسه جنرال إن الخطوات التي أعلنها الفيدرالي الأميركي يوم الأربعاء تعد أكبر خطوات لتثقيف السياسة النقدية منذ عقود، والهدف منها التقليل السريع من الحوافز الاقتصادية التي ساهمت في ارتفاع الأسعار لأن معدل التضخم مرتفع

## ضمن مساعي القاهرة لتكون مركزاً عالمياً للتجارة والخدمات اللوجيستية

## «هوانئ أبوظبي» توقع اتفاقيات لمشاريع على الشريط الساحلي المصري

الإماراتية». من جانبه، قال الكاتب محمد جمعة الشامسي، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لمجموعة هوانئ أبوظبي: «تغطي مجموعة متكاملة من الخدمات في عدد من الهوانئ على امتداد ساحل البحر الأحمر وأرست وزارة النقل المصرية خططاً طموحة لتعزيز التجارة والنقل البحري، ولا شك أن مجموعة هوانئ أبوظبي على استعداد لتوظيف خبراتها ومعارفها للمساهمة في تنفيذ هذه المشاريع».

وتعتبر الاتفاقيات المبدئية التي جرى التوقيع عليها أحدث أوجه التعاون ضمن سلسلة من الاتفاقيات بين مجموعة هوانئ أبوظبي والهيئات المصرية ومن ضمنها الاتفاقية المبرمة مع شركة المجموعة المصرية للمحطات متعددة الأغراض بخصوص التعاون في تطوير وتشغيل ميناء العين السخنة في مصر.

المبدئية أعمال تطوير وتشغيل وإدارة أرصفة ومحطات للسفن السياحية في هوانئ شرم الشيخ والغردقة وسفاجا، إلى جانب تقديم خدمات مساندة تسهم في توسيع أعمال السفن السياحية في مصر بالإضافة إلى قيام مجموعة هوانئ أبوظبي بوضع خطط تشغيل خط بحري للسفن السياحية يربط أبوظبي والغردقة وشرم الشيخ ومدينة العقبة الأردنية، كما ستقوم مجموعة هوانئ أبوظبي بموجب الاتفاقية بإجراء أعمال التطوير اللازمة لتحسين تجربة السياح القادمين. وقال الفريق مهندس كامل الوزير وزير النقل المصري: «تأتي هذه الاتفاقيات في إطار جعل مصر مركزاً عالمياً للتجارة والخدمات اللوجيستية، وفي إطار خطة تطوير جميع الهوانئ المصرية على ساحل البحر الأحمر والمتوسط، وفي إطار التكامل والتعاون الإيجابي والمثمر بين الهوانئ المصرية



جانب من توقيع الاتفاقيات (الشرق الأوسط)

التنفيذي - قطاع الهوانئ، مجموعة هوانئ أبوظبي. تغطي هذه الاتفاقية

رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لهوانئ البحر الأحمر وسيف المزروعى، الرئيس

فيما تم توقيع الاتفاقية المبدئية من قبل كل من اللواء مهندس محمد عبد الرحيم،

المراسي، وإرشاد السفن، وسحب السفن، وحلول الإرساء بالربط والإبحار.

بحري عبد القادر درويش، رئيس مجلس إدارة شركة المجموعة المصرية للمحطات متعددة الأغراض وسيف المزروعى الرئيس التنفيذي قطاع الهوانئ، مجموعة هوانئ أبوظبي.

ويعتبر مشروع المحطة متعددة الأغراض بميناء سفاجا أحد المشاريع المحورية الهامة على تطوير وتشغيل وإدارة محطة متعددة الأغراض في ميناء سفاجا البحري، وذلك بالتعاون مع الهيئة العامة لهوانئ البحر الأحمر وشركة المجموعة المصرية للمحطات متعددة الأغراض، الشراع التجارية لوزارة النقل المصرية.

تم توقيع اتفاقية الشروط والأحكام وبحضور الفريق مهندس كامل الوزير وزير النقل المصري، ووقع كل من اللواء مهندس محمد عبد الرحيم، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لهوانئ البحر الأحمر واللواء

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

وقعت مجموعة هوانئ أبوظبي والهيئة العامة لهوانئ البحر الأحمر اتفاقية شروط وأحكام واتفاقية مبدئية رئيسية سيتم تنفيذها على الشريط الساحلي المصري، حيث ستعمل المجموعة الإماراتية على تطوير وتشغيل وإدارة محطة متعددة الأغراض في ميناء سفاجا البحري، وذلك بالتعاون مع الهيئة العامة لهوانئ البحر الأحمر وشركة المجموعة المصرية للمحطات متعددة الأغراض، الشراع التجارية لوزارة النقل المصرية. تم توقيع اتفاقية الشروط والأحكام وبحضور الفريق مهندس كامل الوزير وزير النقل المصري، ووقع كل من اللواء مهندس محمد عبد الرحيم، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لهوانئ البحر الأحمر واللواء

## جموح لا يتوقف رغم تعهدات الحكومة

## التضخم التركي يقفز إلى 70% متجاوزاً التوقعات والمخاوف

عندما هوت الليرة بعد أن بدأ البنك المركزي دورة تيسير نقدي طالما سعى إليها إردوغان شملت خفض أسعار الفائدة 500 نقطة أساس، في الفترة ما بين سبتمبر (أيلول) وديسمبر (كانون الأول) الماضيين.

وأعلن صندوق النقد الدولي خفض توقعاته للنمو في تركيا كما رفع توقعاته للتضخم السنوي. وأفاد، في تقريره حول «أفاق الاقتصاد العالمي»، بأنه يتوقع انخفاض النمو الاقتصادي لتركيا للعام الحالي من 3,3 في المائة إلى 2,7 في المائة. ورفع الصندوق، في أحدث تقاريره، توقعاته للتضخم السنوي في تركيا من متوسط 15,4 في المائة إلى 60 في المائة. وبحسب التوقعات، التي نشرها صندوق النقد الدولي في يناير (كانون الثاني)، كان من المتوقع أن ينمو الاقتصاد التركي بنسبة 3,3 في المائة هذا العام والعام المقبل.

مؤكد أن التضخم سيبدأ رحلة الهبوط ابتداءً من مايو (أيار) حتى يصل إلى رقم من خانة واحدة، وقال إن تركيا أولت اهتماماً خاصاً بالاستثمار والتوظيف والإنتاج والتصدير في فترة كان فيها العالم يحارب ضد وباء كورونا والأزمة الناجمة عن الحرب الدائرة شمال البحر الأسود بين روسيا وأوكرانيا.

وأشار إلى أن الاقتصاد التركي يواجه منذ فترة تحديات حقيقية وأن جزءاً من هذه التحديات مصدرها التطورات العالمية والجزء الآخر ناجم عن ديناميكيات داخلية، قائلاً إننا «نقوم دائماً بتحسين مستوى معيشة العاملين، وقد رفعتنا في هذا الإطار الحد الأدنى للأجور أكثر من 50 في المائة، ورغم ذلك ندرك أن عمالنا يستحقون أكثر من هذه النسبة». ويرتفع معدل التضخم في تركيا منذ الحريف الماضي



يواصل التضخم التركي صعوده الجامع رغم التعهدات الحكومية بمواجهته (إ.ب.أ)

ثم أدت الحرب الروسية في أوكرانيا إلى حدوث قفزة في أسعار الغاز والنفط والحبوب. وتعهد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، منذ أيام، بأن تتجاوز حكومته غلاء الأسعار خلال فترة وجيزة،

وجنوب شرقي آسيا، التي تعتبر مصدراً للمواد الخام والمصنعة، وأسعارها تقل عن أسواق أوروبا. وتعد الزيادة في الأسعار جزءاً من أزمة اقتصادية فاقمتها جائحة كورونا؛

ومطالبات محلية بضرورة مواءمة الأجور مع النقصات الفعلية خلال السنوات الماضية، كما تواجه الصادرات تحديات متزايدة ناجمة عن تراجع تنافسيتها أمام أسواق أخرى بصدارة أسواق شرق

بنسبة 18,71 في المائة، تبعه قطاع الملابس والأحذية 26,23 في المائة والتعليم 27,73 في المائة والصحة 35,95 في المائة. ويواجه الاتراك ارتفاعات غير طبيعية في أسعار السلع الرئيسية، وسط ثبات في

بسبب ارتفاع أسعار السلع الأولية والغذاء والطاقة والنقل والمواصلات. وضمن متوسط أسعار 409 سلع، انخفض متوسط أسعار 27 سلعة، وظل متوسط أسعار 45 سلعة على حاله، بينما ارتفع متوسط أسعار 337 سلعة.

وتم تسجيل ارتفاع في مؤشر أسعار المستهلكين باستثناء الأغذية غير المصنعة والطاقة والمشروبات الكحولية والتبغ والذهب في مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 5,58 في المائة على أساس شهري. وقفزت أسعار النقل بنسبة 105,86 في المائة على أساس سنوي في أبريل، وهي أعلى نسبة تضخم سنوي على أساس المجموعات، والأغذية والمشروبات غير الكحولية بنسبة 89,10 في المائة، والمشروبات والمعدات المنزلية بنسبة 77,64 في المائة. وكانت أدنى زيادة سنوية سجلت في قطاع الاتصالات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بلا توقف... واصل التضخم في تركيا جموحه وقفزاته المتتالية وصعد إلى أعلى معدل وصل إليه منذ حوالي 30 عاماً خلال أبريل (نيسان) الماضي مسجلاً نحو 70 في المائة على أساس سنوي متجاوزاً التوقعات التي ذهبت إلى أن هذا المستوى سيتحقق في يونيو (حزيران) المقبل. وذكر معهد الإحصاء التركي، في بيان أمس (الخميس) أعلن خلاله أرقام التضخم لشهر أبريل، أن أسعار المستهلكين سجلت ارتفاعاً بنسبة 69,97 في المائة على أساس سنوي، متجاوزاً التوقعات السابقة عند 67,80 في المائة. وسجل التضخم ارتفاعاً شهرياً بلغ 7,25 في المائة على أساس شهري، حيث سجل في مارس (آذار) الماضي 61,14 في المائة. وتعاثي تركيا أزمة اقتصادية حادة



## مضخات ذكية ومجسات مراقبة تدعم العلاج وتقلل المخاطر

## التكنولوجيا الرقمية في خدمة مرضى السكري

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة\*

استطاع مرضى داء السكري على النوع الأول، الذين يعتمدون على التعاليش والتحكم كثيراً بمرضهم حتى بات يطلق عليهم «أصدقاء السكري»، حيث لعبت الهيمنة التكنولوجية والثورة الرقمية دوراً كبيراً في حياتهم من خلال التعامل مع الأجهزة التقنية العالية الدقة، وبالتالي أمكن تقليل نسبة المخاطر التي قد يتعرضون لها من ارتفاع أو انخفاض مؤشرات نسبة السكر في الدم، حيث يتم التدخل المبكر والعلاج في التعامل معها.

## تكنولوجيا داء السكري

تحدث إلى «صحتك» الأستاذ الدكتور عبد المعين عبد الأغا وأستاذ واستشاري الغدد الصماء والسكري لدى الأطفال بجامعة الملك عبد العزيز بجدة - موضحة أن تكنولوجيا داء السكري تم تقسيمها، عالمياً، إلى فئتين رئيسيتين وهما: تكنولوجيا مضخة الأنسولين، وتكنولوجيا مجسات المراقبة المستمرة للسكر على ساعد الساعة دون الحاجة إلى وخز الإصبع ونزول الدم.

● مجسات مراقبة سكر الدم. لقد ساهمت التكنولوجيا الحديثة سواء لمضخات الأنسولين أو للمجسات في إعطاء الأمان والتحكم بداء السكري وحصول المرضى على البيانات المباشرة والفورية في حال اختلال نسبة سكر الدم في الجسم، بالإضافة إلى الحصول على علاج الأنسولين الوقت المحدد وبالجرعات المطلوبة بكل دقة متناهية، إن دابت الشركات العالمية في مجال التكنولوجيا الطبية على إنتاج أجهزة «مجسات مراقبة» لمعدلات السكر في الدم

يسهل استخدامها من قبل المرضى والأهم من ذلك دقتها في تحذير المريض عند ملاحظة أي تغير في معدل السكر لديه. ومن أهم المميزات التقنية العالية لهذه المجسات ما يلي: قدرتها على إطلاق إنذار صوتي بمجرد حدوث أو توقع ارتفاع أو انخفاض في مستوى السكر لدى المريض، وهذا الأمر بالطبع يعد مهماً بشكل خاص للمرضى الذين قد يتعرضون لنوبة هبوط أو ارتفاع في السكر أثناء النوم، أو عندما لا يشعرون بأعراض انخفاض القدرة على تتبع معدل السكر في أوقات مختلفة مثل بعد تناول الطعام لمعرفة تأثير النظام الغذائي، أو بعد ممارسة الرياضة وغيرها.

● مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم



على صحة المريض فهي قادرة على إدارة معدل السكر. سهولة استعمالها براحة وأمان بعد تعليم المرضى وتدريبهم حول كيفية الاستخدام، وتحليل البيانات التي يتم تسجيلها مما يساعد على إمكانية التنبؤ بما يحدث من تغيرات.

● مضخات الأنسولين. يواصل البروفيسور عبد المعين الأغا حديثه حول تكنولوجيا مضخات الأنسولين كجزء من التكنولوجيا الرقمية ودورها في خدمة مرضى داء السكري، وأنها أتت على مراحل، أهمها: في عام 1963، كانت بدايات هذه التقنية عندما بدأ العالم الأمريكي الدكتور أرنولد كاديش بفكرة اختراع مضخات الأنسولين التي تضخ الأنسولين عبر جهاز إلكتروني، وكانت هذه الفكرة في البداية غير ناجحة حيث كان حجم الجهاز كبيراً جداً ولم يتقبله المرضى.

وفي عام 1990، تم إنتاج أنواع أفضل من مضخات الأنسولين، وتطورت صناعة المضخات منذ ذلك الوقت إلى يومنا الحاضر. وتوجد العديد من الشركات المنتجة لهذه المضخة والتي تضخ الأنسولين عن طريق الجهاز المبرمج من قبل الطبيب المعالج بجرعات يحددها للمريض. وتطورت هذه التقنية وبرهنت على طوعيق التكنولوجيا الملحة لمرض السكري، إذ أغتته عن الوخز بالإبر بجانب تحسين جودة حياته، فضخة الأنسولين تقوم بمحاكاة عمل البنكرياس في الجسم من خلال هذه التكنولوجيا.

● مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

عززت في دواخلهم القدرة على التعاليش مع المرض بعيداً عن الانعكاسات النفسية الناتجة عن داء السكري. ومن المتوقع خلال السنوات القريبة القادمة استمرار إنتاج المزيد من الأجهزة التكنولوجية المتطورة، من أجل المساعدة في التحكم وعلاج مرض السكري في جميع المجالات، والتي من شأنها أن تغير بروتوكولات الرعاية الصحية وتخفف التكاليف بدلا من زيادتها.

أخيراً... نشير إلى الفرق بين النوع الأول والثاني من السكري، إذ أن النوع الأول يحدث نتيجة تلف الخلايا المنتجة لهورمون الأنسولين من غدة البنكرياس والتي تسمى «خلايا بيتا»، وهو النوع الذي يعتمد علاجه على الأنسولين، وغالباً ما يصيب الأطفال والبالغين والشباب ومن هم دون الأربعين عاماً، ويصيب الأشخاص غير البدناء في الغالب.

أما النوع الثاني فهو النوع غير المعتمد على الأنسولين، ولكن علاجه يعتمد على العقاقير والأدوية، ويصيب الأشخاص غير البدناء في الغالب. أما النوع الثاني فهو النوع الذي يعتمد علاجه على الأنسولين، ولكن علاجه يعتمد على العقاقير والأدوية، ويصيب الأشخاص غير البدناء في الغالب.

ومن هنا يتضح لنا أهمية التحكم في المشاكل الصحية المرتبطة بداء السكري عبر التقنيات المتطورة لإدارة الحالات والنوبات الخطيرة التي يمكن أن يتعرض لها مريض السكري.

زمن الأبعاد الإيجابية الأخرى أن الأجهزة التقنية لداء السكري لم تتوقف على خدمة مرضى السكري فقط بل ساعدت الأطباء المعالجين في دراسة ومعرفة كل تفاصيل مرض السكري، من خلال حصوله على المعلومات المهمة ومنها على سبيل المثال الأوقات التي يتعرض فيها المريض لارتفاع أو انخفاض نسبة السكر في الدم، وماذا يحدث عندما يكون المريض نائماً أو يتناول الطعام أو يمارس الرياضة، مما يساعد بالطبع في تعديل العلاج بطريقة يمكن من أجل الابتعاد عن مضاعفات السكري لا يكفي أن تكون نسبة السكر التراكمي دون نسبة 7 في المائة فقط وإنما لا بد أن يكون معدل قراءات السكر في الهدف فوق 70 في المائة من الوقت في المستويات الطبيعية.

● تحسين جودة الحياة إن لهذه الثورة التكنولوجية دورها المهم في إدارة مرض السكري بشكل أفضل، وهو ما

\* استشاري طب المجتمع

## خبراء أميركيون يطورون بيئة افتراضية تساعد في علاج المرضى

## «الواقع الافتراضي» لتخفيف الآلام المزمنة



الشعور بالألم. تشير الكثير من الأدلة إلى أنه إذا كنت قادراً على علاج كل هذا، فيمكنك حينها المساعدة في تخفيف الألم».

وتقول لورينا براون: «يمكن للواقع الافتراضي أن يأخذ هذه العلاجات الأخرى إلى مستوى جديد من خلال تجميعها معاً وجعل شخص ما يتغمس في بيئة يسهل فيها التركيز».

يمكن أيضاً أن يشتت الواقع الافتراضي ومحفزاته العديدة، عقلك عن تلقي إشارات الألم. ويقول الدكتور بيندر: «نحن بالفعل نستفيد من هذه الرسائل طوال الوقت. على سبيل المثال، إذا اصطدم مرققك بشيء عن طريق الصدفة، وشعرت بال ألم، وفركت كوعك وشعرت بتحسن، فانت ذلك تخدع الدماغ بإحداث رد فعل حسي عند لمس الكوع لتلغي بعض إشارات الألم».

● هل تتجس هذه التقنية؟ يتعامل الجزء الأكبر من أدلة الواقع الافتراضي للألم مع علاج الألم الحاد والمفاجئ - على سبيل المثال، استخدام الواقع الافتراضي لإلهاء الأشخاص الذين يخضعون لعلاج الحروق. يُستخدم الواقع الافتراضي بالفعل في العديد من المستشفيات لتخفيف الألم بعد الجراحة أو أثناء المخاض أو علاج السرطان.

رغم عدم توفر الكثير من الأدلة حتى الآن على أن الوجود في بيئة الواقع الافتراضي يقلل الألم المزمن، فقد بدت بعض الدراسات مشجعة. على سبيل المثال، كان الدليل الذي أثار اهتماماً كبيراً هو «إدارة الغذاء والدواء» الأمريكية ودفعها للموافقة على جهاز الواقع الافتراضي للألم أسفل الظهر المزمته (EaseVRx) نتاج تجربة عشوائية شملت 179 شخصاً. استخدم نصف هؤلاء الأشخاص جهاز الواقع الافتراضي ثلاثي الأبعاد، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط).

وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى.

أما الجهاز الذي يقوم الدكتور بيندر وفريقه بتطويره فلم يتم اختبارها بعد في تجربة عشوائية. وحتى الآن، قام الباحثون بتجربته في ثلاث عيادات بـ «مركز سبولدينغ» لأمراض أسفل الظهر المزمته (EaseVRx) نتاج تجربة عشوائية شملت 179 شخصاً. استخدم نصف هؤلاء الأشخاص جهاز الواقع الافتراضي ثلاثي الأبعاد، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط).

وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى.

أما الجهاز الذي يقوم الدكتور بيندر وفريقه بتطويره فلم يتم اختبارها بعد في تجربة عشوائية. وحتى الآن، قام الباحثون بتجربته في ثلاث عيادات بـ «مركز سبولدينغ» لأمراض أسفل الظهر المزمته (EaseVRx) نتاج تجربة عشوائية شملت 179 شخصاً. استخدم نصف هؤلاء الأشخاص جهاز الواقع الافتراضي ثلاثي الأبعاد، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط).

وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى.

أما الجهاز الذي يقوم الدكتور بيندر وفريقه بتطويره فلم يتم اختبارها بعد في تجربة عشوائية. وحتى الآن، قام الباحثون بتجربته في ثلاث عيادات بـ «مركز سبولدينغ» لأمراض أسفل الظهر المزمته (EaseVRx) نتاج تجربة عشوائية شملت 179 شخصاً. استخدم نصف هؤلاء الأشخاص جهاز الواقع الافتراضي ثلاثي الأبعاد، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط).

\* رسالة هارفارد الصحية  
خدمات «تريبيون ميديا»

## تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية)، هايدى غودمان\*

ربما سيكون للواقع الافتراضي القدرة على أن يصبح جزءاً منتظماً من خطتك العلاجية.

تخفيف الألم الظهر

أحدث أدوات المساعدة في تخفيف الألم المزمن، تبدو وكأنها لعبة من ألعاب الفيديو التي يلعب بها أطفالك. إنها أداة من أدوات الواقع الافتراضي (virtual reality). التي تتمتع ببيئة ثلاثية الأبعاد استخدمت من خلال الكمبيوتر يمكنك رؤيتها باستخدام نظارات خاصة، وتعتبر علاجاً واعداً.

في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2021 اعتمدت «إدارة الغذاء والدواء الأمريكية» وصفة طبية لجهاز الواقع الافتراضي للاستخدام المنزلي للمساعدة في تخفيف الألم أسفل الظهر المزمن. ودرس «مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل» Spaulding Rehabilitation Hospital التابع لجامعة هارفارد الواقع الافتراضي لبعض سنوات حتى الآن لمعرفة ما إذا كان هذا النهج لديه القدرة على إدارة أي نوع من الألم المزمن.

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية التي تفتقر إلى الآثار المرغوبة. وكما بات واضحاً في السنوات الأخيرة، فإن المواد الأفيونية لها جوانبها السلبية، لذلك فإن مقدمي تلك الخدمات يتفوقون لاستحداث علاجات بديلة. ولهذا السبب، هناك اهتمام متزايد بهذه التكنولوجيا، وهذا هو سبب دراستنا لها».

الواقع الافتراضي

\* تقنية الواقع الافتراضي. تقنية غامرة تجعلك تشعر بتغمسا كما لو كنت في عالم آخر. فائتاة الجلوس بشكل مريح، ما عليك سوى ارتداء سماعة رأس ونظارات خاصة VR تتمتع برؤية بزاوية 360 درجة، لبيئة افتراضية. يمكنك النظر في أي مكان في المساحة الافتراضية - إما أعلى أو أسفل أو يساراً أو يميناً أو للوراء - ويمكنك سماع الأصوات من مكبرات الصوت في سماعة الرأس أو سماعات الرأس. في لعبة الفيديو، قد ترتدي سماعة رأس VR لكي ترتكب في قطار ملام أفغواني افتراضي. سترى المسار الذي أمامك، والمنظره على الجانبين، والسماة في الأعلى. وستشعر بالإنارة عندما تزي مركبتك في القطار تنطلق إلى الأمام أو تلتف أو تنعطف - كل ذلك أثناء سماع قعقة المركبة على المسار وصيحات الركاب الأخرين.

\* تخفيف الألم المزمن. لتقليل الألم المزمن، لا يُقصد بالواقع الافتراضي أن يثيرك، بل يهدئك نظراً لأن البيانات الافتراضية تعرض إعدادات طبيعية هادئة كأن ترى حولك حقلاً عشيبياً وفوقه سماء زرقاء لامعة، ونهرا يجري في مكان قريب. قد تسمع أصواتاً مثل زقزقة الطيور في الخريف.

إنه ليس بالواقع الافتراضي الذي يهدئك نظراً لأن البيانات الافتراضية تعرض إعدادات طبيعية هادئة كأن ترى حولك حقلاً عشيبياً وفوقه سماء زرقاء لامعة، ونهرا يجري في مكان قريب. قد تسمع أصواتاً مثل زقزقة الطيور في الخريف.

إنه ليس بالواقع الافتراضي الذي يهدئك نظراً لأن البيانات الافتراضية تعرض إعدادات طبيعية هادئة كأن ترى حولك حقلاً عشيبياً وفوقه سماء زرقاء لامعة، ونهرا يجري في مكان قريب. قد تسمع أصواتاً مثل زقزقة الطيور في الخريف.

إنه ليس بالواقع الافتراضي الذي يهدئك نظراً لأن البيانات الافتراضية تعرض إعدادات طبيعية هادئة كأن ترى حولك حقلاً عشيبياً وفوقه سماء زرقاء لامعة، ونهرا يجري في مكان قريب. قد تسمع أصواتاً مثل زقزقة الطيور في الخريف.

إنه ليس بالواقع الافتراضي الذي يهدئك نظراً لأن البيانات الافتراضية تعرض إعدادات طبيعية هادئة كأن ترى حولك حقلاً عشيبياً وفوقه سماء زرقاء لامعة، ونهرا يجري في مكان قريب. قد تسمع أصواتاً مثل زقزقة الطيور في الخريف.

\* رسالة هارفارد الصحية  
خدمات «تريبيون ميديا»

## نصائح لتقليل تناول الطعام استجابة لتخفيف المشاعر السلبية لديهم

## مسؤولية الآباء عن «الأكل العاطفي» للأطفال



غير الصحي سواء كانوا متأثرين به أو حتى بدون قصد منهم نتيجة لفهمهم الخاطئ. وأجرى الدراسة التي نشرت في نهاية شهر أبريل (نيسان) من العام الجاري في مجلة أكاديمية التغذية والنظم الغذائية the Journal of the Academy of Nutrition and Dietics، من جامعة أستون في برمنغهام، وأوضح أن الأطفال المصابين بزيادة الوزن أو حتى الذين كان لديهم دافع أكبر لتناول الطعام باستمرار كانوا هم الأكثر استعداداً للربط الطعام بالعواطف المختلفة سواء المبهجة أو المحزنة، رغم أن الأقران كان لهم سلوك آخر مختلف لظواهر السعادة أو القنائل مع الحزن بعيداً عن الأكل.

عادات غذائية

في هذه الدراسة قام الباحثون بإجراء مسح على 185 من الأمهات في المملكة المتحدة مع أطفالهم الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين 3 إلى 5 سنوات وقاموا بإجراء استبيان حول العادات الغذائية الخاصة بهم وكذلك العادات الغذائية لأطفالهم. وشملت الأسئلة الكمية التي تناولتها الأمهات وكذلك أطفالهن كاستجابة لمشاعرهم العاطفية، ولأي مدى كان الأطفال مقبلين على تناول الطعام أو حتى طبلوا تناوله طوال اليوم. وقاموا بسؤال الأمهات إذا كن يقمن باستخدام الطعام (كعواطف عاطفي) من عدمه، بمعنى استخدام الطعام المحب للأطفال كنوع من المكافأة

نصحت الدراسة الأمهات بضرورة معرفة الفرق بين الرغبة الحقيقية Physical hunger والرغبة

في تناول الطعام بشكل عاطفي Emotional hunger. وعلى سبيل المثال فإن الجوع الحقيقي يبدأ بالتدرج وبشكل بطيء بينما الجوع العاطفي يحدث بشكل مفاجئ وسريع وأيضاً في حالة الجوع الحقيقي يكون الاحتياج إلى أي نوع أو مجموعة أنواع من الطعام، بينما الجوع العاطفي يكون هناك احتياج لنوع معين من الأطعمة محببة لدى الطفل مثل الأطعمة الغنية بالسكريات أو الدهون. كما أن الطفل في حالة الجوع الحقيقي يصل إلى مرحلة الشبع بعد تناول كمية معقولة من الطعام بينما في الأكل العاطفي يتناول الطفل كميات كبيرة جداً أكثر من المعتاد ليحقق الإحساس بالراحة النفسية.

وهناك خطوات يجب على الأم أن تحرص عليها لحماية طفلها من الأكل العاطفي مثل حثه على ممارسة نشاط بدني باستمرار حتى في المنزل وتكليفه بمهام بسيطة في الأوقات التي يتناول فيها الطعام كغذاء كره فعل عاطفي لكي يعتاد على الأطعمة الصحية.

\* استشاري طب الأطفال

مقعد «السوبر السعودي» يشعل قمة النصر والشباب اليوم

## الاتحاد ينشد «الخطوة الكبرى» نحو اللقب من شباك الفتح



الاتحاد يسعى لاقتناص 3 نقاط ثمينة من شباك الفتح اليوم (الشرق الأوسط)



بانيغا ورقة الشباب الرابعة أمام النصر (الشرق الأوسط)

كأس السوبر السعودي. وفي مدينة أبها، يخوض فريق الفيصلي المتوهج أسبوعياً مباراة صعبة أمام نظيره فريق أبها في مواجهة متقاربة الطموحات للهروب من شبح الهبوط، رغم حضور فريق أبها في مركز متقدم بصورة نسبية إلا أنه سيبحث عن الخروج بالنقاط الثلاث من أجل التقدم خطوة أكبر نحو ضمان البقاء.

ويحتل أبها المركز السابع برصيد 32 نقطة مقابل 28 نقطة لفريق الفيصلي صاحب المركز الحادي عشر، وسيدخل عنابي سدير اللقاء بنشوة نتائج الأسبوع التي نجح من خلالها بتحقيق تأهل تاريخي للفريق وبلغ دور الستة عشر في مشاركته الأولى بالبطولة القارية.

ماشاريبيوف في تدريبات النصر الأخيرة (الشرق الأوسط)

بيتتي مارتينيز وخالد الغنام، ويتقدم النصر في المركز الثالث برصيد 48 نقطة وبفارق نقطة وحيدة عن مطارده الأبرز فريق الشباب الذي يملك 47 نقطة حيث يبحث الفرق الفائز هذا المساء للابتعاد بصورة أكبر في المركز الثالث الذي سيؤهل للمشاركة في بطولة

الخيارات الأكثر فاعلية تبدو في الشباب أكثر بوجود كارلوس جونيور وهتان باهري ونواف العابد الذي استعاد بريقه في البطولة الآسيوية. ويملك فيه النصر البرازيلي تاليسكا الذي تراجع في مستوياته كثيراً خلال الفترة الماضية ويعول النصر عليه بصورة كبيرة في المنعطف الأخير من الدوري في التهديف خاصة في ظل غياب الكامبروني أبو بكر والأوروغوياني جوناتان للإصابة، وإلى جواره يحضر

تحت قيادة مدربه الروماني سوموديبكا واتضح ذلك خلال مشاركة الليث العصامي في بطولة دوري أبطال آسيا خلال مارس (آذار) الماضي ونجح في التأهل نحو دور الـ16 متصدراً مجموعته الثانية بالرغم النقطي الأعلى من بين كافة المجموعات الأخرى لفرق غرب آسيا. ويشترك الشباب والنصر هذا المساء في أزمة غياب المهاجم الهادف إلا أن الحلول الفردية وحلول لاعبي خط الوسط تبدو حاضرة في الفريقين وإن كانت

وفي العاصمة الرياض وتحديداً على ملعب مرسول بارك، يحتدم الصراع والتنافس بين النصر وضيغه الشباب في مواجهة يشعلها الصراع على حجز مقعد مؤهل للمشاركة في كأس السوبر السعودي بنظامها الجديد والتي ستشهد مشاركة أربعة فرق «بطل كأس الملك ووصيفه وبطل الدوري ووصيفه» وفي حال تكرار أحد الفرق يتم اللجوء للمركز الثالث في الدوري. ويعيش الشباب ثورة فنية

حالياً في المركز الثامن برصيد 31 نقطة ولا يبدو بعيداً عن منطقة الخطر في ظل التقارب النقطي بين الفرق الباحثة عن الهروب من شبح الهبوط. وكان الفتح قدم نتائج مثالية في الفترة الأخيرة قبل التوقف باستثناء خسارته من الفيصلي في الجولة الماضية، وخاض الفريق خلال فترة التوقف مواجهتين وديتين أمام العدالة والقادسية من الدرجة الأولى ونجح في تحقيق الفوز في اللقاءين.

للمرة في تاريخه إلى نهائي البطولة الأعلى محلياً. وكان الاتحاد خلال فترة التوقف خاض ثلاث مباريات ودية كانت الأولى أمام أبها وكسبها بهدفين دون رد، قبل أن ينصت 1/4 أمام نظيره فريق الحزم، في حين تعادل في آخر مبارياته الودية أمام الوحدة 2/2. من جانبه، يسعى صاحب الأرض فريق الفتح لتحقيق فوز ثمين يتمكن من خلاله التقدم خطوة أخرى نحو منطقة الأمان، حيث يحل الفريق النموذجي

الرياض، فهد العيسى

يسعى فريق الاتحاد لتسجيل خطوة أخرى كبيرة نحو لقب الدوري السعودي للمحترفين، وذلك عندما يحل ضيفاً على نظيره الفتح مساء اليوم الجمعة على ملعب الأمير عبد الله بن جلوي بمدينة الأحساء.

ويحتاج الاتحاد إلى ثماني نقاط فقط من أصل النقاط الـ15 المتاحة أمامه في المباريات الخمس المتبقية، وذلك بعد تعثر المنافس الأبرز له فريق الهلال في مباراته المؤجلة أمام الفيحاء يوم الثلاثاء الماضي ليتجمد رصيده عند 49 نقطة مع تبقى ست مباريات في رصيده.

وقد ينجح الاتحاد في حسم لقب الدوري لصالحه بصورة مبكرة جداً وقبل ثلاث جولات من إسدال الستار على المنافسة وذلك في حال تحقيق الفوز أمام الفتح ثم تكرار هذا الانتصار أمام الهلال في مواجهة المباشرة التي ستجمع بينهما يوم 15 مايو (أيار) الجاري.

ويدخل الاتحاد مباراته أمام الفتح وسط معلومات عالية باقترابه من تحقيق لقب الدوري بعد سنوات من الغياب بلغت أكثر من عشر سنوات منذ آخر لقب حققه في موسم 2008/2009 بعد منافسة مع الهلال.

ويسعى الاتحاد لتعويض أنصاره ومحبيه بعد الخسارة غير المتوقعة في نصف نهائي كأس الملك أمام الفيحاء قبل فترة التوقف وتوديعه فرصة المنافسة وتحقيق اللقب أمام فريق يصعد



بيتروس كلف مهام مضاعفة أمام الاتحاد اليوم (الشرق الأوسط)

المدرّب اليوناني سينتهج أسلوب «تضييق المساحات» في المباراة

## دونيس يكلف بيتروس مهام مزدوجة أمام المتصدر

المساحات، وكذلك المساهمة في الهجمات من أجل استغلال خبرته وقدرته على الإضافة الهجومية. ويسعى دونيس لاستغلال عناصر الخوف الهجومي في ناديه بوجود البيروفي كويفا والدولي السعودي فراس البريكان، وقدرتهما على الاختراقات السريعة، واستغلال الفرص أمام المرص، حيث ترك لهما حرية التحرك الهجومي، فيما طلب من المغربي مروان سعدان ومحمد الفهد دعم المدافعين بشكل دائم، وعدم التقدم للأمام، وترك مساحات خلفهما، خصوصاً أمامهما يلعبان في مركز المحور. ويولي الفتح وبيات مع فرق بدوري المحترفين خلال

فترة التوقف، وخشية أن يعود الفريق مجدداً لدائرة الهبوط، رغم أنه تقدم بنسبة جيدة نحو مناطق الدفء نتيجة النقاط التي حصدها في الجولات التي سبقت فترة التوقف للدوري. وخاض الفتح خلال فترة التوقف مباراتين وديتين ضد العدالة، المنافس القوي في دوري الأولى، على الصعود لدوري المحترفين، وفاز بهدف، كما فاز في الودية الثانية ضد القادسية بثلاثة أهداف لهدف، حيث وقف المدرب على جاهزية جميع اللاعبين، خصوصاً أن فترة التوقف تجاوزت خمسة أسابيع.

في الهجمات من أجل استغلال خبرته وقدرته على الإضافة الهجومية. ويسعى دونيس لاستغلال عناصر الخوف الهجومي في ناديه بوجود البيروفي كويفا والدولي السعودي فراس البريكان، وقدرتهما على الاختراقات السريعة، واستغلال الفرص أمام المرص، حيث ترك لهما حرية التحرك الهجومي، فيما طلب من المغربي مروان سعدان ومحمد الفهد دعم المدافعين بشكل دائم، وعدم التقدم للأمام، وترك مساحات خلفهما، خصوصاً أمامهما يلعبان في مركز المحور. ويولي الفتح وبيات مع فرق بدوري المحترفين خلال

في الهجمات من أجل استغلال خبرته وقدرته على الإضافة الهجومية. ويسعى دونيس لاستغلال عناصر الخوف الهجومي في ناديه بوجود البيروفي كويفا والدولي السعودي فراس البريكان، وقدرتهما على الاختراقات السريعة، واستغلال الفرص أمام المرص، حيث ترك لهما حرية التحرك الهجومي، فيما طلب من المغربي مروان سعدان ومحمد الفهد دعم المدافعين بشكل دائم، وعدم التقدم للأمام، وترك مساحات خلفهما، خصوصاً أمامهما يلعبان في مركز المحور. ويولي الفتح وبيات مع فرق بدوري المحترفين خلال

الدمام، علي القطان

وسط وجود إداري وشرقي استثنائي، أنهى فريق الفتح استعداداته لمواجهة الاتحاد اليوم، في الجولة (26) من بطولة الدوري السعودي للمحترفين، ومركز المدرب اليوناني دونيس على أسلوب تضييق المساحات في وسط الملعب ومراقبة أهم العناصر في فريق الاتحاد، مع الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة، واستغلال المساحات التي يمكن أن يتركها فريق الاتحاد في حالة الهجوم.

وأعطى المدرب دونيس اللاعب البرازيلي بيتروس أنوراً مزدوجة دفاعية وهجومية، حيث طلب منه الوجود في مركز المحور والمساعدة في إغلاق

أوصى بمراقبة لصيقة لصانعي اللعب في الفتح

## كوزمين يستبعد حجازي... ويحذر لاعبيه من «الصفراء»

مكتملة العناصر، مع غياب أحمد حجازي وفهد المولد عن الاتحاد، سيفقد الفريق الفتحاوي مهاجمه الكرواتي إيفان سانتيني لتراكم البطاقات.

وكانت تذاكر مواجهة الاتحاد والفتح نفدت في وقت مبكر، إثر الإقبال الجماهيري الكبير عليها، في إشارة إلى ما ستشهده الليلة من مباراة مثيرة بين حجازي وفهد المولد.

ويطلع الاتحاد للعودة من اليوم حيث يدخل أصحاب الأرض للمباراة بحثاً عن تحقيق الفوز والابتعاد عن أي حسابات تدخلهم في صراع الهبوط ولاسعاد جماهيرهم بنقاط المباراة الثلاث.

ويدخل الفريقان الاتحاد والفتح بقائمة تكاد تكون متطابقة، في ظل بحث الضيف عن نقاط المباراة للابتعاد بصدارة الترتيب وسط سعي المستضيف لتحقيق الانتصار للابتعاد عن أي حسابات للهبوط للدرجة الأدنى. وشهدت مواجهة الفريقين في الدور الأول من النسخة الحالية للدوري السعودي تفوقاً اتحادياً بثلاثة أهداف نظيفة، ليرتفع عدد



حمد الله بدأ جاهزاً للمباراة (الشرق الأوسط)



كوزمين خلال إشرافه على تدريبات الاتحاد (الشرق الأوسط)

صيداً سهلاً على ضيفه الاتحاد بين مباريات في 9 مباريات فيما تغلب الفتح على نظيره الاتحاد في 6 مباريات، وحضر التعادل في 10 مباريات بينهما. في حين سيكون الاتحاد حريصاً الليلة على الفوز ومعاندة جماهيره بنقاط المباراة الثلاث.

ولن يكون الفريق الفتحاوي

مؤجلة أمام الاتفاق منذ الجولة الـ20 للدوري إلى جانب مواجهة ضمك والاتحاد وأبها والفتح والفيصلي.

ويعتزم الاتحاد على عرش صدارة ترتيب فرق الدوري بـ60 نقطة، وسط مطاردة الهلال أقرب منافسيه على اللقب، الذي يحتل الصدارة بـ49 نقطة، ويتبقى للأخير 6 مباريات منها مواجهة

الفوز في المواجهتين توتوجاً للفريق الأصفر قبل ختام منافسات الدوري بثلاث جولات. ويعتزم الاتحاد على عرش صدارة ترتيب فرق الدوري بـ60 نقطة، وسط مطاردة الهلال أقرب منافسيه على اللقب، الذي يحتل الصدارة بـ49 نقطة، ويتبقى للأخير 6 مباريات منها مواجهة

فيليببي أداء مهام خاصة في مواجهة الليلة، تتمثل في التناوب على فرض رقابة لصيقة على صانعي اللعب بفريق الفتح، وفرض الهيمنة على منطقة وسط الميدان، في الوقت الذي وجه فيه الثنائي عبد العزيز البيشي وعبد الرحمن العبود بمساندة الهجمة وتعزيز أدوار الثنائي رومارينهو وعبد الرزاق حمد الله.

وسيفتقد فريق الاتحاد في مواجهة الليلة إلى جانب حجازي، لاعب الفريق فهد المولد الموقوف بقرار انضباطي، في الوقت الذي شهدت فيه قائمة الفريق عودة الثنائي مهند الشنقيطي إلى جانب عمر هوساوي بعد تجاوزهما الإصابة.

وتقدم أعمار الحائلي رئيس الاتحاد إلى جانب العناصر الأجنبية البرازيليين مارسيلو غروهي وإيغور كورونادو ورماريو ريكاردو سيلفا وبرونو هنريكي قائمة الفريق التي حطت رحالها يوم أمس في مدينة الأحساء، تاهبا لموقعة الليلة، وسط استقبال جماهيري حافل لبعثة الفريق لدى وصولهم إلى محافظة الأحساء أمس.

وتمثل مواجهتها الفتح والهلال منعطفاً مهماً للفريق الاتحادي الباحث عن التتويج بلقب الدوري الغائب عن خزائن النادي لـ12 عاماً، حيث سيمثل

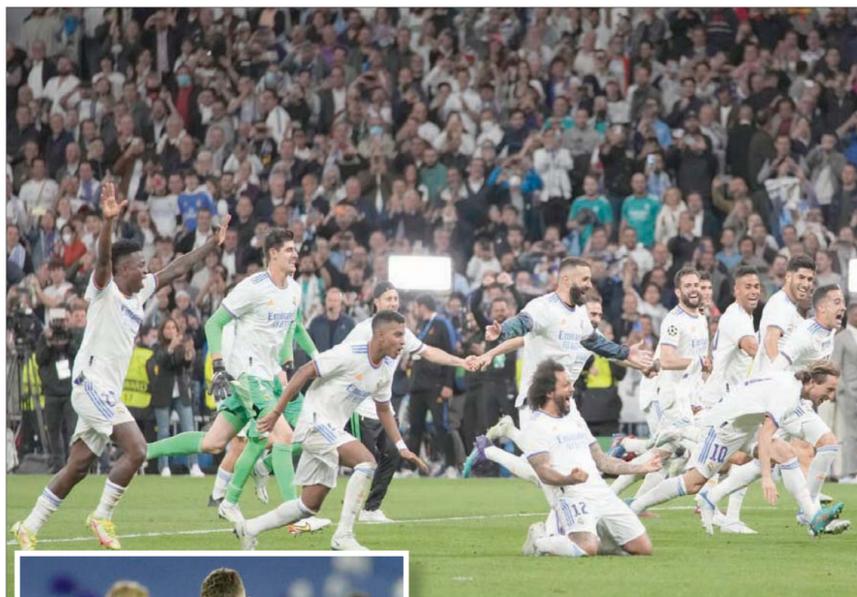
جدة، إبراهيم القرشي

استبعد الروماني كوزمين كونترا مدرب الاتحاد، المدافع المصري أحمد حجازي من حساباته الفنية لمواجهة الليلة أمام الفتح، ضمن منافسات الجولة الـ26 للدوري السعودي للمحترفين، وذلك لعدم جاهزيته الفنية الكاملة.

وقبل المدرب كونترا بقاء على حجازي في جدة لاستكمال برنامجه اللياقى تاهباً للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية التدريبية مع عودة بعثة الفريق من الأحساء وانطلاقة التحضيرات لمواجهة الكلاسيكو، التي ستجمع الفريق بالهلال الأحد بعد المقبل، ضمن منافسات الجولة الـ27.

وحرص الروماني كوزمين كونترا مدرب الاتحاد خلال الحصص التدريبية يوم أمس على وضع اللمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية، وذلك بعد وقوفه على خياراته العناصر التي سيدخل بها للمباراة، مع تحذير المهديين بالإيقاع من نيل البطاقة الصفراء، التي ستجرمهم من المشاركة في مواجهة الكلاسيكو. ووجه المدرب كونترا اللاعبين زياد الصحافي وعبد الله الحافظ وحمدان الشمرياني إلى جانب الثنائي برونو هنريكي وأندرية

# الملك الإسباني يضرب موعداً مع ليفربول في نهائي «الأبطال» وحلم غوارديولا يتبخر مجدداً أفراح «هستيرية» في مدريد... وحسرة في مانشستر سيتي



لاعب الريال يحتفلون مع جماهيرهم بالانتصار المذهل والتأهل للنهائي (أ.ب)

للخروج، لكن من خلال هدي الأول بدأنا من جديد، ثم جاء الثاني... وختم: «بداية من الآن سنحول تركيزنا إلى مباراة ليفربول، وأمانا الممكن استغلالهما في التحضير للنهائي».

في المقابل تبخر حلم سيتي ومسريه الإسباني جوزيب غوارديولا مجدداً في التتويج بلقب المسابقة الأوروبية المرموقة في وقت كانت كل الترشيدات تصب في صالحه. وهو الفشل السادس لسيتي في ستة مواسم بإشراف غوارديولا الذي أصابته لعنة المسابقة التي فرض سيطرته عليها قبل سنوات.



فودين نجم سيتي وخلفه زملاؤه في حالة انكسار (رويترز)

النسخة الأفضل لي في دوري الأبطال، أتمنى أن أتمكن من التتويج في نهائي دوري الأبطال، ما شارك أساسياً: «من خلال هذا القميص تعلمنا أن نقاتل حتى النهاية، وهكذا سارت الأمور. لقد استقبلنا هدفاً وكنا الأقرب

مدريد - لندن، «الشرق الأوسط» مدريد - لندن، «الشرق الأوسط» مدريد - لندن، «الشرق الأوسط» مدريد - لندن، «الشرق الأوسط»

مدريد - لندن، «الشرق الأوسط» مدريد - لندن، «الشرق الأوسط» مدريد - لندن، «الشرق الأوسط» مدريد - لندن، «الشرق الأوسط» مدريد - لندن، «الشرق الأوسط» مدريد - لندن، «الشرق الأوسط» مدريد - لندن، «الشرق الأوسط»

مدريد - لندن، «الشرق الأوسط» مدريد - لندن، «الشرق الأوسط» مدريد - لندن، «الشرق الأوسط» مدريد - لندن، «الشرق الأوسط» مدريد - لندن، «الشرق الأوسط» مدريد - لندن، «الشرق الأوسط» مدريد - لندن، «الشرق الأوسط»



رودريغو يحتفل بهدفه اللين ربحا كفة الريال (أ.ب.غ)

## لقب الدوري الإنجليزي أمل غوارديولا وسيتي الوحيد لإنقاذ الموسم

مركز الهبوط الثلاثة. وسيلتقي بيرنلي مع ضيفه أستون فيلا السبت، بينما يحل إيفرتون ضيفاً على ليمسيت سيتي الأحد. وكان إيفرتون هزم تشيلسي للندى صاحب المركز الثالث - 1 صفر مطلع الأسبوع الحالي، وجمع بيرنلي 10 نقاط في 4 مباريات منذ الاستغناء عن خدمات مدربه شون دايك، بينما ينتهج مدربه الموقت مايك جاسكون طريقة تميل أكثر إلى الأسلوب الهجومي.

ويحتل توتنهام المركز الخامس، وهو يسعى جاهداً للتأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، لكن الجار والمنافس اللندني أرسنال صاحب المركز الرابع يفارق نقطتي أمامه فرصة لإحكام قبضته على مركزه الحالي إذا فاز على ضيفه المعترف ليدز يونايتد الأحد. وتأكد هبوط نوريتش سيتي، بينما تتراجع فرصة آتفورد والبقاء بين الكبار، ومن ثم يستمر تصارع بيرنلي (34 نقطة) وليدز يونايتد (34 نقطة) وإيفرتون (32 نقطة) من أجل الابتعاد عن آخر

المنافسة في الدوري الإنجليزي بعدما خسرت لربي كاس إنجلترا وكأس الرابطة وودع دوري الأبطال على يد ريال مدريد الإسباني. الدوري الإنجليزي الممتاز؛ حيث تفصله نقطة وحيدة مع ملاحقه المباشر ليفربول فريق المدرب الألماني يورغن كلوب، قبل آخر 4 جولات من الموسم. وسيلتقي سيتي في ملعبه وبين جمهوره مع نيوكاسل يونايتد الأحد، على أمل تكرار

لندن، «الشرق الأوسط» قبل أيام قليلة كان مانشستر سيتي يحلم بتحقيق الثلاثة التاريخية (الدوري والكأس المحلية ودوري أبطال أوروبا)، لكن فجأة بات الفريق لا يملك سوى الصراع على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مع المنافس ليفربول. ويأت على سيتي نسيان خيبة أمه في الخروج الصادم من دوري أبطال أوروبا، سريعاً من أجل التركيز على اللقب المتبقي له هذا الموسم عندما يعود الأحد لصراع

## التونسية جابر تحقق إنجازها الأكبر بالتأهل لنهائي دورة مدريد

مدريه، «الشرق الأوسط» بلغات التونسية أنس جابر، المصنفة عاشره عالمياً، النهائي الأكبر في مسيرتها الاحترافية بتأهلها إلى المباراة القمه في دورة مدريد للألف نقطة على الملاعب الترابية بفوزها أمس (الخميس) على الروسية إيكاترينينا سكندروففا بنتيجة 2-6 و3-6. وستكون الفرصة سانحة أمام جابر لتحقيق لقبها الثاني في مسيرتها بعد دورة برمنغهام الإنجليزية العام الماضي على الملاعب العشبية، ونجحت جابر (27 عاماً) في تحسين سجلها السيئ ضد الكندروففا محققة فوزها الثاني ضدها في ثامن مواجهة بينهما، بعد دورة جوهيا الصينية عام 2017، قبل أن تحقق الروسية أربعة انتصارات تواليًا. وكانت جابر، أول عربية تدخل لألحة العشر الأوليات في العالم، أقصت في ربع النهائي الرومانية سيمونا هالاب المصنفة أولى عالمياً سابقاً وحاملة اللقب مرتين في مدريد عامي 2016 و2017. وما زالت التونسية، أعلى مصنفة متبقية في الدورة، تبحت عن لقبها الثاني بعد تتويجها في برمنغهام عندما أصبحت أول لاعبة عربية تحقق لقباً ضمن دورات رابطة المحترفات. وهذا النهائي السادس الذي تبلغه جابر في مسيرتها، إذ خسرت دورة تشارلستون في وقت سابق العام الحالي وناتفي في العام الفائت، وشيكاغو 2021 وموسكو 2018.

## الصراع اشتد مع ميلان على اللقب الإيطالي قبل ثلاث مراحل من نهاية الدوري الإيطالي الخطأ ممنوع على إنتر في مواجهة إيمبولي لاعتلاء الصدارة

من أجل البقاء ضمن اندية الدرجة الأولى، حيث يحتل المركز قبل الأخير متأخراً بفارق 3 نقاط عن كالياري آخر الناجحين في الوقت الحالي. وتبدو مهمة يوفنتوس سهلة على الورق في مواجهة فريق لم يهزم سوى 3 مرات هذا الموسم، وهو أسوأ سجل في تاريخ الدوري في الدرجة الأولى. ويتواجد جنوا في دوري النخبة منذ عام 2007. أما يوفنتوس، ففاز في مبارياته الثلاث الأخيرة في مختلف المسابقات بينها انتصاره على فيورنتينا الذي سمح له ببلوغ نهائي كأس إيطاليا. ويحل نابولي ضيفاً على تورينو السبت على أمل مواصلة صحوته وتحقيق فوزه الثاني تالياً بعد خسارتي وتعادل، والساد هذا الموسم من أجل الاحتفاظ بالمركز الثالث على أقل تقدير كون الفارق بينه وبين يوفنتوس أربع نقاط واحدة. وفي المباريات الأخرى، يلتقي أسسوللو مع أودينيزي، ولاتسيو مع سمبديريا، وسيسيسا مع أتالانتا، وفينيسيا مع بولونيا، وساليرنياتا مع كالياري، وفيرونتينا مع روما.

## الصراع اشتد مع ميلان على اللقب الإيطالي قبل ثلاث مراحل من نهاية الدوري الإيطالي الخطأ ممنوع على إنتر في مواجهة إيمبولي لاعتلاء الصدارة



مارتينيز ورقة الإنتر الهجومية الراجعة (أ.ب.غ)

لاستيو 2-1 بفضل هدف ساندرنو تونالي، ثم أواخر مباراته على أرضه ضد فيورنتينا ليخرج فائزاً بهدف سجله البرتغالي رافائيل لياو. وعلى غرار جاره، سيكون الخطأ ممنوعاً على ميلان، خصوصاً أنه قد يجد نفسه في المركز الثاني كون إنتر يلعب قبله يومين. ويعي ميلان بدوره جيداً أهمية النقاط الثلاث أمام فيرونا، خصوصاً أنه تتفخره مباراة قمة

## الصراع اشتد مع ميلان على اللقب الإيطالي قبل ثلاث مراحل من نهاية الدوري الإيطالي الخطأ ممنوع على إنتر في مواجهة إيمبولي لاعتلاء الصدارة

مباراته الأخيرة ضد تورينو على نابولي الثالث 4-2 الشهر الماضي؛ ما أبعد الأخير نظرياً عن المنافسة على اللقب. لكن التاريخ يقف إلى جانب إنتر في هذه المواجهة لأنه فاز على إيمبولي في آخر ثماني مباريات جمعت بينهما آخرها 2- صفر ذهاباً. وكان إنتر وضع الموسم الماضي حداً لسيطرة يوفنتوس على لقب الدوري تسع مرات تالياً. ولا يزال إنتر يملك فرصة إحراز التناحية المحلية، علماً بأنه احتجز لقب صدارة الكأس للمرة الأخيرة عام 2011، لكنه فقد زمام الأمور في الدوري بعد خسارته المفاجئة في مباراة مؤجلة أمام بولونيا 1-2 الأسبوع الماضي كانت كفيفة في حال فوزه في وضعه بالصدارة بفارق نقطة عن جاره. في المقابل، يحل ميلان الساعي إلى التتويج باللقب للمرة الأولى منذ عام 2011 ضيفاً على فيرونا الأحد. وعانى ميلان في حسم آخر مباراتي له، فانتظر الوقت بدل الضائع للتغلب على مضيفه

## هل أخطأ بوكيتينو عندما وافق على تولي مهمة تدريب سان جيرمان؟

الفريق الباريسي تصعب إدارته في وجود نجوم مغرورين يسيطرون عليه



ثلاثي الهجوم الخطير نيمار ومبابي وميسي بعد التعادل مع ستراسبورغ (رويترز)

خبرة في الدوري الإنجليزي الممتاز.

رما يكون هناك شيء واحد فقط هو الذي يمكن أن يعزز سمعة أي مدير فني يتولى قيادة باريس سان جيرمان؛ وهو أن يفوز النادي إلى الفوز بدوري أبطال أوروبا؛ وحتى في هذه الحالة، سيسير كثير من الأشخاص إلى صافي النفقات الذي بلغ 900 مليون جنيه إسترليني منذ الاستحواذ القطري على النادي في عام 2011، لكن المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو لم يتمكن من تحقيق هذا الإنجاز حتى الآن؛ وإذا رحل بوكيتينو عن باريس سان جيرمان هذا الصيف - كما يبدو مرجحاً على الرغم من تأكيده خلال هذا الأسبوع على أنه ستمتد مع النادي - فإنه سيكون على الأقل قد رد على الانتقادات التي كانت تقول إنه لم يفز مطلقاً بأي بطولة، بعدما حصل على كأس فرنسا الموسم الماضي ولقب الدوري الفرنسي الممتاز هذا الموسم.

لكن قيادة النادي الفرنسي للحصول على هذه البطولات المحلية لم تكن لها أهمية كبيرة، بل ويمكن القول إن قيادة توتنهام لاحتلال المراكز الثالث والثاني والثالث في 3 مواسم متتالية، وإلى

حصد ثاني أعلى حصيلة النقاط في تاريخ النادي في الدوري الإنجليزي الممتاز، تعد إنجازاً أكبر من قيادة باريس سان جيرمان للحصول على هذه البطولات المحلية. لكن هناك شعور الآن بأن مكانة بوكيتينو في عالم التدريب قد تراجعت على مدار العامين اللذين قضاهما في فرنسا، وعلى الرغم من تقديم جميع التحذيرات المعتادة حول دقة

استطلاعات الرأي على وسائل التواصل الاجتماعي، فمن اللافت للخطر أنه عندما سأل غاري نيفيل متابعيه على موقع «تويتر» الشهر الماضي عما إذا كانوا يفضلون التعاقد مانشستر يونايتد مع بوكيتينو أو مع إريك تين هاغ، فإن 82 في المئة فضلوا التعاقد مع المدير الفني الهولندي، الذي ليس لديه أي

لندن، جوناثان ويلسون

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

3 سنوات، ولديه خبرات أكبر. في الحقيقة، هناك أسباب وجيهة للغاية لتعاقد مانشستر يونايتد مع تين هاغ، بشرط أن يُمنح الصلاحيات اللازمة وأن يعمل في أجواء وظيفية مناسبة. لكن إذا كان قرار مانشستر يونايتد قد تأثر بشكل غير ملائم بالمخاوف من تراجع أداء بوكيتينو أو بهذا الاستطلاع الذي أشرنا إليه سابقاً، فإن ذلك يؤكد فقط المخاوف بشأن عدم فهم كرة القدم في النادي. لكن هذا الوضع يختلف تماماً عما حدث مع مورينيو، نظراً إلى أن التراجع الطفيف الذي أصاب بوكيتينو في الآونة الأخيرة لم يكن نتيجة فقده الطاقة أو الحماس أو الدافع، أو بسبب وجود صعوبة في التواصل مع اللاعبين الأصغر سناً، أو لأن كرة القدم تجاوزت تفسيره لها.

لكن السؤال المطروح الآن هو: ما الذي سيحدث إذا ترك بوكيتينو باريس سان جيرمان في الصيف؟ لقد كان مانشستر يونايتد يبدو مثالياً بالنسبة إليه، نظراً إلى أنه يمتلك شخصية قوية وذكاء تدريبيًا كبيراً. ربما يتعين عليه الانتظار لمدة عام واحد وستأتي هذه الفرصة مرة أخرى لتولي قيادة مانشستر يونايتد؛ وقد يحدث احتمال آخر قريباً، نظراً إلى أن أنطونيو كونتي هو المرشح الأوفر حظاً

لحل محله في باريس سان جيرمان، فبخلاف زين الدين زيدان، الذي يبدو أنه يامل في تولي قيادة منتخب فرنسا بعد كأس العالم، فإن كونتي هو المرشح الحقيقي الوحيد لتولي قيادة باريس سان جيرمان في الوقت الحالي، وهو ما يعني أن بوكيتينو قد يعود من جديد إلى توتنهام.

تقول الحكمة التقليدية إنه يجب على المدير الفني عدم العودة أبداً إلى الفريق الذي كان يديره من قبل، على الرغم من أن تجربة ديفيد مويزم وستهام قد أثبتت عكس ذلك تماماً. في حال عودة بوكيتينو، فإنه سيعود أكثر قوة، لأنه لا يمكنه فقط تعزيز ثقله أيضاً نظراً إلى أن تديرته قبل 4 سنوات مما قد يحدث قد ثبت أنها كانت صحيحة بشكل واضح.

الدليل على ذلك أن سلفه الذي طرد من قيادة باريس سان جيرمان - توماس توخيل - والذي حُمل أيضاً مسؤولية الفشل في الحصول على لقب الدوري المحلي، تمكن من قيادة تشيلسي للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا في الموسم نفسه الذي رحل فيه عن النادي الباريسي.

لقد تراجعت النتائج في الأشهر الأخيرة لبوكيتينو مع توتنهام، وكان التأهل للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا يخفي نهاية كئيبة لموسم 2018 - 2019. كما كان توتنهام يحتل المركز الرابع عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز عندما أُقيل من منصبه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، لكن المدير الفني الأرجنتيني كان يعرف جيداً المشكلات التي يعاني منها الفريق، وكان يجد لها حلولاً من آن لآخر. لقد أدى الانتقال إلى السحب الجديد إلى تقليص الميزانيات وتقليل

5,6 مليون جنيه إسترليني سنوياً بعد خصم الضرائب، والعيش في العاصمة الفرنسية باريس، وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

الدوري. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أن باريس سان جيرمان قد حصد 4 نقاط للسخرية. وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن

### الهيئات التي تدير اللعبة لا يمكنها تحديد الأشخاص «المناسبين» لإدارة الأندية

## كرة القدم الإنجليزية تحتاج إلى بذل المزيد لإنقاذها من نفسها

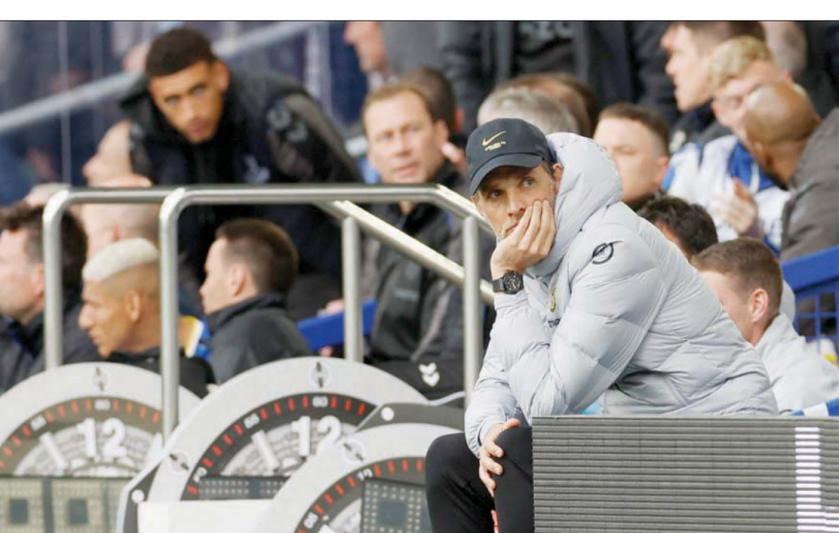
إبرام الصفقة التي يريد، إن مقترحات الجهة المنظمة المستقلة لكرة القدم الإنجليزية لإبعاد الأشخاص غير المرغوب فيهم عن الاستحواذ على الأندية مفصلة بما فيه الكفاية، فما تطلق عليه الجهة المنظمة اسم «اختبار النزاهة»؛ إن استخدام كلمة «النزاهة» يذكرني بالجدل الذي لا ينتهي في كرة القدم بشأن القوانين المتعلقة بلمسات اليد داخل منطقة الجزاء، حيث يتعين على الحكام أن يقرروا ما إذا كانت لمسة اليد «معتادة» أم لا. فكيف يمكنهم أن يعرفوا ذلك؟ بالتأكيد، فإن الشخص الوحيد القادر على تحديد ما إذا كانت لمسة اليد معتادة أو لا هو اللاعب الذي لمس الكرة بيده وليس أي شخص آخر، فهذا الأمر بينه وبين ربه فقط، لقد قيل لنا إن الجهة المنظمة ستصدر «حكماً شاملاً قائماً على الأدلة باستخدام رأي الخبراء لتقييم ما إذا كان الملك أو المدير هو الحارس المناسب لهذا النادي أم لا».



أبراموفيتش... هل يدفع ثمن ارتباطه بسياسة بلاده؟ (أب)

أتمنى التوفيق لهذه الجهة المنظمة، لكن لدي سؤالان أعتقد بكل جدية أنه يتعين عليها طرحهما على أي مالك محتمل: أولاً، هل تُقدر أنه عندما يتم إتمام الصفقة، فإنه لا يمكن بيع النادي كما يحلو لك ويمنح يدفع أعلى سعر؟ بل يتعين عليك أن تبعه إلى الشخص الذي يمكنه الاعتناء به بجديّة مثلك.

تكن كذلك، فانا لست متأكدًا مما يمكن للجهة المنظمة المستقلة لكرة القدم الإنجليزية أو أي شخص آخر فعله حيال ذلك. إن أمثال أصحاب المياليات الروس هيكله الديون بشكل ذكي، فإن الديون تظل ديوناً. لذلك، إذا كنت لا تشتري نادياً من أجل كسب المال، وستخسر المال بكل تأكيد، فلا بد أنك تقوم بذلك لسبب آخر؛ قد يكون هذا بسبب أنك شخص رائع عام، وترغب في فعل الشيء الصحيح. فإذا كان الأمر كذلك، فهذا شيء عظيم. لكن إذا لم



توخيل مدرب تشيلسي يشعر بالضغط بعد رحيل رئيس النادي (رويترز)

أنه يجب الاستعانة على الفور، لأنه على الأرجح إما مجنون أو سيئ، أو لا يصلح أو غير مناسب! فلا يوجد سبب مالي منطقي لامتلاك نادٍ لكرة القدم. ومهما كان دخل أي نادٍ مرتفعاً - سواء كان ذلك من صفقات حقوق البث التلفزيوني أو الأنشطة التجارية الأخرى - فإنها ستذهب بأكملها، أو حتى أكثر منها بكثير، إلى جيوب اللاعبين ووكلائهم في نهاية المطاف؛ ولا كيف تفسرون المستويات الخيالية للديون التي تراكمت حتى على أعظم الأندية في العالم: مانشستر

لكن لا يزال من غير الواضح إلى أي مدى يجب أن يكون الشخص غير لائق أو غير مناسب حتى يفشل في هذا الاختبار. والآن، تدخل الحكومة لتعنين جهة منظمة مستقلة لكرة القدم الإنجليزية تكون مهمتها هي إبعاد المالكين غير المناسبين وغير اللائقين وعدم السماح لهم بامتلاك أندية. وأقدم اقتراحه بشأن أول سؤال يجب أن تطرحه الجهة المنظمة المستقلة لكرة القدم الإنجليزية على أي مالك نادي كرة قدم محتمل، وهو: هل تريد امتلاك نادٍ لكرة القدم؟ فإذا كانت الإجابة بنعم، فانا أخشى

منذ نحو 15 عاماً، أنتجت فيلماً صغيراً عن يوم واحد في حياة ساعي بريد. لقد بدأ الأمر ميكراً، وبينما كنت أساعده في ترتيب حقيقتي، تجاذبنا أطراف الحديث حول كرة القدم. لقد كان من مشجعي نادي تشيلسي، وسألته عما إذا كان لديه تذكرة موسمية لحضور مباريات «البلوز» على ملعب «ستامفورد بريدج»، ولن أنسى أبداً تعبيرات وجهه عندما وجهت له هذا السؤال، فقد كان الأمر يبدو وكأنني سألته عن نوع السيارة الفيراري التي تنقله إلى مقر عمله؛ ورد قائلاً: «لا يمكنني تدبير مقابل شراء تذكرة لحضور مباريات تشيلسي، فانا ساعي بريد».

لذلك، كان لدينا هنا نادٍ لكرة القدم مملوك لرجل أعمال روسي ثري بشكل خيالي، في الوقت الذي يستحيل فيه على عامل عادي أن يحضر مباريات الفريق بسبب ارتفاع أسعار تذاكر المباريات. أنا لا أعني بذلك إلقاء اللوم على رومان أبراموفيتش بسبب كل ما يحدث، فرغم أن مكاسبه المالية قد تكون غير مشروعة، فإنه ليس مسؤولاً بشكل مباشر عن تحديد أسعار تذاكر المباريات من قبل الأندية في جميع أنحاء البلاد بالشكل الذي يفوق قدرات العديد من مشجعي كرة القدم العاديين.

لكن دخوله إلى هذه اللعبة يسلط الضوء على خط الصدع الموجود في قلب المشكلة التي تواجهها كرة القدم على المستوى

سينما  
C I N E M A

تعرض حرب 2014 وذيلها الحالية

## أفلام حديثة تعرض بدايات الحرب الأوكرانية

تعرض إليه اليهود. «بابي بار» هو المكان الذي قامت فيه القوات النازية ببيادة 33 ألف يهودي بمعاونة مؤيديين أوكرانيين وذلك في أواخر شهر سبتمبر (أيلول) سنة 1941. لكن لوشنيتزا لا يكتفي بالعودة إلى ذلك التاريخ المبعيد، بل ينتقل منه إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية مظهرًا أن الحكومة الأوكرانية في الخمسينات لم تكثر للاحتفاء بالموقع كتمار تاريخي ولا الروس اعترفوا بنحويله إلى منزلة نفايات صناعية.

«بابي بار» هو واحد من فيلمين حققهما سيرغي لوشنيتزا في العام الماضي. الآخر (المُشاهد بعد عنوانه «مستر لاندزبيرغين» (Mr. Landsbergis)) وثائقي من 4 ساعات حول مرحلة الاستقلال

من التبعية السوفيياتية (ما بين 1989 و1991) والتاريخ السابق لذلك الاستقلال مع الحرص على ذكر وضع اليهود الإجمالي خلال تلك الحقبة.

كل هذه الأفلام صورت قبل الحرب المستعرة حاليًا، لكن لا ريب أن هناك من يقوم حاليًا بتصوير مواقع الحرب في أنحاء شرق أوكرانيا. في هذا الإطار تتقدم السينما التسجيلية على الروائية في توفير الأعمال التي تعكس الواقع والوقائع كون كل شيء جاهرًا على الأرض من مظاهر الدمار والعنف. الأفلام الوثائقية ستلي حتى تنتهي الحرب لتتحدث بدورها عنها.

طبعًا كل ذلك سيكون من وجهة نظر واحدة في وجهة نظر الأوكرانيين مما سيكون مثمرًا ما قد تأتي به الإنتاجات الروسية من أفلام لتقدم وجهة نظرهما في هذا الموضوع الشائك.



مشهد من فيلم «ستوب - زمليا»

ويضعه مستلقيا فوق طاولة. كان الطبيب سمع المحقق وهو يقول لرجاله معاودة تعذيبه في الغد وإن لم يعترف سيرغي لوشنيتزا خيرة بما تريد عرضه لمشاهد التعذيب والاستنطاق والقتل وحرق الجثث والمباني الملوثة بالدماء والغرف القابضة في ظلمة الحياة. المحقق الروسي هادئ الطباع حتى عندما يغرس سيكته في قلب رجل عذبه رجال المحقق حتى قضاؤه عليه. يسأل وينتظر الإجابة الصحيحة. لا يعامل الطبيب بحشونة لكن يُعلمه بأنه قد يلقى ذات المصير لأترابه.

في هذا المشهد وفي العديد من المشاهد الأخرى يحرص المخرج فاسيانوفيتش على كاميرا بعيدة وظيفتها المتابعة. عن حسن إدارة، لا تطرح نفسها شريكًا يلعب دور الراصد، بل تعرف كيف تخلق من خلال تلك المشاهد البعيدة التعبير الصحيح للوضع بأسره.

وكما كان مقررًا، يوشر في نيويورك في الأول من هذا الشهر عرض فيلم سيرغي لوشنيتزا الجديد «Babi Yar». يستخدم لوشنيتزا السينما غير الروائية للكشف عن أوجاع التاريخ، خصوصًا تلك التي تعامل وما

(لا نرى تفاصيلها كون المشهد ليلى) يلقى القبض عليه ويساق للتحقيق. هنا وصاعداً رصد عين خيرة بما تريد عرضه لمشاهد التعذيب والاستنطاق والقتل وحرق الجثث والمباني الملوثة بالدماء والغرف القابضة في ظلمة الحياة. المحقق الروسي هادئ الطباع حتى عندما يغرس سيكته في قلب رجل عذبه رجال المحقق حتى قضاؤه عليه. يسأل وينتظر الإجابة الصحيحة. لا يعامل الطبيب بحشونة لكن يُعلمه بأنه قد يلقى ذات المصير لأترابه.

في مشهد دال، يترك المحقق الطبيب مع أوكراني معتقل على حافة الموت. لقد تم تعذيبه حتى الريق الأخير. ها هو ما زال مُعلِّقاً إلى أعلى والدماء تسيل منه. يقوم الطبيب بقطع الحبال التي تربطه

(خارج المسابقة). ليس فيلمًا مباشرًا عن الحرب لكنه فيلم مباشر عن الوضع. لا مشاهد قتال ولا نسف أو مشاهد لمُسحِّن، لكن الوضع يشي بما تمر به منطقة دونباس في ذلك الحين.

دونباس هي المنطقة الشاسعة التي تقع فيها أحداث «انعكاس» (Reflection) لفننتين فاسيانوفيتش. الذي أخرج فيلم Atlantis سنة 2019 وعرضه في مهرجان فينيسيا آنذاك. وهو عاد إلى المهرجان ذاته عبر فيلمه الجديد وأضعا نصب أعين المشاهدين ككتابة حول الطبيب الجراح سرهايا (رومان لوتسكي) الذي كان يعيش في دعة في ذلك الوقت المعصيب من حرب 2014 إلى أن تطوع للخدمة مع القوات الوطنية العاملة ضد الروس. إلى أعلى والدماء تسيل منه. يقوم الطبيب بقطع الحبال التي تربطه

سياسات باستثناء ما يقو به من مواقف. لكن المرأة (الفيلم يدور حولها ونظرتها هي لما يدور) هي التي تطالب بالسلام وتخشى أن تصل نار الحرب إليهما. تلك النار تصل فجأة والبيت يُهدم والرجل يُقاد بعيداً عن زوجته.

الجهة التي دُمرت المنزل والمستقبل الأيمن معه كانت تلك الثورية - الانفصالية لكن المخرجة تعرض أن التدمير لم يكن مقصوداً. لكنها تطرح أسئلتها عن الحرب على لسان بطلتها ومن خلال ما تعرضه من مظاهر الدمار والوقضى والمستقبل الغامض للمنطقة.

فيلم اوكراني آخر من إنتاج 2021 تم عرضه في «صندانس» هذا العام («كوندريك» هو «بيت من الشظايا» لسيمون ولونت

لكن بينما لا يفي الفيلم بكثير من الإصالة في أسلوب عمله ومعالجة المخرجة لموضوعها لا يمكن القول كذلك إن الفيلم «جذري» مطلقاً. هو فيلم مستساغ ينتمي إلى ذلك النوع الخفيف من أفلام الشباب البريء الذي يريد التودد والإعجاب بمعظم شخصياته.

ربما هذا ما قاد الفيلم للفوز بمعظم الجوائز الرئيسية في الحفل السنوي الخاص بالسينما الأوكرانية التي أقيم في كييف مطلع هذا العام. وفي يناير (كانون الثاني) من هذا العام عرضت المخرجة مارييا غورباخ فيلمها Klondike: دراما حول زوجين محتايين يعيشان في منزلهما الواقع في أحد الأقاليم التي أعلنت انفصالها عن الحكومة الأوكرانية في عام 2014. في البيت كل شيء أمل والزوجة حبلية والزوج بعيد عن زج نفسه في أي

بينما تستمر الحرب بين روسيا وأوكرانيا على خلفية صراع بين الشرق الأوروبي وغربه مدعوماً بحلفاء للجانبين، توالي مختلفه المواضيع وإن كان عدد كبير منها يصب في الأحداث التي أدت إلى حرب 2014 بين الطرفين.

لا يعني ذلك أن كل الأفلام الأوكرانية التي خرجت ما بين مطلع 2021 وحتى اليوم كانت حول الحرب والوضع السياسي. بعضها يتحدث عن مسائل أخرى لا علاقة لها بالحرب كحال فيلم «ستوب - زمليا» (Stop - Zemlia) للمخرجة كاترينا غورنوستاي ذات الخلفية التسجيلية عادة التي تستخدمها هنا لكي توفر نظرة على عالم الفتيات والشبان الذين ما زالوا يتلقون دروسهم في الكليات وكلهم نشوة لاكتشاف الذات والمستقبل.

تنقل وجهة النظر هنا من شخصٍ وآخر في الوقت الذي تبقى شخصية المسؤولة ماشا (ماريا فيدورشنكو) هي المحور الذي نعود إليه كل قليل. هناك بانا (باننا إيزناتكو) وستيا (أريسانا ماركوف) سنيا شاب جميل المحيا، ناعم السلوك ويواجه شائعة إنه ثقل سبب ذلك، لكنه ليس مثلياً ولو أن التهمة تؤدي به إلى شيء من البحث عن الهوية. في تقديم المخرجة للفيلم عندما عُرض في العام الماضي في قسم 14plus Generation في مهرجان برلين (فاز بالجائزة الثالثة في هذا القسم) قالت إن نظرتها ومعالجتها للفيلم هي «اصلية وحساسية ودياكليّة».

## المشهد

طالبو  
الأمس الجميل

• هناك اتجاهان على الأقل في ستي شؤون الحياة. بل وفي كل تفصيلة أو مفارقة أو رأي. خذ على سبيل المثال استعادة الواحد منا للماضي. لدى البعض هذا حنين. لدى البعض الآخر هذه ردة فعل على أمر آخر، فالحياة اليوم فيها من حسنات الحضارة والتّمذّن ما لم يكن متوفراً قبل خمسين سنة أو أقل.

• نعم. صحيح. هو رد فعل على شيء مفقود. في الماضي كانت هناك أفلام مُعدّني بها أكثر. في الماضي كان لدينا كل اتجاهات الأفلام وأنواعها. كان لدينا سينما سائدة وسينما بديلة. كان لدينا رهط من المخرجين الذي يهز كل واحد منهم أعمة الفن السبعة بأعماله.

• كان لدينا مجلات سينما لا تعد ولا تُحصى ومؤلّفات لا تُحصى وغزارة في الإنتاج المتنوّع ونبيرات ونظريات في السينما تبحث فيها ولا تنتهي. المجلات انتهت أو تكاد. غالبية الكتب اليوم تسويقية تعنى بشؤون كانت تاتي في فصول الكتب. والثقافة السينمائية هيبت يهيوط وتراج كل ما سبق.

• مجلات كثيرة اختفت من بينها «موفين»، «اكتش سينما»، «فيلمز أند فيلمينغ»، «سويتلي فيلم بوليتن»، «سينساسات» ومن بينها أكثر مجلة «فيلم كومنت» الحيويركية. حاولت الاستمرار. خصصت لنفسها موقعا لتجميع من عليه المجلة. توقفت المجلة. توقف الموقع. الآن هي نشرة يتم إرسالها بواسطة «الإيميل».

• نعم لدينا الآن ما توفره التقنيات كلها من حسنات، لكن سيئاتها أكبر. من عاش تلك الفترات يدرك أكثر أهميتها ويحن إليها وليس في الحنان من عيب.

• م.

## مفكرة فيلم غائب عن الحضور

التي كانت لعبت بطول «الالاند» (في دور نجمة الإغراء الصامتة كلارا بو)، لكن شيئاً حدث ما زال مجهولاً حتى نكتشف أسئلة إيما سنون من الفيلم لنحل ما عرفه روبي مكانها. هذا لم يوقف توسيع رقعة الممثلين فتم الاتفاق مع الممثلة - المخرجة أوليفيا وايلد، والممثل توبي ماغواير، والممثل إريك روبرتس، والمخرج - الممثل سبايك جونز. كل هذا على أساس أن الفيلم سيرعرض في الشهر الأول من السنة الماضية. لكن ذلك الشهر مرّ وتبعته كل الأشهر الأخرى ولم يظهر الفيلم وبيل خف الحديث عن كما لو أن المشروع توقف تماماً. في حين أن هناك أفلاماً عديدة توقف تصويرها بسبب الوباء وفي مراحل مختلفة (خلال التصوير وبعد الوباء وحتى من بعد الإعلان عن مواعيد عروضها) إلا أن هناك ما ليس بعد واضحاً حول السبب الذي لم ينجز المخرج فيلمه هذا في الوقت المناسب لفيلمه: براد بيت (في دور نجم صامت حين طلبت من أحد مسؤولي الوكالة

الاعلامية لشركة «باراماونت» تحديد أسباب فعليه أُلغيت عرض الفيلم «لا أستطيع إفادتك بجواب لا أمثلكه. لا أحد يعرف ما المشكلة إذا ما كانت هناك مشكلة. أغلب ظني أن الفيلم يتخلّب تصاميم إنتاجية وتاريخية عديدة وتفسيلة ربما لم تتوفر حسب الجدول الزمني الذي أعلن. لكن ما أعرفه جيداً أن الموعد الزمني في نهاية هذا العام هو الموعد الحقيقي. لا أحد يتوقع المزيد من التأجيل».

خلال هذه الفترة بالطبع شاهدنا فيلمين عن هوليوود الأوس. «ذات مرة في هوليوود» لكورن تارتجينو، الذي انتقل من الورق إلى الشاشة في غضون عام وسبعة أشهر، و«مانك» لديفيد فينشر الذي بدأ مشروعه في الوقت ذاته مع بداية «بابيلون» يوليو (تموز) 2019 وانتهى تصويره بعد انقضاء سبعة أشهر وعرض في الشهر الحادي عشر من السنة الماضية أي بعد سنة وخمسة أشهر من بداية العمل عليه.

في البداية - وبعد نجاح شازيل الكبير في فيلمه «الالاند» (2016) بدت الطرق كلها مفتوحة وأدان الجيد الآخر First Man سنة 2018 على أن يكون «بابيلون»، هو فيلم التالي له.

فوجئ شازيل بأن تلك الأبواب التي فُحّت له وتلك الأذان التي أصغت إليه لم تعد مهمّمة بفيلم يعود إلى الماضي البعيد ليتحدث عن هوليوود التي لا يذكرها ولا يتذكّرها أحد. سبب هذا الانقلاب في الموقف هو أن «رجل أول» لم يلق النجاح التجاري الذي كان يستحقّه. أو هكذا يُقال، ما يؤازر ذلك أن سقوط فيلم لبرديني سكوت أو ستيفن سيلبيرغ أو أي مخرج آخر له تجربة ناجحة في السابق، لا يعني من هزيمة بسيطة. وعكة لبضعة أيام وانتهت.

ربما لأن السيناريو مؤلّف من 180 صفحة يعني نحو 200 دقيقة على الشاشة أو نحوها. تبعاً لهذا الخاصر قام شازيل بإعادة كتابة السيناريو وتخلّص من عناءه الزائد وعرض الفيلم من جديد. الشركة الوحيدة التي قالت نعم في النهاية هي باراماونت.

بناء على ذلك، تم التوصل مع من أرادهم المخرج لفيلمه: براد بيت (في دور نجم صامت يحاول اجتياز الهوة والاستمرار) وإيما ستون، فقي البداية - وبعد نجاح شازيل الكبير في فيلمه «الالاند» (2016) بدت الطرق كلها مفتوحة وأدان الجيد الآخر First Man سنة 2018 على أن يكون «بابيلون»، هو فيلم التالي له.



دامين شازيل خلال تصوير «رجل أول»

السيناريو وتخلّص من عناءه الزائد وعرض الفيلم من جديد. الشركة الوحيدة التي قالت نعم في النهاية هي باراماونت.

بناء على ذلك، تم التوصل مع من أرادهم المخرج لفيلمه: براد بيت (في دور نجم صامت يحاول اجتياز الهوة والاستمرار) وإيما ستون، فقي البداية - وبعد نجاح شازيل الكبير في فيلمه «الالاند» (2016) بدت الطرق كلها مفتوحة وأدان الجيد الآخر First Man سنة 2018 على أن يكون «بابيلون»، هو فيلم التالي له.

## سنوات السينما



لقطة من فيلم قناع الموت الأحمر

**The Masque of the Red Death**  
**قناع الموت الأحمر**  
1964  
2-1 ★★★

في هذا الفيلم السابع بين ثمانية أفلام، قام روجر كورمن بإخراجها عن روايات لإدغار آلان بو. يوجد هذا النوع من الصراع بين الخير والشر، الذي يتجاوز الكلمات والمفارقات السطحية. صراع يعالجه كاتب السيناريو: ر. رايت كامل وتتارلين بيومنت، في تفاصيل منطوقة وبصيرة لتحديد ابعاد وجدانية تمتد لتتناول كنه الغيوم ويؤمن بأن أشكالها تقول له أشياء وهو يعمل بمقتضى ما تقوله له. الأول يتذكّر والثاني يطمره بالنصائح والمواعظ طوال الوقت. أما وقد التحق السابق بالخيرية (من دون سبب وجيه) يتبلور الفيلم حول صداقة صعبة مع نهاية مفاجئة تكشف عن سر كان من المفترض أن يأتي أقوى دلالة، لكنه يترك - كالفيلم - تأخيراً عابراً.

فيلم دنيس شيتار يأمل أن يوفّر فكرة غربية بمواقف كومي - درامية لكن ككافياً لمدة عرضه بل مواقف تتكرر تجد فيها شخصية السائق خالية من الفعل مستسلمة لما يقع لها حتى عندما تتبدى مناسبات كان يمكن له فيها إنقاذ نفسه من مصير غامض.

ضعيف ★★★ وسط \*\*\* جيد ★★★★★ ممتاز ★★★★★

إلى قلعتيه. سيلفيك بروسبيرو أبواب القلعة معاً لارتقاء الوباء، لكنه سيحتفل لارتقاء الوباء، ونساء الأعيان الجلاورة للعرش في قلعتيه وإقامة حفلات الهرج والشرب. جوليانا تصبح همّة الأول ما يثير غضبة امرأته وأحد أتباعه (باتريك ماكغي). بين الأتباع أيضاً فزيم اسمه هوب (سكيب مارتن) الذي يسبق الفريدي في مشهد فريد في فكرته.

جوليانا هي الضمير الغائب بروسبيرو تحمل طيبة لم يعتمدها. ونحن نطبع على خذّه قبلة يداخله شيء غريب يعز عنه برايس بتعبير صامت وقصير. في الواقع، الجزء الأخير من الفيلم يحمل بعض ما حمله فيلم إنغمار برغمّن The Seventh Seal (الخمّن السابع)، 1957، من حيث خيالاته وعمق دلالاته في وقت واحد.

«قناع الموت الأحمر» هو فيلم رعب، رغم أنه لا يحتوي على وحوش بانتياب ولا يقتاتل خفي

فيها إلقاء ذاتها كانت مشهودة وذات حضور على مسرح الوضع

العصبة لم تكن تريد سرقة المصرف إلا قتل أحد، بل كل ما طالبت به لإطلاق سراح نيلسون ماندبلا.

تنفيذ مشاهد الهروب ليس وحده الذي يميّز بالتقنية المطلوبة والتوليف الصحيح، بل يستمر ذلك التفاعل بين المواقف والتعبير عنها باللقطات الموزعة جيداً والدرجة المتوخاة من التشويق. لكن هذا هو كل ما يستطيع الفيلم أن يفعله بعدما اختار تسطيح الأحداث وتفريغ الشخصيات من دوافع عميقة والاستعانة بكل مشهد نمطي ممكن لاحتها الأفلام الهوليودية مراراً وتكراراً.

ضعيف ★★★ وسط \*\*\* جيد ★★★★★ ممتاز ★★★★★

السياسي البائد في جنوب أفريقيا. أما في الفيلم فهي عذر لفيلم أكشن آخر عليه بعض التوائيل لسهولة التسويق.

**Above the Clouds**  
**فوق السحب**  
★

**دنيس شيتار**  
**Deniz Cinar**  
**تركيا (2022)**  
**دراما - ألوان - 82. د. أعروض: خاصة**

فيلم طريق معظمه مشي في أنحاء مقطوعة وبعيدة من جبال تركيا بعدما تعطلت سيارة رجل في الامكان. الشخص الأول الذي يلتقي فيه هو رخالة يقول له إنه يلاحق الغيوم ويؤمن بأن أشكالها تقول له أشياء وهو يعمل بمقتضى ما تقوله له. الأول يتذكّر والثاني يطمره بالنصائح والمواعظ طوال الوقت. أما وقد التحق السابق بالخيرية (من دون سبب وجيه) يتبلور الفيلم حول صداقة صعبة مع نهاية مفاجئة تكشف عن سر كان من المفترض أن يأتي أقوى دلالة، لكنه يترك - كالفيلم - تأخيراً عابراً.

فيلم دنيس شيتار يأمل أن يوفّر فكرة غربية بمواقف كومي - درامية لكن ككافياً لمدة عرضه بل مواقف تتكرر تجد فيها شخصية السائق خالية من الفعل مستسلمة لما يقع لها حتى عندما تتبدى مناسبات كان يمكن له فيها إنقاذ نفسه من مصير غامض.

ضعيف ★★★ وسط \*\*\* جيد ★★★★★ ممتاز ★★★★★



مشهد من الفيلم الروسي «كروم»

بسبب الشموع هنا وضعف الإضاءة هناك، وخارجياً بسبب اختيار الوقت من اليوم وانتشار السحب الرمادية والعديد من المشاهد الليلية. هذا يشكل صوراً بديعة لكنه لا يؤازر بالمستوى نفسه القضية المطروحة لا تلك الفردية المتمثلة بشخصية مارييس ولا تلك العامة حول النازية واليهود.

**Silverton Siege**  
**حصار سيلفرتون**  
**ماندلا دوب**  
**Mandla Dube**  
**جنوب أفريقيا (2022)**  
**أكشن - ألوان - 100. د. أعروض: تنقيليش**

القصة حقيقية وقعت بالفعل سنة 1980 عندما نجا ثلاثة أفراد من السجن من فخ محكم بعدما خسرا عنصرين آخرين، وفروا من الشرطة التي تعقبتهم ليقفحوا مصرفاً كبيراً حيث تم احتجاز كل من كان فيه.

**Achrome**  
**كروم**  
★★★

**ماريا إغناطينكو**  
**Maria Egnatenko**  
**روسيا (2022)**  
**حرب | أعروض: مهرجان روتردام**

على تعدد المعالجات التي تقدم عليها الأفلام التي تتناول الحرب العالمية الثانية (أو سواها) يجد «كروم» لنفسه صوتاً مختلفاً بفضل تخطيط وتنفيذ سليمين أريد لهما إنتاج فيلم مبني على الواقع والوقائع لكنه شعري التوجه والمعالجة بحيث يتحول الواقع إلى خلفية قد تقع في أي حرب وفي أي مكان أو زمان.

ماريس (غريغوري بيرغال) رجل يعيش مع شقيقه (وزوجة شقيقه) في بيت صغير في قرية شرق أوروبية وسط مزارع لقرويين وفلاحين. يأخذه أخاه يوما لكي ينضم إلى المحاربين العالميين ضمن الجيش الألماني. مارييس لا يمانع لأنه، كمادة «كروم»، لا لون لمشاعره. لا ثقافة سياسية تدفعه أو تمنعه من الانضمام، للمحتلين. لاحقاً ما تأخذ الأحداث التي يشهدها مارييس بمنحه ملامح تعكس مشاعره. هذا بعد مشاركته في عمليات إبادة لللاجئين (مسيحيين ويهود).

بعد تحديد المكان الذي تقع فيها الأحداث (ولو أنه يحق لنا الظن بأن الأحداث تقع في ليتوانيا كون الفيلم موحى به من كتاب لروفا فانديف) تُشكّل المخرجة حالة عامة تتماشى مع رغبتها في استخدام نصف ما تستطيع رؤيته من المشهد نظراً لعتمته ثم تخيل النصف الآخر. داخلياً

## أمير المدينة المنورة، المعرض يحفظ ويوثق عمارة المسجد منذ عهد النبوة إلى وقتنا الحاضر «منبر قايتباي» وقطع ثمينة تحكي قصة عمارة المسجد النبوي

لإرث الحضاري والتاريخي للمسجد النبوي الشريف وهو ما يمثل المنهج الذي أرساه الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن في المدينة المنورة بأن لا يتم تغيير أو إزالة أي مظاهر ثقافية أو حضارية أو تراثية تخص عمارة المسجد النبوي بل تبقى على حالها ويتم رعايتها وصيانتها والبناء عليها.

وأعرب الأمير فيصل عن اعتزازه بالود الثقافي لمعرض عمارة المسجد النبوي الشريف وما يبرزه من عروض متحفية ثرية منوهاً ببرامج صيانتها وترميمها والعناية بها تحت إشراف متخصصين متمكنين في هذا الجانب لإعادة عرض مكونات عمارة ثاني الحرمين الشريفين بشكل يتناسب مع مكانتها فضلاً عن دور ذلك الأمر في رفع مستوى الوعي الثقافي بالحضارة الإسلامية لدى زوار هذه البلاد المباركة.

ويمثل المعرض منصة متكاملة تهيب التصور التاريخي مع المشاهدة والمعاينة الواقعية للمسجد النبوي الشريف بالاعتماد على التفاصيل العلمية والمعرفية وبالتعاون مع عدد من الجهات ومنها على سبيل المثال مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة بالتعاون مع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي وهيئة تطوير منطقة المدينة المنورة ومركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء).



منبر قايتباي الذي يعود تاريخه إلى أكثر من 600 عام بعد ترميمه وعرضه في المعرض (الشرق الأوسط)

ورعاية هذه البلاد بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده

النبوية إلى وقتنا الحاضر

ليؤكد على ملامح عناية

وتوثيق تاريخ عمارة المسجد النبوي الشريف منذ عهد



الأمير فيصل بن سلمان، أمير المدينة المنورة، ينظر إلى إحدى القطع النادرة خلال تشيئته معرض عمارة المسجد النبوي في المدينة المنورة (الشرق الأوسط)

المدينة المنورة الأمير فيصل بن سلمان رئيس مجلس نظارة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة بترميم هذا المنبر التاريخي وتأهيله، حرصاً منه على التراث النادر المرتبط بتاريخ المدينة المنورة بشكل عام، والمسجد النبوي بشكل خاص.

وأشاد أمير المدينة المنورة خلال الافتتاح الذي حضره نائب أمير المنطقة الأمير سعود بن خالد الفيصل بالمعرض الذي يعد نواة لعدد من المتاحف والمعارض المهتمة بالآثار التاريخية والإسلامية للمدينة المنورة والتي ستساهم في إشباع فضول زوار المدينة

المسجد النبوي الشريف بعد الحريق الذي شب في المسجد النبوي عام 886 للهجرة، ووضع في مكان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستمر فيه إلى عام 998 للهجرة، حيث أرسل السلطان المرعش، ويستخدم المعرض التقنيات الحديثة لعرض المحتويات، ويعتمد على بيان تسلسل عمارة المسجد النبوي بلغات متعددة.

ويعتبر منبر «قايتباي» الذي يعود إلى تاريخه إلى عام 888 للهجرة 1483 ميلادية من أهم القطع الأثرية لعمارة المسجد النبوي، حيث أهداه السلطان الأشرف قايتباي

في عام 2018، ليصدر أمير

## احتفاء مصري بمقتنيات أثرية توثق للاحتفالات عبر العصور



مخطوط تسبحة كيهك (وزارة السياحة والآثار المصرية)

الكتان، بداخل تابوت على هيئة المعبود حورس، حيث كان يتم صنعها على شرف المعبود أوزيريس احتفالاً بالحصار، ويعرض متحف آثار الوادي الجديد، إثناء من الفياض من العصرين اليوناني الروماني، عليه زخارف نباتية والمعبود حتحور وله بروزان عند الرقبة على شكل رأس حيوان، كان يستخدم في أعياد واحتفالات السنة الجديدة. ويشير الشمام إلى أن «الأعياد المصرية كانت كثيرة، وتزد سنوياً، وفقاً لنص الملك تحتمس الثالث على جدران معبد الكرنك، فإن مصر كان بها 54 عيداً في السنة، بينما توثق جدران معبد هابو في البر الأبيض 60 عيداً سنوياً في عهد الملك رمسيس الثالث».

ويقول الشمام، إن «هيروdot وصف عددًا من الأعياد التي كان يحتفل بها المصريون القدماء، من بينها عيد كان يقام قبل أكثر من 2400 عام، ويتضمن ركوب الناس القوارب رجلاً ونساءً، والتوجه إلى تل بسطا في محافظة الشرقية، وهم يقفون على الطبل والمرزام ويعنون، ويصفقون، مشيراً إلى أن «هيروdot نقل عن أهل البلاد أن عدد حضور الاحتفال وصل إلى 700 ألف من الرجال والنساء عدا الصبية»، ويقترح الشمام «وضع



إثناء من الفياض من العصرين اليوناني الروماني (وزارة السياحة والآثار المصرية)

أجندة بالأعياد المصرية القديمة، ومواعيدها وإعادة إحياء بعضها لتنشيط الحركة السياحية، خاصة الأعياد التي تتناسب مع الطبيعة المصرية، مثل عيد المصايح الذي كان يقام سنوياً في مدينة سايس (صالحجر) في محافظة الغربية (دلنا النيل)، وفيه كان الناس ينيرون مصايح في الهواء على شكل دائرة حول منازلهم»، كتب عنه هيروdot وقال، إن «مصر كلها كانت تنير ليلة العيد».

وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي احتفلت مصر بافتتاح طريق الكباش الأثري، بإجاءة عيد الأوبت، الذي كان يقام في مصر القديمة قبل 3500 عام، وهو موكب احتفالي يخرج فيه ثالوث طيبة المكون من المعبود أمون، والمعبود موت وابنه المعبود خونسو داخل مراكزهم المقدسة، من معبد أمون في الكرنك، إلى معبد الأقصر، في رحلة تمتد إلى نحو 2700 متر»، وقالت وزارة السياحة والآثار وقتها، إنها «تفكر في وضع العيد على الأجندة السياحية، وإعادة الاحتفال به سنوياً».

القاهرة: فتحة الداخني

«ولقد سبق المصريون الشعوب إلى إقامة الأعياد العامة، والمواكب العظيمة، وعندهم المؤرخ اليوناني هيروdot شخصية المصري القديم، وعشقه الاحتفالات والأعياد منذ بدء التاريخ، وبالتزامن مع احتفالات المسلمين بعيد الفطر، تحفي المتاحف المصرية طوال شهر مايو (أيار الحالي) ب«الشخصية المصرية الاحتفالية»، يعرض عدد من القطع الأثرية التي توثق احتفالات المصريين عبر العصور.

مقطعة من الخشب عليها نحت بارز لمجموعة من عازقي الموسيقى من السيدات، بصحة مجموعة من الأطفال يلعبون الأكرابات وكانهم في احتفال شعبي، يوثق المتحف القبطي الطريقة التي كان يحتفل بها المصريون القدماء، بينما ينقلنا متحف ركن فاروق بحلوان، قرونًا عدة بعرض صورة فوتوغرافية لرؤف الملك فاروق والملكة ناريمان وعليها توقيع المصور الملكي، آنذاك، رياض شحاتة، والصورة داخل بروز خشب يعلوه التاج الملكي، ويعرض متحف المركبات الملكية بالقاهرة، عربة نصف الآي كانت تستخدم لاستقبال كبار الزوار بالمناسبات الرسمية، أما متحف جابر أندرسون، فيعرض طلبة ذات رق من الفخار المعجم، بالخشب والأبنوس والسنن من القرن 18 - 19، في الوقت الذي يعرض فيه متحف مطار القاهرة الدولي 2، مخطوط تسبحة كيهك «الأصلوية الكيهكية»، وهو كتاب تسبحة يضم «مسلة عشية أحدات شهر كيهك» (الشهر الرابع في التقويم القبطي) وكثيراً ما تستخدم بعض هذه التسابيح خارج شهر كيهك، ومنها ما يُقرأ في الأعياد المختلفة مثل عيد النيروز.

ويعد المصري القديم «شخصية احتفالية بامتياز»، بحسب الدكتور بسام الشمام، الباحث في علم الحضارات، الذي يقول في تصريحات له «الشرق الأوسط»، إن «اللغة المصرية القديمة كان بها كلمة بمعنى عيد، وهي كلمة (حب)، حتى أن أحد ملوك مصر القديمة حمل هذا الاسم وهو (حرام حب) المعروف بحور محب، وتعني المعبود في عيد».

ويستشهد الشمام بنص للمؤرخ هيروdot يشير إلى أن «المصريين هم من علموا المصريين الأعياد»، ويقول هيروdot «ولقد سبق المصريون الشعوب إلى إقامة الأعياد العامة والمواكب العظيمة، وعندهم تعلم اليونانيون، ودليلي على ذلك أنها تقام عند المصريين منذ زمن بعيد، بينما لم يحتفل بها اليونانيون إلا منذ وقت قريب؛ فالمصريون لا يحتفلون مرة واحدة في السنة بعيد شعبي عام، لكن أعيادهم العامة كثيرة». ويعرض متحف آثار طنطا بمحافظة الغربية مومياء الفقم من العصرين اليوناني والروماني، على هيئة المعبود أوزيريس داخل لفائف من

## دوقة كامبريدج تقدم جائزة الملكة إليزابيث الثانية إلى سول ناش

لندن: جميلة حلفيشي



تحدثت الدوقة مع 20 من المصممين الشباب (أب)



عرض أزياء راقص للمصمم سول ناش بعد تلقيه الجائزة

ومفهوم الذكورة» حسب قول كارولين راش، الرئيس التنفيذي لمجلس الموضة البريطانية، مضيفة «من ميزات ناش أيضاً قدرته العجيبة على دمج العملي بالتقنيات العالية والتفصيل، الأمر الذي يرتقي بالتصميم الرياباني إلى مستوى الترف، كما يقدمه دائماً بشكل راقص ومنتج».

سول ناش، الذي يتحدر من أصول غينية، ينتمي إلى الجيل الجديد من المصممين الذين يدعمهم مجلس الموضة وتُعمل عليهم لندن في الإبقاء على شعلة الابتكار متاجحة. وبعترافه فإنه يعيش مرحلة ذهبية من حياته المهنية، إذ إنه وقبل تسلمه الجائزة بعشرة أيام فقط، فاز بجائزة «ولمارك العالمية» لعام 2022، يقول في حديث جانبي: «هذا الأسبوع كان مثل الحلم. أن يعترف بك عالم الموضة أمر لا يُصدق، خصوصاً أنه هنا كمن يبارك ما أركز عليه في عمالي، مثل معالجة الصورة



دوقة كامبريدج في فستان لإيديلين لي يقدر سعره بـ785 جنيهًا إسترلينياً (أب)

المنمطة والأفكار المسبقة عن الأزياء السبور ومحاولاتي خض التابوهات فيما يتعلق بالأزياء

«كمجدد ومبدع فتفتح أعماله الباب لنقاشات ثقافية وجدالات فكرية حول الهوية والطبقية

في عام 2018 وعندما حضرت الملكة إليزابيث الثانية، لأول مرة حدثاً بارزاً إن نقل تاريخياً لندشين الجائزة الداعمة لمصممين مبدعين في مجال الأزياء ويؤمنون في الوقت ذاته بمبادئ إنسانية يخدمون بها المجتمع. كان أول المتلقين للجائزة ريتشارد كوين. منذ ذلك العام، أصبح تسليم الجائزة من قبل فرد من أفراد العائلة المالكة نيابة عن الملكة، تقليداً يضيف على الجائزة أهمية قصوى. يوم أمس كان الدور على دوقة كامبريدج، كايت ميدلتون، التي قدمت الجائزة للمصمم الشاب سول ناش، بعد أن قدمتها في عام 2019 كاميليا باركر دوقة كورنول، للمصممة الشابة بيتاني ويليامز. وفي عام 2020 الأميرة آن للمصممة روش ماهاثاني، صاحبة ماركة الجوهرة «البيغيري». ثم الكونتيسة صوفي أوف ويسكس.

ورغم أهمية كل هذه الشخصيات، فإن كايت ميدلتون تتفوق عليهن ليس بالرتبة الملكية فحسب بل أيضاً بالشباب والآنقة من منظور الموضة. لهذا كان من الطبيعي أن يضاف حضورها على المناسبة الكثير من الإبهار والبريق والتدقيق بمجرد ظهورها عرفنا أن كل تفصيلة عندها بدءاً من اسم مصممة الفستان الأخضر الذي ظهرت به وكان من تصميم الشابة إيدلين لي ويقدر سعره بـ785 جنيهًا إسترلينياً.

بالمناسبة ألفت الدوقة كلمة أعربت فيها عن مدى سعادتها بتقديم الجائزة قائلة: «لقد سمعت الكثير من القصص المهمة عن الإبداع البريطاني ومدى نجاحه عالمياً وتأثيره على حياتنا، اليوم أثارني أن أغلب المصممين الذين تحدثت معهم كان عن تأثير أولي تجاريتهم وعائلاتهم». وكانت الدوقة قد تحدثت مع 20 مصمماً لدى وصولها، عن الفن والثقافة والتعليم وتجاربهم الخاصة. كما تجدر الإشارة إليه، أن جائزة الملكة إليزابيث الثانية تختلف عن باقي الجوائز العالمية فهي لا تخضع لمعايير الجمال والغنية فحسب بقدر ما تأخذ بعين الاعتبار أفكاراً إيجابية تُعبر عن مبادئ إنسانية أو بيئية أو ثقافية تخدم صناعة الموضة والمجتمع بتسليطها الضوء على قضية ما والعمل على تغييرها. ويأتي اختيار ناش هذا العام

## مسرحيات بالجملة في عيد السعودية



«اللمي في الجاهلية» شهدت حضوراً كثيفاً في أول أيام عرضها الرياض، محمد هلال

انطلقت العروض المسرحية الخاصة ببرنامج احتفالات العيد 2022 الذي تنظمه الهيئة العامة للترفيه، في كل من مدينة الرياض، وجدة، والدمام، وأبها، وتتنوع بين مسرحيات كوميدية ودرامية تستهدف جميع أطياف المجتمع.

وتتواصل العروض المسرحية في برنامج العيد 2022 لـ3 أيام متتالية، بدأت الأربعاء الماضي حيث شهدت العاصمة الرياض عرض المسرحية الكوميدية «الليلة الكبيرة» على خشبة مسرح بكر الشدي في بوليفارد رياض سيتي، وهي من بطولة محمد عبد الرحمن توتة، ونيكول سابا، ومحمود عبد الغني، ومحمود الليثي، ومبرهان حسيني.

وتدور أحداث المسرحية حول ما يمكن أن يفعله عروسان مخطوبان لمدة 19 عاماً، إذ يفاجأ الأثنان في ليلة زواجهما باقحام القوات الفضائية والصحافة منزلهما، لاكتشاف شارع أثري مغمور يمر بجزيرة نومهما، وتعين وزارة الآثار عسكري حراسة في غرفة نومهما التي تصبح مطعماً لكثير من الناس.

وفي جدة انطلقت أحداث المسرحية الكوميدية «اللمي في الجاهلية»، على مسرح النادي الأدبي الثقافي، وهي من بطولة محمد سعد، وسامي مغاوري، ودينا محسن، وتدور أحداثها حول صراع اللمي من أجل الارتباط بالأميرة كروانة، التي ترفضه رفضاً باتاً، فليجأ للسحر، ما يقلب حياته رأساً على عقب في مسرحية فكاهية مليئة بالمواقف الحجيبة.

أما مدينة الدمام، فقد استضافت على مسرح كليات الأصلة المسرحية الدرامية «حلالهم دللهم»، من بطولة أحمد العونان، وزهرة عرفات، وأحمد إيراغ، وفهد البناي، ومحمد الرضوان، وإيمان الحسيني، وعبد الله البدر، ووحيد عبد الله، وعامر الكعبي. وتتناول المسرحية قصة عائلة، تتألف من 4 إخوة، 3 شقيقات، وفتاة، يعيشون مع جدهم الذي تكفل بتربيتهم، وتدهور حالته الاجتماعية والنفسية، بسبب الاملابلاة والإهمال.

وعلى مسرح جامعة الملك خالد في أبها، عرضت مسرحية «طار بالعبوة»، من بطولة راشد الشمراي، وعبد الله عسيري، وعزير يحيى، ونادية غازي، ومتعب المالكي، وعبد الله نايف. وتناقش حالة المشاهير في أسلوب كوميدي، كما تتناول عدداً من القضايا الفنية، وبعض الممارسات الشخصية لدى المشاهير الذين سعدوا سلم الشهرة بالصدفة.

ويبدأ عرض المسرحيات الأربع، في تمام الساعة التاسعة يومياً، وتستمر حتى ما بعد منتصف الليل، وتعرض على مدى 3 أيام، تنتهي اليوم.

وتغمر الأنشطة المتنوعة لهيئة العامة للترفيه في برنامج احتفالات العيد 2022، الساحات الواقعة والمنصات الرقمية، بما يحفز المشاركة الاجتماعية من مختلف شرائح المجتمع، للإسهام في مضاعفة الفرحة، وإضافة مزيد من البهجة والاحتفاء بفعاليات عيد الفطر.

## انفصال أبو هشيمة وياسمين صبري يثير ضجة في مصر



أحمد أبو هشيمة وياسمين صبري

بالزواج، ومعظمها يكون عائلياً، مشيراً إلى أن «غالبيتهم لديهم أبناء من زيجاتهم سابقة، ويريدون الإطمئنان على أولادهم قبل إتمام الزواج، والتأكد من مشاعرهم تجاه بعضهم، بجانب انتظار موافقة أسرهم على الزواج من عدمه أو قرارات أخرى متعلقة باستمرار الارتباط».

موضحاً في تصريحات له «الشرق الأوسط» أن «انتشار أخبار العلاقات العاطفية بين الفنانين والمشاهير بكثافة على المواقع الإخبارية (والسوشيال ميديا) يساهم في التعجيل بقرار الارتباط، ما يكون له أثر سلبي على الحياة الزوجية، التي تنتهي في معظم الأحيان بالطلاق». ويرى رفعت أن «الفنانين مواطنون عاديون لهم الحق في اختيار شركاء حياتهم بمنتهى الأريحية، لكن الشهرة تفرض عليهم الحذر والصمت، والنفي إذا لزم الأمر».

وفي شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2018، أعلن الفنان أحمد فلوكس، عبر صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، ارتباطه بالفنانة هنا شيحة، وذلك بعد نفههما بشكل قاطع لوجود أي علاقة عاطفية تجمع بينهما، لكن زواجهما لم يستمر طويلاً إذ أعلن طلاقهما في شهر يوليو (تموز) من عام 2019.

وسبق لأبو هشيمة الزواج من الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، في عام 2009، وشغل زواجهما وانفصالهما بعد سنوات قليلة من الزواج الرأي العام في مصر والعالم العربي. ويعزى الناقد الفني محمد رفعت، مؤلف كتاب «أقاصيص العشاق... أجمل قصص الحب بين المشاهير»، تأجيل الإعلان رسمياً عن الارتباط والانفصال بين المشاهير إلى عدم انتهائهم من بعض الترتيبات المتعلقة

لكن صبري أكدت في المرة الأخيرة خبر الانفصال، قائلة في تصريحات صحافية: «كل شيء قسمة ونصيب، والحمد لله الانفصال تم في هدوء، وأكن لأبو هشيمة كل الاحترام، وحذف الثاني صورهما التي تجمعهما من حساباتهما على مواقع التواصل الاجتماعي». وبدأت ياسمين صبري مشاورها الفني بالفعل كمدربيل في الإعلانات، قبل أن تشارك في برنامج «خطوات الشيطان» مع معز مسعود، وقدمت دور «رشا» بطولة البرنامج، وفي 2015 شاركت في مسلسل «شترنج»، ثم مسلسل «الأسطورة» مع محمد رمضان، كما قدمت بطولة مسلسل «حكايتي» و«فرصة ثانية»، قبل أن تغيب عن الساحة الفنية بالعودة الأخيرة، ما دفع متابعي لربط بين قرار انفصالها من أبو هشيمة، بفترة الابتعاد عن التمثيل خلال

تبدأ بعض القصص الحب والانفصال بين الفنانين والمشاهير في مصر، غالباً بالشائعات وتنتهي بالتأكيد رسمياً. على غرار قصة الارتباط بين الفنانة العزير، وأحمد العوضي، وارتباط عمرو يوسف بالفنانة السورية كندة علوش عام 2016.

وخلال العامين الماضيين، اعتاد «أبو هشيمة» و«ياسمين» الظهور سوياً في مناسبات عدة، التي كان أحدها الاحتفال بحلول العام الجاري سوياً، ونشرت ياسمين صورهما عبر حسابها الخاص بموقع «إنستغرام».

وفي شهر أبريل (نيسان) من العام الماضي، احتفلاً بمرور عام على زواجهما، ونشرت ياسمين صبري صورهما عبر حسابها الخاص بموقع «إنستغرام».

في شهر أبريل (نيسان) من العام الماضي، احتفلاً بمرور عام على زواجهما، ونشرت ياسمين صبري صورهما عبر حسابها الخاص بموقع «إنستغرام».

في شهر أبريل (نيسان) من العام الماضي، احتفلاً بمرور عام على زواجهما، ونشرت ياسمين صبري صورهما عبر حسابها الخاص بموقع «إنستغرام».

## ثلاثة أجيال في «مساء الشعر» بتطوان المغربية



ملصق تظاهرة مساء الشعر بتطوان

وتعد «اليالي الشعر»، أهم لقاء يجمع بين الشعراء المغاربة، خلال السنوات الأخيرة. وقد شارك فيها أكثر من مائة شاعر مغربي، فضلاً عن عشرات الشعراء العرب والأجانب.

وسبق أن أقيمت هذه الليالي ضمن برامج المعرض الدولي للشعر والكتاب، وفي مدن كنكاس ووجدة والقنيطرة والعرائش والحسيمة وسفشاون والمضيق، بينما تجرى في مدينة الصانح والفنون الوطنية الفضاء بتطوان الأثير لهذه الظاهرة، منذ انطلاقاتها في ربيع 2016.

الأولى التي جرت كتابة الهايكو منذ ذلك العقد الشعري الاستثنائي، بينما تمثل بناصر جيل الألفية الحالية، وهي تنوع في تجربتها بين كتابي قصيدة التفعيلة وقصيدة الهايكو أيضاً.

وتحرص دار الشعر في تطوان، حسب إدارتها، على «الجمع بين أصوات شعرية مختلف أشكالها، تنتمي إلى سائر أجيال وأشكال الكتابة الشعرية، لتكشف عن غنى العرض الشعري في المغرب منذ بدايات التحديث الشعري وإلى اليوم».

في تظاهرات فنية وثقافية كبرى. وتجمع هذه الليلة الشعرية بين ثلاثة شعراء ينتمون إلى أجيال متعاقبة، حيث يمثل الصيني جيل الثمانينات، بل بعد أحد المؤسسين لهذا الجيل الشعري المختلف، منذ ديوانه «كيف تأتي المنافي؟»، الصادر سنة 1980. كما عرف بترجمته لنصوص من روائع الأدب العالمي، ومن ذلك رائعة مارغريت دوراس «عشيق الصين الشمالي». ويمثل الجازي جيل التسعينات، وهو من الأصوات المغربية السنوات الأخيرة، إلى جانب ثالثها

تنظم دار الشعر بتطوان ليلة شعرية جديدة، السبت، بفضاء مدرسة الصنائع والفنون الوطنية، بمشاركة الشاعر محمد عزير الحصري والشاعرة فهد بن ناصر والشاعر أسعد الجازي، فيما تنشط الفنانة قمر أهلام الأمسية بروائع من الطرب المغربي والأندلسي والعربي، هي الفنانة التي صدح صوتها في فرقة الحضرة الشفشاونية، خلال السنوات الأخيرة، إلى جانب ثالثها

## سودوكو

8		9	6	7	3			
1	5							
	7							1
		6						
3	5			8				
			2					9
		8		4				
1		9						2
6	9		8					4

### الحل السابق

3	9	6	8	4	1	2	5	7
1	2	5	7	9	3	8	4	6
4	7	8	5	6	2	9	3	1
8	1	3	9	2	7	4	6	5
5	6	9	3	8	4	1	7	2
2	4	7	6	1	5	3	8	9
6	3	2	4	7	9	5	1	8
7	5	1	2	3	8	6	9	4
9	8	4	1	5	6	7	2	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- مدينة للثنية  
2- قصر - سلم عليه  
3- يعبر - مضيق تركي  
4- فنلندية موسيقية - خاصية  
5- نايف - رقد  
6- نيشان - علم مؤنث  
7- حرف نصب «مكوسة» - متشابهان - ضباب كليل «مكوسة»  
8- متشابهان - عاصمة للثين «مكوسة»  
9- حرف نصب «مكوسة» - وجع «مكوسة» - رجاء  
10- التمثال.

دولة كبرى - عبادة «مكوسة»  
فنان تشكيلي - بشر «مكوسة»  
عزلة وانفراد بالنفس - للفي  
مضي «مكوسة» - دولة عربية «مكوسة»  
ملكة أسبوعية - ضد جزر  
مدينة قبرصية

### الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- معنى سورية  
2- غزال - آخر اليابانيات  
3- من القلقات  
4- حرف نصب «مكوسة» - نفس - سام  
5- معنى سورية  
6- غزال - آخر اليابانيات  
7- من القلقات  
8- حرف نصب «مكوسة» - نفس - سام  
9- معنى سورية  
10- غزال - آخر اليابانيات

## عبر العجم

● نائب بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبل بمقر السفارة، نائب رئيس مجلس النواب الأردني أحمد الصفدي، وأكد السفير تميز علاقات البلدين التاريخية والراخنة التي تتجدد يوماً بعد يوم، وقال إن «مواقف البلدين بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وأخيه جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، تذهب دوماً نحو دعم مصالح أمتينا العربية والإسلامية»، لافتاً النظر إلى مستوى التنسيق والتشاور الدائم بين القيادتين في شتى المجالات.

● منار الدباس، سفير الأردن في المملكة المتحدة، استقبل أول من أمس، وفداً من أعضاء المنتدى الأردني في المملكة المتحدة، برئاسة رئيس مجلس الأمناء حلمي الحراخشة، حيث قدم الوفد التهئة للسفير بمناسبة عيد الفطر، وضمن السفير الجهود الطبية والأنشطة الاجتماعية المتنوعة التي نفذها القائمون على المنتدى خلال شهر رمضان، مما كان له الأثر البالغ في تقوية العلاقات والروابط الاجتماعية بين أبناء الجالية. جاء الاستقبال في إطار مبادرة السفير بفتح أبواب السفارة لتقبل التهانئ مع المواطنين الأردنيين المقيمين في بريطانيا.

● تومويا أويوكاتا، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالأشكال المعاصرة للرق، عقد اجتماعاً مع محمد ولد عبد الله ولد عثمان، وزير الوظيفة العمومية والعمل الموريتاني، وقدم المبعوث الأممي للوزير شرحاً عن أهداف الزيارة الرسمية التي يقوم بها لموريتانيا حالياً على رأس وفد من هذه الهيئة الأممية. فيما أعطى الوزير كافة المعلومات حول الإجراءات المتبعة في القطاع لمحاربة ومكافحة آثار ظاهرة الاسترقاق، مبرزاً أنها تحارب في موريتانيا

على نطاق واسع.  
● برزيميسلاف نيوستولوفسكي، سفير بولندا في لبنان، تفقد أول من أمس، محمية إهدن، الواقعة في شمال لبنان، حيث استقبلته مديرة المحمية الهندسة سندرا كوسا، التي اطلعت السفير على طريقة إدارتها، وأهدته منشوراتها.

● يوسف بلا، سفير المملكة المغربية بإيطاليا، أكد أول من أمس، أن انعقاد اجتماع التحالف الدولي ضد «اداعش» في المغرب، يعكس «المكانة الجوهرية التي تحتلها المملكة في الهندسة العامة للأمن العالمي»، وأوضح أن هذا الحدث الذي يشهد مشاركة 92 دولة يسلط الضوء على الريادة المغربية على الصعيد العالمي، باعتباره صانعاً للسلام والأمن، لا سيما في أفريقيا، وأشار إلى أن بلاده تقود الجهود من أجل الأمن العالمي وفق منهجية متعددة الأوجه، لا سيما من خلال مكافحة الإرهاب، محاربة التطرف وتعزيز الأمن العسكري.

● رامي مرتضى، سفير لبنان في المملكة المتحدة، استقبل أول من أمس، وفداً من التيار الوطني الحر، ترأسه منسق التيار في المملكة أمين الخوري، وذلك لمعاينة السفير اللبناني بمناسبة عيد الفطر المبارك.

● عبد الله بن حمد السبيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كوت ديفوار،

● نافي بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبل بمقر السفارة، نائب رئيس مجلس النواب الأردني أحمد الصفدي، وأكد السفير تميز علاقات البلدين التاريخية والراخنة التي تتجدد يوماً بعد يوم، وقال إن «مواقف البلدين بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وأخيه جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، تذهب دوماً نحو دعم مصالح أمتينا العربية والإسلامية»، لافتاً النظر إلى مستوى التنسيق والتشاور الدائم بين القيادتين في شتى المجالات.

● منار الدباس، سفير الأردن في المملكة المتحدة، استقبل أول من أمس، وفداً من أعضاء المنتدى الأردني في المملكة المتحدة، برئاسة رئيس مجلس الأمناء حلمي الحراخشة، حيث قدم الوفد التهئة للسفير بمناسبة عيد الفطر، وضمن السفير الجهود الطبية والأنشطة الاجتماعية المتنوعة التي نفذها القائمون على المنتدى خلال شهر رمضان، مما كان له الأثر البالغ في تقوية العلاقات والروابط الاجتماعية بين أبناء الجالية. جاء الاستقبال في إطار مبادرة السفير بفتح أبواب السفارة لتقبل التهانئ مع المواطنين الأردنيين المقيمين في بريطانيا.

● تومويا أويوكاتا، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالأشكال المعاصرة للرق، عقد اجتماعاً مع محمد ولد عبد الله ولد عثمان، وزير الوظيفة العمومية والعمل الموريتاني، وقدم المبعوث الأممي للوزير شرحاً عن أهداف الزيارة الرسمية التي يقوم بها لموريتانيا حالياً على رأس وفد من هذه الهيئة الأممية. فيما أعطى الوزير كافة المعلومات حول الإجراءات المتبعة في القطاع لمحاربة ومكافحة آثار ظاهرة الاسترقاق، مبرزاً أنها تحارب في موريتانيا



مستاري الهادي  
m.althaidy@aawsat.com

## المسألة اليهودية من جديد... والمسرح أوكرانيا

من مخاطر الحرب الروسية - الأوكرانية - الغربية، تفجير الألغام التاريخية والهوياتية داخل العقل والوجدان الغربي نفسه. بعيداً عن الحسابات السياسية والاقتصادية والصراع الجيوسياسي، مع روسيا ومن خلفها الصين - القتين المراد قتله بعد صراع الدب الروسي - فإن الكتلة الأوروبية، شرقها ووسطها وغربها وشمالها وجنوبها، لديها جروحها الغائرة عميقاً في الذات، تحولت ربما لنُدوب على ظاهر الجلد، لكن من السهل استخارة هذه الجروح، وكشط الجلد الميت عنها وجعلها تنزّ من جديد دماءً وصديد حروب الأديان والمذاهب والإمبراطوريات القديمة التي صبغت قرونًا مديدة من التاريخ الأوروبي.

تعلم أن نسطراً كبيراً بل مؤسساً من المهاجرين الأوروبيين الأوائل إلى أميركا نفسها، أرض الميعاد الحد، كانوا هاربين من الحروب الدينية بين شقي المسيحيين في أوروبا، الكاثوليك والبروتستانت، التي شكلت فصولاً هجينة دموية مخجلة في التاريخ الغربي. من مواريت هذه العقد الغربية التعامل مع الأقليات اليهودية القديمة في أوروبا، فقد كانت صورة اليهودي في الثقافة المسيحية والشعبية العامة، صورة مشنطة، لدرجة الاستقذار، ومن بقرًا قليلاً في أدبيات اليهود، مثلاً في النمسا والمجر وبولندا وإسبانيا، قبل العصور الحديثة، يجد من الشكوى من النذ العام، وما فقرة «الغيتو» والحي المعزول إلا صورة لذلك، وإن كان بعض حماة الهوية اليهودية أيضاً حرصوا على بقاء صيغة العزل: الغيتو، في تخادم بين كاره اليهودي واليهودي نفسه؛ بطول شرحه.

أقول هذا الكلام، بعدما ثار جدل لافت بعد تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع فضائية إيطالية قبل أيام.

لافروف قال في المقابلة، كما هو خطاب موسكو الحالي، إن الرئيس الأوكراني، زيلينسكي، هو زعيم النازيين في أوكرانيا، فليل له في المقابلة الإيطالية: كيف تقول ذلك، والرجل يهودي أوكراني؟! فقال لافروف: أيضاً الزعيم النازي الألماني، هتلر، كان من أصول يهودية!

وبعيداً عن التحقيق في مقولة الجذر اليهودي لهتلر، التي ما زالت تناقش وتبحث لليوم، فإن لافروف ضرب على وتر عميق ومؤلم بالنسبة للروحية الأوروبية ومعها الروحية العامة لليهود العالم.

الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، انتقد بغضب كلام وزير الخارجية الروسي، لافروف، وقال، حسب صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية: «لم أصدق أن وزير الخارجية الروسي قالها، لقد أغضبتني وأشعر بالاشمئزاز... لقد اختار لافروف أن ينشر أكاذيب رهيبة تفوح منها رائحة معادية السامية، وأتوقع منه أن يتراجع ويعتذر».

أما رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، فأصدر بياناً حول كلام لافروف، وقال: «إن مثل هذه الأكاذيب تهدف إلى اتهام اليهود أنفسهم بارتكاب الجرائم في التاريخ التي ارتكبت ضدهم».

رئيس إسرائيل أكد أن العلاقات الروسية - الإسرائيلية لن تتأثر بكلام لافروف، لكن الأهم من ذلك، هو وضع اليد على أن هوية «المواطنة العولمية» ستمحو، أو هي محت الفاعل، أثر الهويات الخاصة، قد رأى اليوم كيف هو جدل الهويات ساخن وحاضر وفعال.

كما أن هذه المعركة الكلامية تكشف الأبعاد المخفية التي لا يراد تسليط الضوء عليها... الهوية مثل النقش على الصخر... تبقى طويلاً».



عارضة ترتدي زيًا من مجموعة أزياء «شانيل كروز» في موناكو أمس (أب)



سمير عطالله  
ورقة بيضاء

في الأشهر الماضية ذهب أكثر من نصف العالم إلى اقتراع من نوع ما: رئاسي أو برلماني أو بلدي أو استفتاء. معظم النتائج لم تغير شيئاً، سواء كانت انتخابات حقيقية، أو من قبيل رفع العتب والتسعة وتسعين في المائة، لكنها جميعاً حدد لها موعد، وجرت في موعدها، من ألمانيا إلى فرنسا وقيرغيزيا.

حدد لبنان 15 مايو (أيار) موعداً لانتخاباته البرلمانية، وحتى اللحظة ما من أحد يعرف إن كانت سوف تجرى أم لا. كل يوم هناك من يؤكد أن حدثاً «أمياً» قد يطيحها. والأرجح حتى الآن أن الرابع الأكبر نسبياً هو «حزب الله»، والخاسر الأكبر حليفه «التيار الوطني الحر». وسوف يمضي الحزب من دون الاهتمام كثيراً بالأوضاع الغطاء المسيحي. لكن أي هزيمة معنوية، أو عديدة للتيار العوني، سوف تنعكس على «المعركة» الرئاسية التي تأتي مباشرة بعد البرلمانية.

وقد أعطي اللبنايون حريتهم الكاملة في كرفال الترشح للبرلمان، ومنعوا من الغلط في معركة الرئاسة التي يخوضها جبران باسيل منفرداً في حراسة مدرعات ومصفحات الجيش، ما يؤكد شعبيته الخارقة لدى اللبنايين. مقابل 1430 مرشحاً برلمانياً هناك مرشح رئاسي واحد. بالإجماع على أن الانتخابات في لبنان، داء أو وباء، مرض قديم. ما أن يسمع اللبنايي بموعد انتخابي حتى يتحول من كائن طبيعي إلى مخلوق افتراضي. وليس مهماً أن تكون انتخابات رئاسة الجمهورية، أو رئاسة بلدية، أو جمعية خيرية، أو رابطة عائلية، أو نقابة للحامين. وأنا قادر على التأكيد تحت القسم على أن ما من بلد في العالم، في التاريخ، يضم هذا العدد من حملة القلب.

هذا النوع من المهازل الوطنية وشيق اللقب، هو ما أفقد لبنان أهمية الحق في المنصب العام. أحد المرشحين يخوض معركته الآن على أنه «مهضوم». ربما في هذه الكثافة أصبحت «الهضامة» ميزة فائقة، ورحمة بلبنان، مما وصل إليه من ركافة في سلم الطالب والشروط.

برغم كل هذه «التسهيلات» ليس أكيداً أن الانتخابات سوف تجرى في موعدها. وماذا سوف تغير في أي حال، في بلد يذهب كله إلى الاقتراع وحكومته ممنوعة من الاجتماع منذ تأليفها إلى اليوم، حتى برغم وقوع كارثة من حجم غرق زورق طرابلس؟ «كرفال» يعوزه الفرح والابتسام والأمل. كرفال أنقذته وخطب فارغة وبالونات منفوخة لا تتحمل أكثر من ثقب صغير.

تجري الانتخابات عادة، إما لتغيير السلطة أو للتجديد لها. هنا لا أهمية لهذا أو ذاك. أنت تقترح ونحن ننتخب. وأنت تنتخب ونحن نفوز. في الماضي كان اللبنايون يتفقون، على الأقل، مستوى الإخراج وخفة المهزلة. الآن يركضون حفاة ومفلسين ومسروقين ومنهوبين، وفي عمام الظلمة والعقم، لكي يقتنعوا. ميروك سلفاً.

## اكتشاف الجين المسؤول عن إصابة البشر بالسرطان

يمكن أن يصبح حوامل الجين يزيد من خطر الإصابة بالسرطان، ويوجد احتمال أن يكون ذلك بمثابة مقايضة بين زيادة خطر الإصابة بالسرطان وزيادة معدلات الخصوبة. حيث أظهرت الأبحاث السابقة أن النساء المصابات بمتغير جين BRCA2 الذي يجعلهن أكثر عرضة للإصابة بالسرطان، عرضة لتطور الأورام.

وتتوافق النتائج مع نتائج الأبحاث السابقة التي أظهرت أن البشر الذين لديهم متغير معين من نفس الجين هم أكثر عرضة للإصابة بالأورام، خصوصاً في المبايض والذدي.

ولا يزال لغزاً سبب تطور البشر ليكون لديهم متغير من

كان سبباً في تزايد الإصابات بين البشر. وقال الباحثون إن حدوث تغيير في أحد حروف الحمض النووي البشري، يقلل من فاعلية الجين في الترميز لإصلاح الحمض النووي بنسبة 20 في المائة تقريبا، واقتراح الباحثون أن هذا يمكن أن يفسر سبب كون البشر أكثر عرضة لتطور الأورام.

وتتوافق النتائج مع نتائج الأبحاث السابقة التي أظهرت أن البشر الذين لديهم متغير معين من نفس الجين هم أكثر عرضة للإصابة بالأورام، خصوصاً في المبايض والذدي.

ولا يزال لغزاً سبب تطور البشر ليكون لديهم متغير من

12 جينوماً للرئيسيات غير البشرية، ووجدوا اختلافاً بسيطاً في جين يسمى BRCA2. كان لا بد أن ينشأ بعد أن تباعد البشر عن الرئيسيات الأخرى، وهذا الاختلاف، يلعب دوراً في كتب الأورام عن طريق الترميز لإصلاح الحمض النووي، أن البشر أكثر عرضة للإصابة بأورام سرطانية، مقارنة بأي رئيسيات، لكن السبب ظل لغزاً، ويعتقد الباحثون أنهم نجحوا في حله خلال الدراسة الجديدة.

وخلال الدراسة، قارن الباحثون أجزاء من الجينوم البشري بأجزاء مماثلة من

الأخرى (أي حيوان ينتمي لمجموعة الثدييات ذات المشائم، التي ترضع أطفالها، وتملك أدمغة متطورة)، جعل البشر أكثر عرضة لتطور الأورام السرطانية، وتم الإعلان عن هذا الإنجاز أول من أمس في دورية «سيل بيبيورتن».

وأظهرت الأبحاث السابقة

القاهرة، حازم بدر

وجد فريق من الباحثين في معهد سلون كينغز للسرطان بمدينة نيويورك الأميركية، والمتحف الأميركي للتاريخ الطبيعي، دليلاً على أن حدوث تغيير بأحد الجينات بعد الاختلاف عن الرئيسيات

## قميص «برايات» 5 ملايين دولار

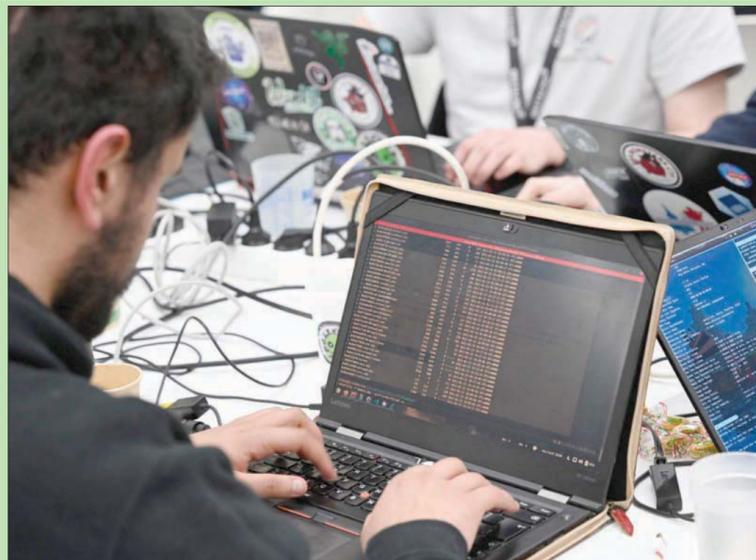
لوس أنجلوس - لندن: «الشرق الأوسط»



سيتم بيع قميص ارتداه كوبي برايات في موسمه الأول في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين قبل 25 عاماً في مزاد الشهر المقبل، مع تقدير ثمنه بين ثلاثة وخمسة ملايين دولار، حسب «رويترز». واستهل برايات مشواره في البطولة بارتداء الرقم ثمانية مع لوس أنجلوس ليكرز في 1996. وقالت «إس. سي. بي» إن القميص الذي سيتم عرضه بالمزاد كان «مطابقاً للصور» في أربع مباريات في موسمه الأول، من بينها مباراتان في الأدوار الإقصائية.

وأضافت «إس. سي. بي»، في بيان: «تري (إس. سي. بي) أن هذه العينة المذهلة من الموسم الأول لأسطورة ليكرز من شأنها أن تسجل رقماً قياسياً جديداً لقميص كرة سلة. الرقم القياسي الحالي هو 3,69 مليون دولار لقميص آخر لكوبي في موسمه الأول أيضاً. لكن هذا القميص ارتداه كوبي في الموسم، بينما القميص الذي سيتم عرضه في المزاد ارتداه في ظهوره الأول في الأدوار الإقصائية».

وانتقل برايات إلى دوري المحترفين من المدرسة الثانوية مباشرة، ونال اللقب خمس مرات في 20 موسماً مع ليكرز. وتوفي برايات في حادث تحطم طائرة هليكوبتر في يناير (كانون الثاني) 2020، وتبدأ المزاد على القميص في 18 مايو (أيار) وتنتهي في الرابع من يونيو (حزيران).



مشاركون في مسابقة لأمن الكمبيوتر في رين بفرنسا (أ ف ب)

## هل تقصي مسحة الوجه والبصمة «كلمة السر»؟

الاستخدام الواسع لكلمات مرور بسيطة وسهلة التخمين. وتظهر البيانات كلمات شائعة وواضحة مثل «password» و«qwerty»، في إشارة إلى تخطيط لوحة مفاتيح الكمبيوتر الشائعة، غالباً ما تكون من بين كلمات المرور الأكثر استخداماً على مستوى العالم. واستطرد ويليامز قائلاً: «أوضح بحث ظهر في الأيام القليلة الماضية أن عدد الرؤساء التنفيذيين الذين ما زالوا يستخدمون الرقم (12356)، وهو ما يعني أن كلمة المرور الخاصة بهم هي في الواقع هزلية تماماً. والمفترض أننا قد ابتعدنا عن ذلك، لكن البيانات لا تعكس ذلك».

وأضاف ويليامز: «تعلم أن الأشخاص يستخدمون كلمات المرور السهلة للغاية، لكن الحقيقة الأكثر إثارة للقلق هي أنهم في الواقع لا يستخدمونها لشيء واحد فقط، بل يستخدمون الكلمة ذاتها مراراً وتكراراً».

واختتم قائلاً: «لذلك إذا تمكن شخص ما من الوصول إلى إحدى كلمات مرورك، فسيتمكن من الوصول إلى جواهر التاج الخاصة بك».

لندن: «الشرق الأوسط»  
نصح خبير في الأمن السيبراني الأفراد والشركات بـ«إلغاء كلمات المرور تماماً»، والانتقال إلى تقنيات أخرى لحماية المعلومات الشخصية من قرصنة الإنترنت، حسب «سكاي نيوز». وقال جراهام ويليامز، مدير إدارة الهوية في شركة الدفاع «تاليس» الفرنسية لتكنولوجيا الطيران والدفاع بمناسبة اليوم العالمي لكلمات المرور، أمس (الخميس)، إن كلمات المرور «باتت غير آمنة بشكل متزايد ويمكن اختراقها بسهولة».

ودعا القائمين على الصناعة إلى الانتقال إلى أشكال أخرى من تسجيل الدخول، مثل «تسجيل الدخول متعدد العوامل»، حيث يتعين على المستخدمين الخضوع لمرحلة إضافية لتحديد الهوية لتسجيل الدخول، أو الخضوع للقياسات الحيوية، مثل مسح الوجه أو بصمات الأصابع لتحسين السلامة العامة من البيانات الشخصية.

وقال ويليامز إن القضية الرئيسية كانت

## قصة فرار «العلاق الخطير» تشغل الأميركيين

ولمole المتريين) في الثامنة والثلاثين وامرأة قصيرة القامة تبلغ 56 عاماً، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأثارت المطاردة اهتمام مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في المنطقة، الذين طالت تعليقاتهم الوكالة التي اشترت منها فيكي وايت سيارة الهروب.

وبدا واضحاً أن عملية الفرار مدرسة باديق تفاصيلها، وكان عنصر المفاجأة فيها تاماً؛ إذ لم يكن ليخطر ببال أحد وجوب الحذر من فيكي وايت التي لم تنسب يوماً بأي مشاكل ضمن إدارة سجن مدينة فلورنس الصغيرة في ولاية ألاباما الواقعة في جنوب الولايات المتحدة.

وباتت فيكي وايت من أكثر المطلوبين المطردين في الولايات المتحدة، مع أن قائد الشرطة في المنطقة وصفها بأنها «الموظف المقاطعة» الشخص الأكثر أملاً للثقة في «السجن»، هي التي كانت تشرف من قبل شرطة مقاطعة لوردويل على عمليات نقل السجناء. وعندما حضرت فيكي إلى سجن فلورنس صباح الجمعة لأخذ كايبي وايت بذريعة كاذبة مفادها أنه سيخضع لتقييم نفسي في المحكمة، كانت تنتظرها سيارة مركونة في موقف للسيارات بمرکز تسوق قريب، اشترتها خصيصاً لعملية الفرار.

وباتت فيكي وايت من أكثر المطلوبين المطردين في الولايات المتحدة، مع أن قائد الشرطة في المنطقة وصفها بأنها «الموظف المقاطعة» الشخص الأكثر أملاً للثقة في «السجن»، هي التي كانت تشرف من قبل شرطة مقاطعة لوردويل على عمليات نقل السجناء. وعندما حضرت فيكي إلى سجن فلورنس صباح الجمعة لأخذ كايبي وايت بذريعة كاذبة مفادها أنه سيخضع لتقييم نفسي في المحكمة، كانت تنتظرها سيارة مركونة في موقف للسيارات بمرکز تسوق قريب، اشترتها خصيصاً لعملية الفرار.

وباتت فيكي وايت من أكثر المطلوبين المطردين في الولايات المتحدة، مع أن قائد الشرطة في المنطقة وصفها بأنها «الموظف المقاطعة» الشخص الأكثر أملاً للثقة في «السجن»، هي التي كانت تشرف من قبل شرطة مقاطعة لوردويل على عمليات نقل السجناء. وعندما حضرت فيكي إلى سجن فلورنس صباح الجمعة لأخذ كايبي وايت بذريعة كاذبة مفادها أنه سيخضع لتقييم نفسي في المحكمة، كانت تنتظرها سيارة مركونة في موقف للسيارات بمرکز تسوق قريب، اشترتها خصيصاً لعملية الفرار.

وباتت فيكي وايت من أكثر المطلوبين المطردين في الولايات المتحدة، مع أن قائد الشرطة في المنطقة وصفها بأنها «الموظف المقاطعة» الشخص الأكثر أملاً للثقة في «السجن»، هي التي كانت تشرف من قبل شرطة مقاطعة لوردويل على عمليات نقل السجناء. وعندما حضرت فيكي إلى سجن فلورنس صباح الجمعة لأخذ كايبي وايت بذريعة كاذبة مفادها أنه سيخضع لتقييم نفسي في المحكمة، كانت تنتظرها سيارة مركونة في موقف للسيارات بمرکز تسوق قريب، اشترتها خصيصاً لعملية الفرار.

وباتت فيكي وايت من أكثر المطلوبين المطردين في الولايات المتحدة، مع أن قائد الشرطة في المنطقة وصفها بأنها «الموظف المقاطعة» الشخص الأكثر أملاً للثقة في «السجن»، هي التي كانت تشرف من قبل شرطة مقاطعة لوردويل على عمليات نقل السجناء. وعندما حضرت فيكي إلى سجن فلورنس صباح الجمعة لأخذ كايبي وايت بذريعة كاذبة مفادها أنه سيخضع لتقييم نفسي في المحكمة، كانت تنتظرها سيارة مركونة في موقف للسيارات بمرکز تسوق قريب، اشترتها خصيصاً لعملية الفرار.



صورة أكثر حادثة لسجين كايبي وايت (أ ف ب)